

شارب
SHARP
آلة نقد شارب
 اعتمد لكل الأمستخدامات
 شارب
 ذات الكفاءة العالية
 شركة الإيجبة الفنية المحدودة
 مقسم الامانة المكتبات
 ٤٦١٤٥٤٣ - ٠٤١٨٧١٤ - ٤٤٤٤٥٩/٦ - ٤٤٤٦٧٩/٥
 ER-3630

 المراكش الدار البيضاء


عربي / سويي / اسانيه / الهرواينه / اكاڤيل

بسم الله الرحمن الرحيم

آل شناعه / في كفر زياد
يفنون فقيده المرحومه
ليلى حسين شناعه

وافئنا المنية عن عمرها هذا المائتة عاماً . تقبل الصلاة للارواح
نزل ابي بن شقيقنا البربروني بالفراوية / قرب بقالة بمعدنة
نار في منزله لادها صبي شناعه ابوتيسد بالفراوية / حلقه
المرحومه ليلى شناعه



● المهندس احمد القائم

قال المهندس احمد الفخام مدير ادارة البناء ان هناك عيبا في بيوت النظهر يتعلق بتسرب المياه بقوى الهواء الى الطبقة العازلة للمواطبات والتي ادت الى انتشارها وسقوط وتسكس واجهة بعض البيوت، لذا اتى من الهيئة

انتاج برنامج جديد حول الارشاد والتوجيه الاجتماعي والعمالي

قال مدير عام مصلحة الارشاد والتوجيه الاجتماعي والمعمالي المهندس احمد الفخام ان البرنامج الجديد الذي تم انتاجه بالتعاون مع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني يهدف الى توجيه الشباب في اختيار التخصص المناسب لهم في سوق العمل.

● المهندس الرفاعي يتفقد محطة تحويل السودة



محطة تحويل النورة

KNTAC مَحَلَّةُ وَالطَّيْرَانِ
مَتْنُ تَارُومِ

مكرهم أنه اعتباراً من
تأريخ الخط المباشر

موقوفہ

۲،۲ صباح کل آمد
۶،۳ صباغاً

اور وبا و امریکا مباشرتاً
لیہ ہال دی سے زیارت گم سکا بننا »

55599888 / 5559...2-55598888 / 55598888

شركة الجوز

مبلغ ٢٥ دينار فقط
اشترك ١٠٠ اشتراك

هذا الأجر في فرع الجراء فقط

نواشا ٤-٩ بعلظير ٨٦-١٠٨



من الكويت إلى يوخارست

مفادہ اللویب الساعة ۲۲ صبح کل احمد
مصل نہ خاریت الساعة ۶ صبحاً

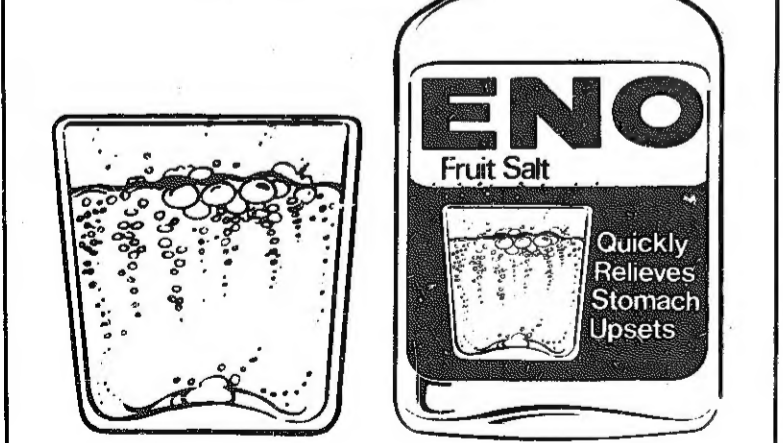
«مزايا عديده سوف تحصلون عليه بالذكي زيارتكم مكاتبنا»

طبرستان / مملووات / مباح اسر / مجرای صفا / ۶۴۶۶۸۸۸ / ۶۴۶۶۸۸۷ / ۶۴۶۶۰۰۴ - ۶۴۶۶۰۰۸ / ۶۴۶۶۰۰۸

هل أكلت كثيراً؟

الطعام الدسم والإفراط في الأكل لن
يسبب لكم أية متاعب بعد الآن،
بفضل ايتو.

ايضا الفوار والمغشدير يحكم
بسرعة من عسر الهضم
واضطرابات المعدة.



شركة مصر

البركة سويسرية
 PITEX
 ٤٥ دينار فقط
 ٢٠ - ٢٥ دينار
 البركة سويسرية
 PITEX
 ٤٥ دينار فقط
 ٢٠ - ٢٥ دينار
 البركة سويسرية
 PITEX
 ٤٥ دينار فقط
 ٢٠ - ٢٥ دينار

۹۰ دینار۔
۶ - ۳

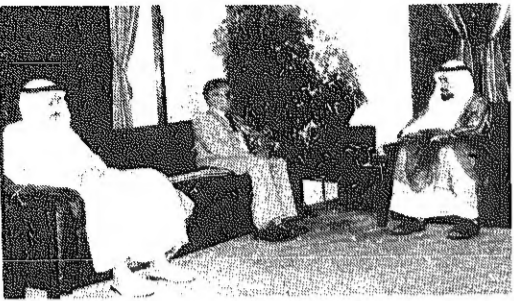
منه أشهر المراكات
- د ك دك

ایضا پانچ سو
۳۵۰ روک
فرسوی پانچ سو
۳۵۰ روک

قبه	بلور ایطالی قطن ۱۰۰٪
قبه	مدره ۱۰۵۰
قبه	بولو ۲۷۵۰

طبيب
شاع في العالم بربانية الطوائف رقم ٥
تلفون (٢٤٦٠٥١)

الأمير ولي العهد استقبل المبعوث الليبي رسالة للأمير من القذافي



سمو الأمير لدى استقبال المبعوث الليبي



.. ولدى استقبال سمو ولي العهد

استقبل سمو أمير البلاد في الساعة العاشرة من صباح أمس مبعوثاً من الشعب الليبي المبعوث الليبي حيث سلم سموه رسالة من أخيه العبد معمر القذافي، وقد حضر المقابلة وزير الشؤون الإسلامية وزير العدل، واستقبل سموه أيضاً السادة أعضاء الجمعية الكويتية لتقديم الطفلة العربية كما تراس سموه المجلس الأعلى للبرترول.

استقبل سمو أمير البلاد في الساعة العاشرة من صباح أمس مبعوثاً من الشعب الليبي المبعوث الليبي حيث سلم سموه رسالة من أخيه العبد معمر القذافي، وقد حضر المقابلة وزير الشؤون الإسلامية وزير العدل، واستقبل سموه أيضاً السادة أعضاء الجمعية الكويتية لتقديم الطفلة العربية كما تراس سموه المجلس الأعلى للبرترول.

وزير الإعلام يستقبل رؤساء تحرير الصحف اليومية

رئيس تحرير الوطن جاسم المطوع ورئيس تحرير الراي العام محمد السعيد ورئيس تحرير القبس محمد جاسم الصقر ونائب رئيس تحرير السياسة سليمان الجارالله وتم خلال اللقاء بحث القضايا الاعلامية.

سمو الأمير يهنئ الرئيس الفلبيني بالعيد الوطني

بعث سمو أمير البلاد ببرقية تهنئة إلى رئيس جمهورية الفلبين المناسبة العيد الوطني لبلاده.

الاستقبال الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو أمير البلاد صباح أمس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وفي الساعة الحادية عشرة والنصف استقبل سموه رئيساً ومجلس إدارة الجمعية الكويتية لتقديم الطفلة العربية حيث هنأ سموه بسلامته من حادث الاعتداء الاعم الذي تعرض له موكب سموه. وقد شكرهم سموه على تهنئتهم وعلى تمنياتهم الطيبة.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح صباح أمس السادة عبدالعزيز حسين المستشار بمكتب سمو الأمير والمهندس عبدالرحمن المحطوي وزير الاشغال العامة وزير الاشغال الجاري على رأس وفد يضم أربعة اشخاص.

ويضم الوفد المرافق له مرافق الثروة الحيوانية المهندس علي سعود المطرود ومرافق البيرة الدكتور سلطان احمد سلطان ومرافق الثروة السمكية سلطان نذير أبو شبيب ورئيس قسم وقاية النبات بالهيئة المهندس جاسم محمد حبيب.

وزير الخارجية

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت يوغوس اكيوف.

وجرى خلال المقابلة التي جاءت بعد عودة السفير من زيارة لبلاده بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في المنطقة.

وكيل الخارجية

استقبل وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين امس كلا من سفير لبنان لدى الكويت عدنان بدرا وسفير باكستان خالد سليم.

وعلم ان البحث خلال اللقاء قد اقتصر على العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من لبنان وباكستان.

كوبا تشجب وتستنكر حادث الاعتداء على موكب سمو الأمير

اجتمع مدير الإدارة السياسية بوزارة الخارجية خالد محمد جعفر امس مع سفير السويد لدى الكويت كارل غوستاف اوكيوسون. وصرح جعفر لكونا بان السفير ابغى شجب واستنكار حكومة بلاده لحادث الاعتداء الاعم على موكب سمو أمير البلاد يوم ٢٥ مايو الماضي كما عرّب عن تهنئي الحكومة السويدية للكويت اميراً وحكومة وشعباً بسلامة سمو الأمير من حادث الاعتداء الفاجر.

الحويطي يترأس وفدنا للجمعية الثالثة للجنة الوزارية للتعاون الزراعي والمائي

يترأس وزير الاشغال العامة وزير الاشغال الجاري وفد الكويت الى الاجتماع الثالث للجنة الوزارية للتعاون الزراعي والمائي للمجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده في الرياض بالسعودية يومي ٢٦ و ٢٧ يونيو الجاري.

وقال مصدر مسؤول بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية امس انه سيقام الاجتماع الوزاري اجتماع تمهيدي على مستوى وزراء الزراعة في دول المجلس يمتد في ٢٤ يونيو الجاري.

وذكر المصدر ان مدير عام الهيئة

١٦ طناً من المساعدات للمتضررين من ضحايا الاعمار في بنغلادش

سلم سفيرنا في بنغلادش احمد المرشد امس ١٦ طناً من مواد الاغاثة التي بعثت بها الكويت الى متضرري ضحايا الاعمار الذي ضرب المناطق الجنوبية من بنغلادش الى رئيس اعمال الاغاثة في مطار ضياء القريب من العاصمة.

وقال السفير ان مساعدات الكويت للمتضررين من الاعمار سوف يبلغ حجمها حوالي ٨٠ طناً ان ستصل حوالي سبع طائرات اخرى في غضون الايام القليلة المقبلة وهي تحمل مواد اغاثة تتضمن

نواب يتقدمون باقتراح مشروع قانون لتنظيم تشغيل الخدم وحصر المسؤولية بالشؤون



القديم • المسلم • سيف • الشريهان • الباني

بوسائل الاعلام المختلفة. (مادة ثالثة): تزود الإدارة بعدد كاف من الاخصائين والباحثين الاجتماعيين لدراسة ومتابعة الآثار الاجتماعية لهذه الفئة ومساعدة الاسر في حل المشكلات الناجمة عنها. (مادة رابعة): لا يجوز لأي من الافراد والشركات مزاوله نشاط جلب خدم المنازل الا بترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وبمقابل شهر والفرامة التي لا تزيد عن ثلاثة اشهر دينار كويتي او واحد هاتين المقتولين كل من يخالف ما نص عليه في هذه المادة.

(مادة خامسة): يصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل القرارات التنفيذية اللازمة لتنظيم المسائل المشار اليها في هذا القانون.

المذكرة الايضاحية

ونه النواب في المذكرة الايضاحية للمشروع الى ان ارتفاع مستوى المعيشة بصورة ملحوظة في الكويت، وتلعب الظروف الاجتماعية والاقتصادية بعد اكتشاف النفط ادى الى استعانة الاسرة الكويتية بالخدم مما ادى الى ازدياد عددهم بدرجة أصبحت فيها هذه الفئة تشكل ظاهرة اجتماعية. وما يدعو الى القلق ان هذه الظاهرة بدأت في الفترة الاخيرة تأخذ ابعاداً خطيرة، وبموجب هذه الفئة في ضوء ظروف المجتمع وتطبيقاته الحديثة. والاشارة الى ان هذه الفئة من المكاتب الاحدية التي تقوم باستخدام خدم المنازل وتطويعها. واصدار التراخيص الخاصة بمزاولة نشاط استخدام هذه الفئة وتوزيع المعلومات والبيانات الاحصائية الخاصة بها.

ووضع نموذج عقد «اوعدة نماذج» يحكم العلاقة بين الخادم والمخدوم ويحدد الحقوق والتوازن بين مصالح وحقوق كلا الطرفين.

والتمسك مع وزارة الداخلية في كل ما يتعلق بهذه الفئة والنوعيات المطلوبة منها.

وشتر الوعى بين الاسر حول ظاهرة الخدم واتارها على المجتمع وذلك

١٣ سؤالاً واقتراحاً نيباً حول الأمن والتجنيس والقروض الحكومية

قدم ١٣ نائباً في مجلس الامة مجموعة من الاقتراحات والاسئلة تتعلق بالنواحي الامنية والمراقب والخدمات والتجنيس والقروض لاصحاب البيوت الحكومية.

وفي ما يلي الاقتراحات والاسئلة التي وجهها النواب:

● احمد باقر: اقترح استخدامات حماية عسكرية كافية ومطورة وقادرة على حماية المنشآت الخطية هامة لمواكبة الظروف التي تمر بها البلاد الان وكذلك العمل على تسير دوريات مستمرة لتغطية هذه المواقع الامنية ذات الاهمية القصوى.

واقترح انشاء مجلس طبي لكل منطقة طبية للنظر في شكاوى المواطنين.

واقترح زراعة المساحات الترابية الكبيرة في منطقة القادسية وتزويدها

بالاعمال.

وسال وزير الاشغال عن القسائم السكنية غير المستقلة واسماء ملاكها في مختلف المناطق المضممة.

● عبدالعزيز المطوع: سال وزير الكهرباء والماء عن النتائج التي تمخضت عنها دراسة معهد الكويت لالبحاث العلمية لدراسة ظاهرة تزايد المياه الجوفية منذ اكثر من سنة ونصف، واساليب علاج تلك الظاهرة وسبل الاستفادة من تلك البيوت التي تسربت اليها تلك المياه.

وسال ايضا عن خطة وزارة الكهرباء والماء للتنمية وتطوير مصادر المياه العذبة.

● احمد نسيان الشريهان: سال وزير الداخلية عن سبب عدم اقرار زيادة الاضافي الى ٢٠٪ من الراتب الوطني نظام (النسبة) في المضافة الرئيسية الحدودية للبلاد.

وسال وزير الكهرباء والماء عن عدد المهندسين الكويتيين الذين يعملون في الوزارة منذ سنة ١٩٨٠ وحتى تاريخه، وكم عدد المهندسين الكويتيين الذين استقالوا من الوزارة واسباب الاستقالة.

المهندس الكويتيين الذين يعملون في الوزارة منذ سنة ١٩٨٠ وحتى تاريخه، وكم عدد الكويتيات اللواتي عملن في الوزارة، وسبب الاستقالة؟ وكم عدد المهندسين والفنيين غير الكويتيين الذين يعملون في الوزارة حالياً؟ وكم يبلغ راتب المهندس الكويتي؟ وما هي البدلات والمزاوات التي تمنح له، وكم عدد المهندسين في فئة «بدون جنسية» الذين يعملون في الوزارة؟ وما هي الرواتب التي يتقاضونها؟ ولماذا يترك المهندسون والفنيون الكويتيون الوزارة للعمل في امكان اخرى؟

● راشد الجويهي: اقترح تخفيض قيمة السداد على اصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود من ٣٢ الى ٣٥ الف دينار الى ٢٥ الف دينار.

واقترح انشاء مركزين للشباب الاول يكون في منطقة السالمية والاخرى في المنطقة سلوى لخدمة شباب تلك المنطقتين.

● حمود الجبري: سال وزير الاشغال عن خطة الوزارة لزيادة رواتب موظفي الدولة كل سنتين، وهل هناك زيادة مرتقبة في الرواتب لجميع الموظفين في الوقت الحاضر.

● هادي هايف الحويطة: اقترح تزويد بيوت منطقة الرقة بأكبر من خط تلفوني (الخدمة الثانية).

● يوسف المخلد: اقترح العمل على انشاء صالات افراح في جميع مناطق الكويت.

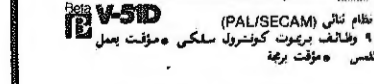
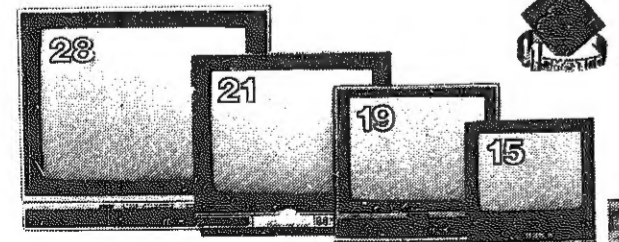
● هادي هايف الحويطة: اقترح العمل على انشاء مقر جديد لاتحاد المزارعين.

واقترح المبادرة الى انشاء مقر جديد



الاختيار الأمثل توشيبا

بفضل تكنولوجيا Toshiba المتقدمة تحصلون مساحة أكبر بقدراً ٤-١ أنش، ومرونة خالية من التشويش مع تلفزيونات (FS) ذات الشاشة المربعة والمسطحة. إضافة إلى حرية اختيار نظام الفيديو سواء Beta أو VHS.



مؤسسة الأجهزة الالكترونية متوفرة في كافة معارضنا ولدى الموزعين المعتمدين.

مرض إشنوب - الدائري الرابع / تلفون ٨١٨٤٩٤
مرض الفولانتية / جامع المطار / تلفون ٧١٧٠٥٠ - ٧١٧٥٠٤

الجيش المضادي

سلام يا أمير البلاد وذراها
من شاعرن يهديك جزل التحية
الله يثبت خطتك ويحمها
وتعيش ذخرا للكويت الابيه
يلي وضعت الدار في مستواها
وصلتها للمجد وهي الرعيه
انت وولي العهد رائد ولاها
لا غاب نجم صار حليه
ابو فهد بالرأي هو منتهاها
له وقفة وسياسته عبقريه
وكل الصباح مطوعت من نواها
نصارت اهل الحق ضد الخطيه
خطوتكم بشعب ما حدن مشاها
يا اهل الكرم واهل اليبين الوفيه
خطواتكم بالمجد شعشع ضياها
امجاد ورت جديوك الاوليه
ما هي نوايا غادن ما قداها
تاريخكم مشهود في كل هيه
لاطار عن ستر العذارى اغطاها
ترخص عمارن ما بتهاب المنيه
يومن كلن باغبين برد ماها
كم نرجو عن جالها من ضميمه
الله يدوم المجد لي بناها
وارسى قواعدها على حسن نيه
كلن ليا زار الحبيبة لقها
يلقا بها عن لائح الشمس فيه
كم اجنبي لا ضاق صدره نصاها
بدل دياره في ديار اجنبيه
يلقا بها لين الجنب وبغاها
ما عاد يطري روحن عقب جيه
نقدا لها من دمنا ونقذاها
برن وهي في برها السوليه
واجيالنا من بعدنا في هناها
تعيش فيها اجيال عيشه هنيه
على سواعد قوم جدد غياها
قوم بموارث قوم ما هي خفيه
يوم المضادي باع جيشك شرها
وهزت براكبن الضماير قويه
واهتز شعب كويتنا من نباها
قضيتين باكيرها من قضيه
وبان الوفا في وقت ساعة وفاها
ارواح راحت كلها بضحيه
يا الله يا لي قدرتك في سماها
تضي عليهم رحمتك فضيه
جنات خلد لكل واحد قداها
واذ كاهم بالمجد للشعب حيه
هذا الفخر والمجد لي عطاهها
جد لنا تاريخ نفخر سويه
واجب علينا ننتبه من عداها
قدام راع الفتي يزاد غيه
وسلام يا أمير البلاد وذراها
من شاعرن يهديك جزل التحيه
الله يثبت خطتك ويحمها
وتعيش ذخرن للكويت الابيه

محمد ضيف الله الرويل الحميداني

حولته في كتاب أغاني العمل والعمال في روسيا والمانياردون صيحة العمل الكويتية (هيلما.. هيلما)

دندرمابوظة بحليب.. شغل يافا وتل أبيب



● عمال فلسطينيون في أحد مصانع يافا
أما الأغنية الكويتية فتقول:

دريولنا عاش عاش

باق الدجاجة وانحاش!
وكذلك فيما يخص أغنيات الباعة المتجولين، ومنهم بائع «البوظة»
حيث يتأدي:

دندرمابوظة بحليب

شغل يافا وتل أبيب
ان هذه الصيحة لتذكروا تلك الصيحات التي تتردد في اسواق
الحوليات القديمة في الكويت من أمثال:

زلاية وغريب... شاي بحليب

أو تلك الاهازيج الشعبية التي تتحدث عن سعر الباقلاء:

أربع آت باجلة

ما يترسون الله

ثم ياخذنا الباحث (علي الخليلي) الى اغاني المرأة العاملة... وهو
الفصل الذي يلقي الضوء فيه، من خلال الأغنيات الشعبية، على واقع
المرأة في داخل المجتمع العربي المتسلط... ثم يتساءل في آخر المطاف وفي
أهم فصول تلك الدراسة... «هل تموت اغاني العمل»!!
فاغنية العمل مرتبطة اساسا بالحرقة التي فيلت الاغنية من اجلها
... وموت الحرقة هو موت للاغنية!!... الا ان الاغنية الشعبية لم تمت، كما
يؤكد هذا الحقياس، ولكنها اتسمت لتدخل ضمن تراثنا الثقافي الشعبي،
من خلال مواسمنا وافراحنا... ان الحرص الشعبي على بقاء نصوصه
الغنائية يلتقي مع الحرص الشعبي العام لنسج على بقائه جزء من ذاكرته
الحرية، على الرغم من انعدام الجبر العلي لبقاء الاغنية!!
أما فيما يخص الجودان الشعبي الفلسطيني فانه يشعر بأنه مهدد
بالتدمير والاختراب والتشويه من قبل الطغاة المحدثين فيستبث هذا
الجودان الحي بكل اصوله وجذوره!!

هل تفعل!!

ختاما... لابد من التأكيد على ان الاهتمام بالادب الشعبي، لا يمكن
فقط بنظم تلك المنظومات البنية أو غيرها من المنظومات التي غالبا ما
تأتي خالية من الصدق والفن والعمق... ان الاهتمام بالادب الشعبي،
يعني بالضرورة الاطلاع على كل ما يمت لهذا الادب بقصة... سواء على
المستوى المحلي أو العربي أو العالمي... فهل تفعل!!

يقولون... الشعراء
الصحف الشعبية لا
يتراون... هل صحيح!!

نحن، للأسف، لا نعرف (الفولكلور) أهميته التي يستحقها، ولم
نضعه، قط، في خانته المناسبة... أما الاسم الأخرى -والاسرائيليون منها-
فانهم يعطون لذلك الفولكلور كل الاهتمام المطلوب... ولهذا كانت ولا
تزال، الجذور الفولكلورية للشعب العربي، في فلسطين المحتلة... تتعرض
-وعلى مدار الساعة- لتشتي محاولات التلمس والتزوير والسرقه من قبل
سلطات الاحتلال... هناك!
من هنا... تأتي أهمية الدراسة التي قام بإعدادها الباحث علي
الخليلي لادارة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية (الطبعة
الاولى - منشورات صلاح الدين - حزيران ١٩٧٩)، (الطبعة الثانية - دار
ابن خلدون - ١٩٨٠)... تلك الدراسة التي يؤكد الباحث ان الهدف الاول
لها... (تكريس وجود الجذور الفولكلورية للطبقة العاملة الفلسطينية)
من خلال توظيف المنهج المادي الجدلي، والتي يؤكد فيها على ضرورة
التصدي للاستقطابية الفكرية، التي يمثلها في مصر عباس محمود
الغبار، والتي اعتبرت الفولكلور والادب الشعبي (مرضا... لا يمكن
احتراؤه)!!!

الأغنية والجماهير

في البداية، يعرض الباحث لأزمة مصطلح «الأغنية الشعبية» ليصل
الى ذلك التعريف الذي يحتم تواجد ثلاثة عناصر اساسية في الأغنية
الشعبية [الحنن الفولكلوري - اللهجة العامة - المضمون الشعبي] كما
ان الأغنية الشعبية والشعر الشعبي!! يمارسان أحد الأدوار المهمة في
الوصول الى جماهير الناس الكادحة في الوقت الذي لا يستطيع فيه
شعرنا الفصحى من الوصول الى تلك الجماهير!!... ثم يناقش، الباحث،
تطور الأغنية الشعبية في فلسطين وكيفية استجابتها بقوة لتطورات
الواقع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.
الفصل الثاني من الدراسة، يعالج اسباب ظهور اللغة وتطورها،
ويستند الباحث على الخليلي، على مقولة «أرست فيشر» في كتابه
«الاشتراكية والفن» التي تؤكد على ان «الانسان أوجد الكلمات المنطوقة
والمناورة أجدادها عن الأخرى لا لمجرد انه كان قادر على الالم والفرح
والدهشة بل لانه ايضا كان عامل... ويتطور العمل، وأدواته، وعلاقاته
خاضت اللغة الانسانية معارك مستمرة من أجل نموها وتنوعها... ثم
يعود الباحث الى مقولة «أرست فيشر» التي تقول بان... عملية العمل
الجماعي تتطلب ابتعا يوحده الناس في العمل ويقوي من اثر الاتباع
ترديد (قرار) لفظي موحد... وسواء كان هذا القرار هو [هيف-لو-هو]
الذي يرددونه الاتكليون، أو [هو-راي] الذي يرددونه العمال الألمان، أو [أي-
روح - نيم] الذي يرددونه الروس... فهو ضروري دائما لانجاز العمل
بطريقة ايقاعية... ان مقولة أرست هذه تذكرنا بصيحة البنايين
الكويتيين في عملهم... «هيا هلم»... «طاول طاول»!!... اليس كذلك!!

طق يا مطر

يقول الباحث في الفصل الثالث، الذي خصصه لاغاني الارض...
(لقد عانى صغار الفلاحين الفلسطينيين كثيرا من عوامل الصراع الطبقي
والقوي في بلادهم فانعكست هذه المعاناة الصادقة في اغانيهم المختلفة...
ثم ياخذنا الباحث، الى أغنيات «الحرارة» و«الحصاد» و«البرقي»...
ثم الى أغنيات «المطر» التي لا تخلو من التذمر الواضح من انقطاع المطر...
والتي تختلف بعض الشيء عن أغنيات المطر الكويتية... «طق يا مطر طق»
... بيتنا جديد... مرزانا جديد...!!

الفصل الرابع، خصصه الباحث لاغاني «البنايين» والتي تعكس
أغانيهم نمط البناء السائد بعلاقاته، وأدواته، وذو القربى والتلاحم
بالبنايين... ففي القرية تعكس الأغنية مدى تعاون الأقرباء والأصدقاء في
بناء بيت احدهم...
صلى الله على الزين الهادي
ومعانا مدوا الايادي

أما اغاني البنايين في المدينة فانها اقرب الى الغناء الساخر، المعني،
والذي لا يتقبل بعلاقاته الاجتماعية، وتختلف بذلك عن النمط الفلاحي
في البناء، ولكنها بالمقابل تلتقي معهم في «التوسل الديني» من أجل
تحسيس العمال المشتركين في البناء!

الجولة المشيرة

ثم جولة مشيرة في الفصل الخامس، بين اغاني الحرفيين كالحادقين
والسائقين، والباعة المتجولين... اما ما نقف التكي -الجرة فان الاغنيات
الفلسطينية المرحية، التي تداعيمهم، فانها تقترب من أغنياتها المحلية...
كان تقول الأغنية الفلسطينية:
يا «شوق» اطلع هالطلعة

الله يخلي لك هالصلصة!



اعداد : حمود محمد البقيلي

ماقت الرغبة

ماقت الرغبة على مر الزمان
ما بقي كود التمني في يدينا
اجنبي الوقت عن شوفك خذاني
وتنهت في بحر العمر من غير مينا
عنك ابعدي الخجل والصمت جاني
وعني ابعديك الزمن رغم علينا
آه لو تدري بشوفك كيف اعاني
ليه عن رغبة بعضنا ما درينا
فيك ما ينفع مطر صابق حناني
قلبك أصبح من حجر عيا يلينا
وفيني احساس الوله له شكل ثاني
غير خبرك صار لي عقل يدينا
وانت عشايش عمرك بسعد وتهاني
ليه اريدك لاجلي الماضي السني
السعادة شوفتك تدخل مكاني
في حياة ما بها حين وحين
سعود بن بندر

حادث الاعتداء.. خطاك السو



الزميلان نايف الحربي وجمعان الرشدي جمعا بعض القصائد التي
قيلت بمناسبة نجات سمو أمير البلاد من الحادث الفاضل وصداها في ديوان
يحمل عنوان «خطاك السو».
ولقد تبهما الزميل غالي الازيدي في ديوانه الجديد الذي نجح في جمعه
واعاده واخطا في وضع كلمة «تأليف» على الغلاف التي كانت من المفروض ان
تكون «اعداد» ويضم الديوان القصائد الشعبية والقصيدة التي قيلت لهذه
المناسبة وتدعو الله ان يوفق الجميع.

النقد مطلوب

النقد مطلوب في كل الامور
حيثه المبرة للشعب النقي
ما رأينا با جماعة من فجور
زمرة الاحاد ما فيها تقي
ابومبارك سالم من ذا الشور
رمز كل الخير بشعبه يرتقي
محمد الهزاع

أخبار شعبية

● يستعد الزميل نايف
الحربي لطباعة ديوان
جديد يحتوي على العديد
من قصائد الشعراء الشباب
والتي تعتبر من اروع ما قيل
في الشعر الشعبي، كما
يحتوي الديوان على قصيدة
وتحليل لكل شاعر وترجمة
للشعراء.
● «خواطر حزينة» اسم
الديوان الذي صدر مؤخرا
للشاعر السعودي المعروف
بالانتظار والله الموفق.

رسائل القراء

● مرأيم :
- نياك الحب والتقدير يا
صديقة الواحة ونشكر على
بطاقة التهئة والوردية الزرقاء
التي جاءت في رسالتك واهلا
وسهلا بك.
● النجمة الثلاثية :
- ديوان خفايا الروح
للشاعر طلال السعيد اما
ناحية الردود فانا ارد على كل
رسالة تصلني اولا باول
وحياك الله.
● ملى الدوسري :
- الابيات ركبة الوزن
والمنى حاوي مرة ثانية واهلا
وسهلا.
● اسامة الشابي - تونس :
- اود ان اسالك هل انت
تزيب الشاعر المعروف

● تشويسه
كان من المفروض ان
يكون مطلع القصيدة التي
قالها الشاعر عبدالمحسن
الرفاعي (صدي علم يوم
النسبت جاني) ولكن
بالخطا صارت الابيات
الثلاثة مطلع القصيدة
ونعتمد من ابواحمد.

شعراء المحاورة.. وشعراء النظم يرصدون الأزياء التي وردت إلى الكويت قبل النفط!!

واتارت هذه الثغافيت بما تحمله من جمال النش والتطويز لزيحة الشاعر
الشعبي الذي قال في عام القيلان:
جئتلا تخطي ما عليها لوم
تسحب ثياب الجز والقبيلان
(.....)
● القيلان: خام تنسج منه الثغافيت.
● الجز: خام تنسج منه الثغافيت يستخدم للزينة بالشتاء.
● إضافة الى المعلومات التي زودتنا بها الزميلة سلوى المغربي عن
(الثغافيت) استطعت ان احصل على بعض الابيات التي كتبها الشعراء عن
«الثغافيت». واضعها امامك عزيزي القاري بطريقة مشروحة مبسطة لتعلم
بقية الشعر الشعبي الذي حفظ لنا الكثير من الماضي.
● واليك ما قاله الشعراء الشعبيين في الثغافيت:
يا لايس الثغافيت فيك الحش ملهوف
طعنتني بسيف يا ظبي الاسهالي
عبدالحسن الرفاعي
وقول الشاعر سليمان بن شريم:
شفتة وهو حاسر بالثوب والثغافيت
واشتر على عرلة الرافدين مبال
إضافة الى بيت من الشعر قاله سليمان بن شريم أثناء محاوره له مع
الشاعر صقر النصابي ذكر به الثغافيت والمكان الذي يباع به وهو:
عليهن من سلايس الفوى من سوق ابن رشدان
تغافيت على المودة مزينة مطاويها
كما ان هناك بيتين من الشعر للسيد صالح الرفاعي ضمن قصيدة طويلة
كتبها اول ما ورد الثغافيت الى الكويت وذكر فيها (قصة الراس) التي تعتبر
(مودة) في ذلك الوقت عدم رضائه ورغبة:
عشا سنين ما عرلتا الثغافيت
ولا عرلتا قصة الراس سودا
الراس لانه تعدى الفضايف
ما هو حلو لا صارت البنت عودا
في نهاية حديثنا عن الثغافيت اود ان اشكر الزميلة سلوى المغربي التي
تحدثتني في السبوع المقلل ان شاء الله عن «البرقع والشيلة» واشكر الشاعرين
عبدالحسن الرفاعي ومسمود السبحان اللذين زودانا بما يحفظانه من
الابيات المخاطرة من قصائد طويلة لشعراء معروفين.

قديمًا لم تكن المرأة في الكويت تعرف ما يسمى بالثغافيت (الفستان)، فقد
كانت ترتدي لبس «الدراعة» وهذه تشبه لحد كبير دشاشة الرجل مع
اختلاف بسيط حيث تقوم بزينتها بوجعات زخرفية من الزري وظهور كثير
من التسميات لهذه الزراعات مثل «دراعة مسلة بزي»، «دراعة ام المعى»
و... الخ.
وفي الاربعينات على وجه التقريب ظهر ما يعرف بالثغافيت (الفستان) في
الكويت، ويظهر لنا الذوق الرفيع للمرأة الكويتية من خلال أزيائها من نقش
وفن وتطويز وتفاصيل، حسب ما تتطلبه المناسبة الاجتماعية فكانت
للثغافيت التي تلبس في البيت وغالبا ما تكون من الخامات الرخيصة
وتفصل بطريقة عملية بسيطة اما الثغافيت التي تستخدمها في الاعراس أو
الاعادي غالبا ما تكون من الخامات الغالية المشغولة بالزري وأنواع التطويز
المختلفة.
وبهذا ظهرت لنا أنواع كثيرة من هذه الثغافيت مثل:
(أ) ثغافيت بوقايش: يستخدم في الاعراس والاعادي محلى بوجعات زخرفية
من الزري بالصدر والاكمام والذيل وبالخصر على شكل حزام ذهبي «القايش»
ومن هنا جاءت تسمية ثغافيت بوقايش.
(ب) ثغافيت ابوالايان: حيث يستخدم نسبة أكثر من قماش أو لون.
(ج) ثغافيت أبوفرة: وتوعية تفصالة يتكون من قطعتين من القماش واحدة
ثابتة والاخرى متحركة عند العنق أو الحركة تحدث نصف اسدارة «قوة»
ومن هنا ايضا جاءت تسميته بأبوفرة.
(د) ثغافيت كلوش: تفصالة ضيق من الأعلى واسع في الأسفل.
(هـ) ثغافيت من صدر وكسرات: نوع تفصالة يكون صدر وكسرات.
(و) ثغافيت خصر واظي: ظهر قتل ٣٠ سنة بالكويت وانقطع ورجع عليه
مصمم الموضة بالعالم واستخدم حاليا مرة أخرى في الكويت.
(ز) ثغافيت ساري بدون تطويز أو نقش عملي يستخدم في البيت.
أما أنواع الخامات التي تخاط منها الثغافيت فهي كثيرة منها على سبيل
المثال:
● خام المژد: خام خفيف يستخدم للزينة.
● خام ستان: يستخدم للزينة.
● خام ويل مشجر: عملي وللزينة أيضا.
● خام البليدة: عملي.
● خام ديسان: عملي.
● خام جرجيس «معرش» اي مشجر للزينة.



حداائق الأطفال تحتفل بسلامة سمو الأمير



● فرقة غنائية



● فرقة راقصة للأطفال

ضمن سلسلة احتفالات حداائق الاطفال بسلامة سمو امير البلاد اقامت حدايقة الشهيد سمود السهلي بالخالدية احتفالا بهذه المناسبة. استهل الحفل بايات من الذكر الحكيم ثم تلى ذلك مسيرة شكلتها عضوات حدايقة مبررة فيها عن فرحتها بسلامة امير البلاد وبعد ذلك بدأت الفترات المسرحية والفنية والموسيقية والشعبية وكانت هي الاخرى تعبر عن فرحتها بسلامة الامير.

حضر الحفل كل من رئيسة قسم البرامج والانشطة النسبة مبررة السليم ورئيسة قسم حداائق الاطفال السيدة شريفة الشطي والمشاركات العامات لحداائق الاطفال وموجهات الانشطة وعضوات حدايقة والفيف من اهالي المنطقة.

اعداد : طلال المنذر

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى منك في النهاية ١٤ حرفاً تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاديب لبناني راحل .

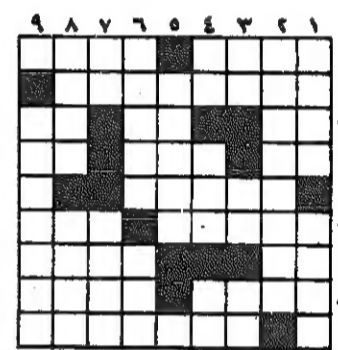


زعموا - النى - طمئت بلادي - وانا - الحب - كله - والوفاء - ايريدون - ان - امضى - نزيهي - لا - جدار - انا - ولا - بقاء - لا - تعاقب - يا - رب - من - رجوني - واعف - عنهم - لانهم - جهلاء - ان - اكن - قد - كويت - لحم بلادي - فمن - الكي - قد - يجيء - الشفاء - لبلادي - شعري - ولسن - ابالي - فانا - الحب - كله - والوفاء .

كانت كلمة السر في العدد الماضي : « بشارة الخوري »

كلمات متقاطعة

اعداد : خلود حمد يعقوب



افقياً وعمودياً :

- ١ - شهري وطيب - شهر هجري - ٢ - شهر هجري - ٣ - للنداء - شهر ميلادي - حرفان متشابهان - ٤ - مهانة - اقترب - للاضراب - ٥ - آلة موسيقية - ٦ - شهر هجري - مداد - ٧ - حب - سيف - ٨ - اخشى - مدينة رومانية - ٩ - معركة اسلامية .

[حل الشبكة السابقة]

افقياً وعمودياً :

- ١ - سميرة سعيد - ٢ - مل - ٣ - دام - ٤ - ابن - ٥ - دن - ٦ - دم - ٧ - ارق - ٨ - هيام يونس - ٩ - وا - ١٠ - ود - ١١ - عدنان - ١٢ - الا - ١٣ - يا - ١٤ - رسول - ١٥ - دمشق - داود .

والقبس ترحب بشبكات القراء

أخبار السور

الحمل
(٤/٢٠ - ٣/٢١)
عقلك اليوم يقظ وحاسم وعدواني، وانت حازم بإسراع اراكت وطلبائك الى الخير .

الثور
(٥/٢٢ - ٤/٢١)
تزيل التوتر الداخلي والنفس بالهوايات الخلاقة، ابق على نشاطك وحيويتك .

الجوزاء
(٦/٢٢ - ٥/٢٣)
انت متمسك جداً بباراك اليوم .. تحب ان تسخر من شعور الآخرين وتهمل اراهم .

السرطان
(٧/٢٢ - ٦/٢٣)
افكار جيدة حول العمل تملأ رأسك .. انت لاتستطيع ان تنتظر الى الغد لتضع افكارك قيد التنفيذ .. اتخذ قراراً كبيراً اليوم .

الاسد
(٨/٢٢ - ٧/٢٣)
انت حساس جداً اليوم، وقد تتناقش مع الآخرين وتجبرهم على الاعتناء براك .

العذراء
(٩/٢٢ - ٨/٢٣)
تدافع عن الآخرين اليوم بشكل قد يؤدي الى حدوث مشاكل مع الناس .. انت بحاجة الى القليل من الترويح عن النفس .

الميزان
(١٠/٢٢ - ٩/٢٣)
انت كثير الكلام اليوم وتود ان تعرف اراءك الى جميع الناس، كن متأكدا انهم يسمعونك .

العقرب
(١١/٢٢ - ١٠/٢٣)
حيويتك مرتفعة اليوم، تسخر وراك لتستطيع ان تفعل كل شيء، اخلط بالناس وشاركهم في لعبهم .

القوس
(١٢/٢١ - ١١/٢٣)
قد تكون الفائز في مسابقة او مباراة او هواية، الحديث ممتع وحيوي اليوم .

الجدي
(١/٢٠ - ١٢/٢٢)
تكون اليوم معادياً ومتيقظاً وضوئياً .. ولا مانع من علاج الاسنان اذا شعرت بالام بسببها .

الدلو
(٢/١٩ - ١/٢١)
عقلك متيقظ وعادى اليوم .. وربما تتروك نقاشاً لكى تنخرط في اجواءه .

الحوت
(٣/٢٠ - ٢/٢٠)
انت مشغول بسبب مسألة عاطفية .. وربما لجأت الى القراءة لتزيد معلوماتك .

تم بعون الله افستاح معرض المطوع والعثمان

ملابس الأطفال بالسلمية

تشكيلة كبيرة من ملابس الأطفال لأشهر الماركات الفرنسية والانجليزية

ويسرنا ان نعلن لزيائنا الكرام عن وصول مجموعة جديدة من الملابس بمناسبة عيد الفطر السعيد

وكل عامي ولانتم بخير

السلمية - شارع سالم المبارك - مجمع الفنجري
محل رقم ١ - ت ٥٦٢٧٤٩١

السيد جمال عبد الناصر القدري
مدير مبيعات الكترونيات الضوء والصوت يغادر الى الاردين واوروبا في مهمة عمل.

يعقوب الدعيج من كبار موظفي مجلس الامة
رزق والسيدة عقيلته بمولود جديد اسمياه احمد وذلك احتفل بنجاح ابنائه خلود وخالد وشعل ومشاعل وانوار.

MING DE DYNASTY

الفرنسيون يجمعون بين سحر الفن الصيني والإنتاج حتر مبرز

PARFUMS DYNASTY PARIS

متوفرة لدى:

جاشمال وشركاه المحدودة
٢٤٢٥٥٨/٢٤٢٥٧٧/٧٢
الكويت: شارع عبدالمبارك ت ٥٦٢١٨٦٥
البحرين: شارع عبدالمبارك ت ٣٩٨١٩٢٩
العمان: شارع عبدالمبارك ت ٣٩٨١٩٢٩

إبتسامتك سرّ جاذبيتك

إبتسم مع معجون الاسنان ZACT LION الجديد

الذي ينزل اصفر الاسنان ويحارب رائحة الفم الكريهة

متوفر في الجمعيات التعاونية والصيدليات ومحلات السوبرماركت والأسواق الشعبية

بريد بام: صيدلية ديسا - القسم الطبي - ت ٥٦١٩١٩٥ / ٥٦١٩٤٧ / ٥٦١٩١٩٥

وكالة / القطان للسفريات

بالتعاون مع:

شركة المسيلة للسفريات
Al-Messila Travel Co.

تمتدداً وبالتشطيل

الرحلة	المدّة	المغادرة	الرجوع
١ - أثينا - القاهرة - الإسكندرية	٢١ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
٢ - روما - باريس - جنيف	٢٥ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
٣ - جنيف - باريس - لندن	٢٨ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
٤ - أثينا - قبرص (لما سول)	١٥ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
٥ - ايطاليا - أثينا - مدريد	٢١ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
٦ - فيينا - ميونيخ - فرانكفورت	٢٦ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
٧ - فرانكفورت - امستردام - لندن	٢١ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
٨ - تونس - أثينا - ايطاليا	٢٢ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
٩ - فرانكفورت - جنيف - لندن	٢٦ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
١٠ - ازمير - ايطاليا - أثينا	٢٢ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
١١ - جنيف - لندن	٢١ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
١٢ - برشلونه - مدريد - لندن	٢٩ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
١٣ - روما - باريس - لندن	٢٩ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
١٤ - نيس - باريس - لندن	٢٦ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
١٥ - برشلونه - مدريد - أثينا	٢٢ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
١٦ - جنيف - فرانكفورت - مدريد	٢١ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
١٧ - روما - ايطاليا - أثينا - لما سول	٢٢ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
١٨ - جنيف - فرانكفورت - لندن	٢٨ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
١٩ - روما - باريس - جنيف	٢١ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
٢٠ - أثينا مع رحلات داخلية	١٧ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
٢١ - القاهرة مع رحلات داخلية	١٠ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
٢٢ - ازمير - بورصا - ايطاليا	١٥ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥
٢٣ - أمريكا - هونولولو - لندن	٢٢ يوم	٨ / ١٢ / ٨٥	١٢ / ١٢ / ٨٥

تعتبر أسعار الاشتراك حسب عوايد مغادرة كل رحلة .
تقسم السياحة على اتم استعداد لاعداد وترتيب رحلات خاصة للعائلات والافراد حسب رغبتكم .
حجوزات فنادق في جميع انحاء العالم .
رحلات خاصة للشباب الى العديد من الدول الاوربية .

وكالة القطان للسفريات - اذوية عبد الرزاق -
خلف قسم السنو
ت ٢٤٥٩٢٢٢ - ٢٤٥٩٢٣٣

هذه المرحلات مستعدة لشروط اتحاد كاتس
السفريات السريعة رقم ١٩٨٥/٢/١٩٤
من ١٢:٠٠ سنة

لا قشرة بعد اليوم

سيلسن بلو الأزرق

لشعر جميل ... خال من القشرة!

Selsun blue

الكليل علاج أمريكي لازالة القشرة .
سيلسن بلو، طريقة بالغة الفعالية لازالة القشرة .
باستعمالك سيلسن بلو تتأكد من ان كافة اثار القشرة قد ازيلت بسرعة وبسهولة .
الكليل علاج أمريكي لازالة القشرة .
سيلسن بلو، طريقة بالغة الفعالية لازالة القشرة .
باستعمالك سيلسن بلو تتأكد من ان كافة اثار القشرة قد ازيلت بسرعة وبسهولة .

مبادرة الدفاع الاستراتيجي تحول اميركا الى قلعة حصينة



طالب هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الاسبق بريت مبادرة الدفاع الاستراتيجي بمقتراحات ضبط التسليح، وعدم فصل قضية الابحاث فيها عن قضية النشر.. وقال انه يفضل مشاركة أوروبا بالمبادرة، ولكن «إذا كان الزعماء الأوروبيون يفضلون تعريض سكان بلادهم للخطر فاميركا غير مستعدة لالقاء المحاضرات».

وقال كيسنجر انه ليس من مصلحة غورباتشيف ان يظهره الغرب بمظهر «المصلح العظيم» لان السوفيت يتوقعون ممن يصل الى منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي بان يكون اكثر اعضاء المكتب السياسي تشددا.. وقال ان الزعيم السوفيتي الجديد «سيجد ما يشغله» ان الصعيد الداخلي.. ولكنه لم يستبعد عقد لقاء قمة بينه وبين ريغن.

هنري كيسنجر يتحدث لـ «القبس» عن حرب النجوم وموقف أوروبا

ان نظيره بمظهر المصلح العظيم. ويبدو ان ذلك عائد لكونهم يوقعون ان يكون من يصل الى منصب السكرتير العام من بين رجال المكتب السياسي (البوليتبورو) هو اكثرهم تشددا. والان ربما شعروا بانهم اخطاوا، وانه سيقوم بغيريات دراماتيكية. ويمرور الوقت سيجد ان عليه ان يجري تعبيرات دراماتيكية لا ضرورة لها.

● مثل ماذا؟
اعتقد ان الاقتصاد السوفيتي لا يمكنه الاستمرار كما هو. كما اعتقد ان ادارة الحكومة لا يمكن ان تستمر على الاسس الشخصية والاقتصادية الحالية التي تدار بها. غير اني اعتقد ان غورباتشيف سيكون لديه ما يشغل كل وقته من المشاكل الداخلية لمدة عام او نحوه. وانني لاشك، على الاقل، في امكانية عقد اجتماع مكر بينه وبين ريغن. وحين كنت مسؤولا، كنت في الغالب استعد بوضع نقاط للمحادثات التي سيتجري في مثل هذا الاجتماع.

● قلت انك تفضل اجراء مفاوضات جديدة حول معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات، ويقول هلموت كول ان ألمانيا لا يمكنها المشاركة في ابحاث (يقصد ابحاث برنامج حرب النجوم) بدون التقيد ببنود هذه المعاهدة...
حتى ان ليس علينا ان نواجه هذه القضية، سواء تقيدنا ببنود هذه المعاهدة ام لم تقيد.. وكل ما افعله هو ان بول نيتزه سبق ان قال انه عندما تصل ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي عند نقطة معينة، فاننا سنبدأ مفاوضات مع حلفائنا ومع السوفيت على حد سواء، حول العلاقة بين الدفاع والهجوم. واعتقد ان هذا سيخلق كايوسا، لانه اذا كان الامر على هذا الحال، فما الذي نتفاوض عليه

● هل هو مجرد تحديد الاسلحة الهجومية، او الاسلحة الدفاعية بدون ان تعرف ما هي تحديد الاسلحة الدفاعية؟ ان ذلك سيكون انطلاقا من فراغ كلي. واعتقد اننا ينبغي ان نبدأ الان مفاوضات شاملة. وبعدها نستطيع ان نقرر ما اذا كانت معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ ينبغي تغييرها ام لا.

● وعندها يستطيع هلموت كول ان يقول بانها لا ينبغي ان تغير. وذلك بعد ان تعرف ما هي القضية. غير ان اوان ذلك لم يكن بعد. وكل ما ارده الان هو ان تبدأ المباحثات لتحديد تلك العدالة، ولو بين الحلفاء على الاقل.

● لا احد يسمع نصيحة كيسنجر
● وهل هناك في الادارة الحالية من يهتد لنصيحته؟
- اذا كنت تريد ان اصدقك القول، فلا احد. ولذلك اذا كان هناك شيء مما قلته قد ازججك، فلتظلمن.

● هل تستطيع ان تحدد ما هي اهداف الادارة في نيكاراغوا؟
- كلا. ولست اريد التعمق في هذا الموضوع. وسبق لي ان اقيمت خطابا قلت فيه ان الحل الذي اقترحه لمشكلة نيكاراغوا هو اسقاط كل النسخ غير المستعملة من تقرير كيسنجر حول نيكاراغوا، ما لم يجد قسم حقوق الانسان ان حمله كهذا لا يتناسب مع حقوق الانسان في نيكاراغوا. واعتقد ان في هذا ما يجيب على سؤالك.

● غورباتشيف.. المصلح العظيم!!
● وماذا عن القمة بين غورباتشيف وريغن؟ وما رأيك بهذا الرجل الشاب في الكرملين؟
- اعتقد انه ليس من مصلحة غورباتشيف

الشهر الأكثر أهمية
ولكن سبق لي القول بان الشهر الاول من الفترة الثانية سيكون الأكثر أهمية بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب، ومع ذلك فان شيئا من ذلك لم يحدث بعد...

● كلا، ولست اتوقع ان يحدث شيء. واتوقع ان يحدث ذلك في الربيع المقبل. ان لا بد للجانبين من مواصلة محادثات جديف لجولة اخرى او جولتين. واني لا أتوقع ان هناك عملية تبادل اراء خاصة تجري بين ريغن وغورباتشيف سرا. وليس عندي معلومات عن هذا الامر، ولكني امل ان يكون كذلك.

● ان ما تلقوه يعني ان العلاقات الاميركية - السوفيتية لم تشهد تغيرا اساسيا فعليا منذ ايام كارتر...

● لا اعتقد انها كانت اسوأ مما هي الان في ايام كارتر. وقد تحدى الاتحاد السوفيتي في اجراء ايام كارتر الولايات المتحدة في الكثير من اجزاء العالم.. وفي عهد ريغن كانت الحملات الكلامية اسوأ، غير ان التصرفات السوفيتية كانت شديدة التخلف. وربما كان السبب في ذلك انهم واجهوا تغيرات عديدة في الزعامة عندهم. وربما كان السبب كذلك انهم لا يريدون المخاطرة بوقوع مواجهة.

● «سياسات القوة تليد».. هل هذا ما تريد قوله؟
- هذا الامر صحيح ولكن الى حد معين. وانا افول ببساطة حقيقة تجريبية، وهي انه لم يحدث قط مواجهة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة سوى في الكلام. وانا افضل ان تظل المواجهة في الكلام بدل ان تكون في الافعال. ففي عهد كارتر اذا كنتم تذكرون، كانت هناك قوات سوفيتية في كوبيا. ووقع غزو افغانسان، واحتلال كمبوديا، الذي وان تم بفوات غير سوفيتية ولكنه تم بتشجيع شديد من السوفيت، واعتقد ان هذه الفترة استمرت بصعوبات في العلاقات بيننا وبين السوفيت اشد بكثير مما شهدناه حتى الان في عهد ريغن. والان اعتقد اننا على عتبة مرحلة تفاوض مع السوفيت. ولن ينحلي السوفيت عن صورتهم كمنعتهين، (وهي صورة تتبع لهم الفرصة لتوتر العلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا) الا بعد ان نقطع مرحلة طويلة في عملية التفاوض. ومن ناحية اخرى، فاني اعتقد ان مجرد انهم ارسلوا غروميكو ليلتقي بريغن قبل الانتخابات (الاميركية) يشير، برأيي، الى انهم مهتمون بالتوصل الى اساس للتفاوض. اما مسألة ما اذا كان اي من الجانبين سيحدث تحولا بارزا مفاجئا في المواقف الشكلية التي مضى عليها قرابة عقد، فذلك امر لا اعرفه. ولكني لست متشائما.

● واتوقع اننا سنحضر تقدما بارزا في السنة المقبلة. والذي الذي يهمني اكثر (ان تصوري ان التوصل لاتفاق حول الحد من الاسلحة الهجومية سهل تماما)، والمشكلة عندي هي هل سنتمكن فعلا من تحقيق تحول بارز مفاجيء في النهاية، بحيث نستطيع القول اننا لم نتوصل الى مجرد اتفاق، وانما «تمكنا من تقليص الخطر على ارواح المدنيين، كما قلنا في الفترة العقلاية الكبيرة».

فترة سريان مفعوله مع نهاية هذا العام. ويطلب منا الان تمديد فترة التقيد باتفاق لم تصادق عليه، وانتهى مفعوله، ولم يتقيد به السوفيت. وهذا الموقف يعتبر غير معقول من ناحية منطقية. والقضية المموسة الان هي ما اذا كان ينبغي ان نشطب غواصة من طراز بوسيدون حين تقوم بانزال الفواصة النارية من نوع ترابيدنت الى البحر لتبدأ مناوراتها التجريبية. ولان غواصات بوسيدون تحمل صواريخ موجهة اساسا الى اهداف مدنية، فاني افضل من اجل الرأي العام سحب هذا النوع من الغواصات من الاسطول، واحالتها على التقاعد. ولكنني اعتقد ان من السخف اساسا ان تصبح مسألة اتخاذ موقف من تنفيذ اتفاق لم تتم المصادقة عليه، وانتهى سريان مفعوله، ولم يتقيد به الطرف الاخر، قضية ضخمة. وعلينا ان ننصدي لهذه المسئلة. غير اني لا اعالجها على اساس انها قضية غواصة بوسيدون واحدة.

● قلت انك تفضل اجراء مفاوضات جديدة حول معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات، ويقول هلموت كول ان ألمانيا لا يمكنها المشاركة في ابحاث (يقصد ابحاث برنامج حرب النجوم) بدون التقيد ببنود هذه المعاهدة...
حتى ان ليس علينا ان نواجه هذه القضية، سواء تقيدنا ببنود هذه المعاهدة ام لم تقيد.. وكل ما افعله هو ان بول نيتزه سبق ان قال انه عندما تصل ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي عند نقطة معينة، فاننا سنبدأ مفاوضات مع حلفائنا ومع السوفيت على حد سواء، حول العلاقة بين الدفاع والهجوم. واعتقد ان هذا سيخلق كايوسا، لانه اذا كان الامر على هذا الحال، فما الذي نتفاوض عليه

● هل هو مجرد تحديد الاسلحة الهجومية، او الاسلحة الدفاعية بدون ان تعرف ما هي تحديد الاسلحة الدفاعية؟ ان ذلك سيكون انطلاقا من فراغ كلي. واعتقد اننا ينبغي ان نبدأ الان مفاوضات شاملة. وبعدها نستطيع ان نقرر ما اذا كانت معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ ينبغي تغييرها ام لا. وعندها يستطيع هلموت كول ان يقول بانها لا ينبغي ان تغير. وذلك بعد ان تعرف ما هي القضية. غير ان اوان ذلك لم يكن بعد. وكل ما ارده الان هو ان تبدأ المباحثات لتحديد تلك العدالة، ولو بين الحلفاء على الاقل.

● لا احد يسمع نصيحة كيسنجر
● وهل هناك في الادارة الحالية من يهتد لنصيحته؟
- اذا كنت تريد ان اصدقك القول، فلا احد. ولذلك اذا كان هناك شيء مما قلته قد ازججك، فلتظلمن.

● هل تستطيع ان تحدد ما هي اهداف الادارة في نيكاراغوا؟
- كلا. ولست اريد التعمق في هذا الموضوع. وسبق لي ان اقيمت خطابا قلت فيه ان الحل الذي اقترحه لمشكلة نيكاراغوا هو اسقاط كل النسخ غير المستعملة من تقرير كيسنجر حول نيكاراغوا، ما لم يجد قسم حقوق الانسان ان حمله كهذا لا يتناسب مع حقوق الانسان في نيكاراغوا. واعتقد ان في هذا ما يجيب على سؤالك.

● غورباتشيف.. المصلح العظيم!!
● وماذا عن القمة بين غورباتشيف وريغن؟ وما رأيك بهذا الرجل الشاب في الكرملين؟
- اعتقد انه ليس من مصلحة غورباتشيف

الشهر الأكثر أهمية
ولكن سبق لي القول بان الشهر الاول من الفترة الثانية سيكون الأكثر أهمية بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب، ومع ذلك فان شيئا من ذلك لم يحدث بعد...

● كلا، ولست اتوقع ان يحدث شيء. واتوقع ان يحدث ذلك في الربيع المقبل. ان لا بد للجانبين من مواصلة محادثات جديف لجولة اخرى او جولتين. واني لا أتوقع ان هناك عملية تبادل اراء خاصة تجري بين ريغن وغورباتشيف سرا. وليس عندي معلومات عن هذا الامر، ولكني امل ان يكون كذلك.

● ان ما تلقوه يعني ان العلاقات الاميركية - السوفيتية لم تشهد تغيرا اساسيا فعليا منذ ايام كارتر...

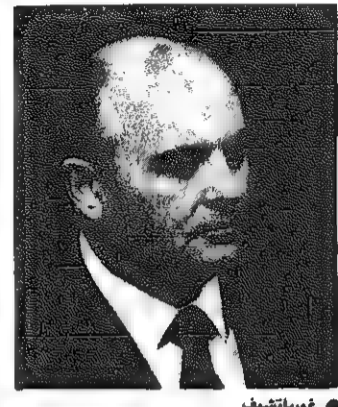
● لا اعتقد انها كانت اسوأ مما هي الان في ايام كارتر. وقد تحدى الاتحاد السوفيتي في اجراء ايام كارتر الولايات المتحدة في الكثير من اجزاء العالم.. وفي عهد ريغن كانت الحملات الكلامية اسوأ، غير ان التصرفات السوفيتية كانت شديدة التخلف. وربما كان السبب في ذلك انهم واجهوا تغيرات عديدة في الزعامة عندهم. وربما كان السبب كذلك انهم لا يريدون المخاطرة بوقوع مواجهة.

● «سياسات القوة تليد».. هل هذا ما تريد قوله؟
- هذا الامر صحيح ولكن الى حد معين. وانا افول ببساطة حقيقة تجريبية، وهي انه لم يحدث قط مواجهة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة سوى في الكلام. وانا افضل ان تظل المواجهة في الكلام بدل ان تكون في الافعال. ففي عهد كارتر اذا كنتم تذكرون، كانت هناك قوات سوفيتية في كوبيا. ووقع غزو افغانسان، واحتلال كمبوديا، الذي وان تم بفوات غير سوفيتية ولكنه تم بتشجيع شديد من السوفيت، واعتقد ان هذه الفترة استمرت بصعوبات في العلاقات بيننا وبين السوفيت اشد بكثير مما شهدناه حتى الان في عهد ريغن. والان اعتقد اننا على عتبة مرحلة تفاوض مع السوفيت. ولن ينحلي السوفيت عن صورتهم كمنعتهين، (وهي صورة تتبع لهم الفرصة لتوتر العلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا) الا بعد ان نقطع مرحلة طويلة في عملية التفاوض. ومن ناحية اخرى، فاني اعتقد ان مجرد انهم ارسلوا غروميكو ليلتقي بريغن قبل الانتخابات (الاميركية) يشير، برأيي، الى انهم مهتمون بالتوصل الى اساس للتفاوض. اما مسألة ما اذا كان اي من الجانبين سيحدث تحولا بارزا مفاجئا في المواقف الشكلية التي مضى عليها قرابة عقد، فذلك امر لا اعرفه. ولكني لست متشائما.

● واتوقع اننا سنحضر تقدما بارزا في السنة المقبلة. والذي الذي يهمني اكثر (ان تصوري ان التوصل لاتفاق حول الحد من الاسلحة الهجومية سهل تماما)، والمشكلة عندي هي هل سنتمكن فعلا من تحقيق تحول بارز مفاجيء في النهاية، بحيث نستطيع القول اننا لم نتوصل الى مجرد اتفاق، وانما «تمكنا من تقليص الخطر على ارواح المدنيين، كما قلنا في الفترة العقلاية الكبيرة».



ريغن



غورباتشيف

لا احد يستمع لنصيحة الزعيم هنري في الادارة اميركية

ليس من مصلحة غورباتشيف ان تظهره اميركا بمظهر المصلح

ما لدينا من قدرة على تدمير هذه الاسلحة هو الضمان لانهم. انه حدث جديد في التاريخ، جعل معظم الناس الشرفاء مساكين. وفي الماضي، كانت نتائج الهزيمة اسوأ من نتائج الحرب، ولكن مع بقاء الصواريخ الهجومية غير المعترضة على وضعها الحالي، فان هذه الحقيقة السابقة لا تثبت. وزعم اني باعتباري رجل دولة لا اقبل بنزع السلاح من طرف واحد، فاني استطيع ان اتخيل عدد الناس الشرفاء والعميقي التفكير الذين وقعوا اسرى هذا الوهم. وبلا شك هناك ثمة جماعات تلقى التشجيع من الاتحاد السوفيتي كما ان هناك جماعات اخرى معادية للولايات المتحدة، يصرف النظر عن ما تفعل.

● غير ان غورباتشيف يقول ان المشاورات والمحادثات عديمة الفائدة بسبب موقف الادارة من مبادرة الدفاع الاستراتيجي؟
- هناك حقيقة وهي اذا قال السوفيت ان شيئا ما عديم الفائدة، فهذا لا يعني انهم لم يخلصوا الى مائدة المفاوضات، فقد مر السوفيت بمرحلة مختلفة، ففي اواخر الستينات كانوا يطالبون بالمساواة العددية لانهم كانوا متخلفين عن، كذلك جرت محادثات بشأن الاعداد المتساوية، وفي اواخر السبعينات طالبوا بالامن المتساوي، ولقد قصدوا من وراء ذلك انه عندما كانوا متقدمين علينا في عدد من الفطات ان يقوم كل طرف بتخفيض متساو في العدد وهذا يعني وصولنا من الناحية النظرية الى الصفر في حين يتبقى لهم شيء. ولكن في جميع الاحوال سيكون هاشم تفوقهم مجعدا. والان يبدو ان كل مفاوضات بمطالبتنا بالتنازل عن شيء من طرف واحد، الى يطالبون الان بالتخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي. وقبل سنوات طالبوا بالتنازل عن نصف الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا. فمجرد قول غورباتشيف عن شيء بأنه عديم الفائدة لا يعني ان ذلك الشيء، عديم الفائدة فعلا. ولست اعتقد ان جديف افضل مكان لتحقيق تحولات

● هل تعتقد بإمكانية ضبط التسليح؟
- ان ضبط التسليح امر ضروري، ونحن ملتزمون بالتحدث مع السوفيت بشأن ضبط جدي للتسليح. وهذا في رأيي يتطلب وجود دفاع قوي، ذلك ان تخفيض عدد الصواريخ من ٢٠٠٠ الى ١٠٠٠ او من ٢٥٠٠ الى ١٨٠٠ الى ١٥٠٠ والسماح بالرؤوس النووية المتعددة، ان يقلل من الخوف من القدرة على الاياد الجماعية، ما لم يوجد دفاع قوي. وضبط التسليح هو اسلوب يمكن للوحي العظيم ان تتوصل من خلاله مع بعضها الى نوع من الاتفاق، وبذلك يمكن الاقلال من التوتر. ويختصار فانا اؤمن بجديوى التفاتيات ضبط التسليح، انما اعتقد بأنه ينبغي علينا ان لا نكرر نفس الاسلوب القديم لتلك التفاتيات، التي امكن التوصل اليها، اواخر الخمسينات، واول الستينات، عندما ابتعدت نظرية ضبط التسليح وعندما كانت هذه النظرية تقوم على الدمار الاكيد لان الاسلحة النووية صارت اكثر دقة وزادت الرؤوس النووية كما صار الاثر النطسي لتعرض السكان للخطر اكثر وضوحا.

● البيت مبادة الدفاع الاستراتيجي خطوة اخرى باتجاه ما يسميه البعض سباق التسليح وهذا ما يتعارض مع ما يجري في جديف؟
- فقط اذا وافقنا ان التعريف السوفيتي لضبط التسليح هو التعريف الصحيح فقط. ولننظر ان احدا لم يفكر او لم يبتكر مبادرة الدفاع الاستراتيجي، وان الناس نسوا ان الميزانية الفعلية التي خصصتها ادارة الرئيس رونالد ريغن لمبادرة الدفاع الاستراتيجي هي اكبر يقلل من الميزانية التي خصصها الرئيس السابق كارتر، فاننا سنجد ان كثيرا من العلماء والمثقفين الذين وضعوا نظرية ضبط التسليح قد وضعوا انفسهم في اطار عقلي لا يتجاوز التجميد النووي. فاذا لم تفكر وما لم توجد بنية عسكرية تقلل من شأن الاسلحة الهجومية، تكون بذلك قد رخصنا المعيش في عالم يخضع لابتنزاز النووي الدائم. وسيصبح من المستحيل ان نتحرر للرأي العام دائما بان

يعني الرأي الثاني انها تزعم الاستقار، فانا اعتقد قبل كل شيء انه ليس بالامكان ان يكون لديك دفاع كامل، ولدي اعتقاد مساو له بأنه من غير المعقول القول انه اذا لم يكن لديك دفاع كامل فهذا يعني عدم وجود اي دفاع على الاطلاق. كما اعتقد انه ليس بالانجاز الهزيل ان تعقد الحسابات السوفيتية، وتجبرهم على الاستعداد لهجوم يتطلب مستوى من الاسلحة الهجومية وحجما لا يمكن ان تغفل بيئاته دولة تريد انجاز شيء داخلي. ولكن لنفرض ان بالامكان جعل اميركا قلعة حصينة، فان ذلك سيكون في صالح الأوروبيين، لانه سيزيد من استعدادها لاستخدام الاسلحة النووية دفاعا عن اوروبا.

● ولكن، عندما تقول انك لا تبدي اهتماما بشأن مشاركة او عدم مشاركة اوروبا. كاميركي، فاني ارحب بالمشاركة الأوروبية، ولكن اذا كان الزعماء الأوروبيون يفضلون تعريض سكان بلادهم للخطر فنحن غير مستعدين لالقاء المحاضرات، وانا اعتقد من وجهة نظر اخلاقية، وسياسية، وعسكرية انه من الافضل ان نملك دفاعا ما، ومع ذلك، فلا اعتقد ان من واجبا الاصرار على وجود هذا الدفاع.

● هل تعتقد بإمكانية ضبط التسليح؟
- ان ضبط التسليح امر ضروري، ونحن ملتزمون بالتحدث مع السوفيت بشأن ضبط جدي للتسليح. وهذا في رأيي يتطلب وجود دفاع قوي، ذلك ان تخفيض عدد الصواريخ من ٢٠٠٠ الى ١٠٠٠ او من ٢٥٠٠ الى ١٨٠٠ الى ١٥٠٠ والسماح بالرؤوس النووية المتعددة، ان يقلل من الخوف من القدرة على الاياد الجماعية، ما لم يوجد دفاع قوي. وضبط التسليح هو اسلوب يمكن للوحي العظيم ان تتوصل من خلاله مع بعضها الى نوع من الاتفاق، وبذلك يمكن الاقلال من التوتر. ويختصار فانا اؤمن بجديوى التفاتيات ضبط التسليح، انما اعتقد بأنه ينبغي علينا ان لا نكرر نفس الاسلوب القديم لتلك التفاتيات، التي امكن التوصل اليها، اواخر الخمسينات، واول الستينات، عندما ابتعدت نظرية ضبط التسليح وعندما كانت هذه النظرية تقوم على الدمار الاكيد لان الاسلحة النووية صارت اكثر دقة وزادت الرؤوس النووية كما صار الاثر النطسي لتعرض السكان للخطر اكثر وضوحا.

● البيت مبادة الدفاع الاستراتيجي خطوة اخرى باتجاه ما يسميه البعض سباق التسليح وهذا ما يتعارض مع ما يجري في جديف؟
- فقط اذا وافقنا ان التعريف السوفيتي لضبط التسليح هو التعريف الصحيح فقط. ولننظر ان احدا لم يفكر او لم يبتكر مبادرة الدفاع الاستراتيجي، وان الناس نسوا ان الميزانية الفعلية التي خصصتها ادارة الرئيس رونالد ريغن لمبادرة الدفاع الاستراتيجي هي اكبر يقلل من الميزانية التي خصصها الرئيس السابق كارتر، فاننا سنجد ان كثيرا من العلماء والمثقفين الذين وضعوا نظرية ضبط التسليح قد وضعوا انفسهم في اطار عقلي لا يتجاوز التجميد النووي. فاذا لم تفكر وما لم توجد بنية عسكرية تقلل من شأن الاسلحة الهجومية، تكون بذلك قد رخصنا المعيش في عالم يخضع لابتنزاز النووي الدائم. وسيصبح من المستحيل ان نتحرر للرأي العام دائما بان

يعني الرأي الثاني انها تزعم الاستقار، فانا اعتقد قبل كل شيء انه ليس بالامكان ان يكون لديك دفاع كامل، ولدي اعتقاد مساو له بأنه من غير المعقول القول انه اذا لم يكن لديك دفاع كامل فهذا يعني عدم وجود اي دفاع على الاطلاق. كما اعتقد انه ليس بالانجاز الهزيل ان تعقد الحسابات السوفيتية، وتجبرهم على الاستعداد لهجوم يتطلب مستوى من الاسلحة الهجومية وحجما لا يمكن ان تغفل بيئاته دولة تريد انجاز شيء داخلي. ولكن لنفرض ان بالامكان جعل اميركا قلعة حصينة، فان ذلك سيكون في صالح الأوروبيين، لانه سيزيد من استعدادها لاستخدام الاسلحة النووية دفاعا عن اوروبا.

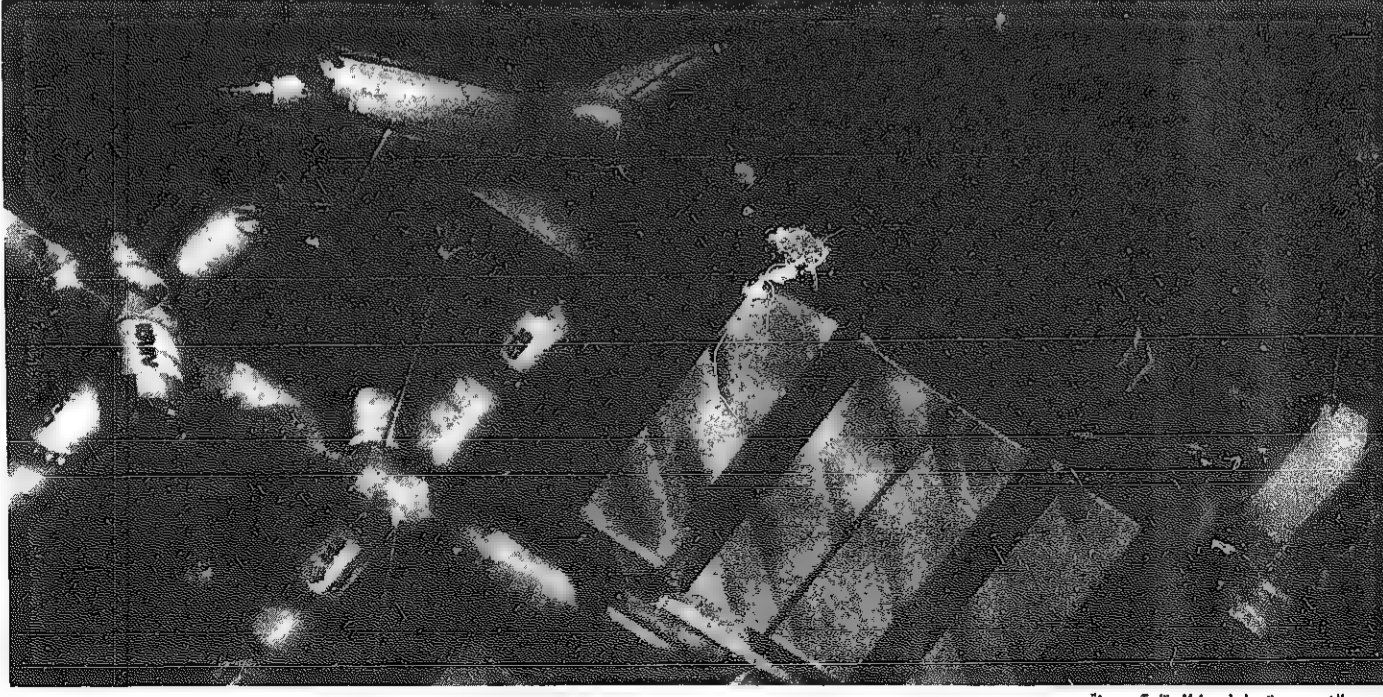
● هل تعتقد بإمكانية ضبط التسليح؟
- ان ضبط التسليح امر ضروري، ونحن ملتزمون بالتحدث مع السوفيت بشأن ضبط جدي للتسليح. وهذا في رأيي يتطلب وجود دفاع قوي، ذلك ان تخفيض عدد الصواريخ من ٢٠٠٠ الى ١٠٠٠ او من ٢٥٠٠ الى ١٨٠٠ الى ١٥٠٠ والسماح بالرؤوس النووية المتعددة، ان يقلل من الخوف من القدرة على الاياد الجماعية، ما لم يوجد دفاع قوي. وضبط التسليح هو اسلوب يمكن للوحي العظيم ان تتوصل من خلاله مع بعضها الى نوع من الاتفاق، وبذلك يمكن الاقلال من التوتر. ويختصار فانا اؤمن بجديوى التفاتيات ضبط التسليح، انما اعتقد بأنه ينبغي علينا ان لا نكرر نفس الاسلوب القديم لتلك التفاتيات، التي امكن التوصل اليها، اواخر الخمسينات، واول الستينات، عندما ابتعدت نظرية ضبط التسليح وعندما كانت هذه النظرية تقوم على الدمار الاكيد لان الاسلحة النووية صارت اكثر دقة وزادت الرؤوس النووية كما صار الاثر النطسي لتعرض السكان للخطر اكثر وضوحا.

● البيت مبادة الدفاع الاستراتيجي خطوة اخرى باتجاه ما يسميه البعض سباق التسليح وهذا ما يتعارض مع ما يجري في جديف؟
- فقط اذا وافقنا ان التعريف السوفيتي لضبط التسليح هو التعريف الصحيح فقط. ولننظر ان احدا لم يفكر او لم يبتكر مبادرة الدفاع الاستراتيجي، وان الناس نسوا ان الميزانية الفعلية التي خصصتها ادارة الرئيس رونالد ريغن لمبادرة الدفاع الاستراتيجي هي اكبر يقلل من الميزانية التي خصصها الرئيس السابق كارتر، فاننا سنجد ان كثيرا من العلماء والمثقفين الذين وضعوا نظرية ضبط التسليح قد وضعوا انفسهم في اطار عقلي لا يتجاوز التجميد النووي. فاذا لم تفكر وما لم توجد بنية عسكرية تقلل من شأن الاسلحة الهجومية، تكون بذلك قد رخصنا المعيش في عالم يخضع لابتنزاز النووي الدائم. وسيصبح من المستحيل ان نتحرر للرأي العام دائما بان

يعني الرأي الثاني انها تزعم الاستقار، فانا اعتقد قبل كل شيء انه ليس بالامكان ان يكون لديك دفاع كامل، ولدي اعتقاد مساو له بأنه من غير المعقول القول انه اذا لم يكن لديك دفاع كامل فهذا يعني عدم وجود اي دفاع على الاطلاق. كما اعتقد انه ليس بالانجاز الهزيل ان تعقد الحسابات السوفيتية، وتجبرهم على الاستعداد لهجوم يتطلب مستوى من الاسلحة الهجومية وحجما لا يمكن ان تغفل بيئاته دولة تريد انجاز شيء داخلي. ولكن لنفرض ان بالامكان جعل اميركا قلعة حصينة، فان ذلك سيكون في صالح الأوروبيين، لانه سيزيد من استعدادها لاستخدام الاسلحة النووية دفاعا عن اوروبا.

● هل تعتقد بإمكانية ضبط التسليح؟
- ان ضبط التسليح امر ضروري، ونحن ملتزمون بالتحدث مع السوفيت بشأن ضبط جدي للتسليح. وهذا في رأيي يتطلب وجود دفاع قوي، ذلك ان تخفيض عدد الصواريخ من ٢٠٠٠ الى ١٠٠٠ او من ٢٥٠٠ الى ١٨٠٠ الى ١٥٠٠ والسماح بالرؤوس النووية المتعددة، ان يقلل من الخوف من القدرة على الاياد الجماعية، ما لم يوجد دفاع قوي. وضبط التسليح هو اسلوب يمكن للوحي العظيم ان تتوصل من خلاله مع بعضها الى نوع من الاتفاق، وبذلك يمكن الاقلال من التوتر. ويختصار فانا اؤمن بجديوى التفاتيات ضبط التسليح، انما اعتقد بأنه ينبغي علينا ان لا نكرر نفس الاسلوب القديم لتلك التفاتيات، التي امكن التوصل اليها، اواخر الخمسينات، واول الستينات، عندما ابتعدت نظرية ضبط التسليح وعندما كانت هذه النظرية تقوم على الدمار الاكيد لان الاسلحة النووية صارت اكثر دقة وزادت الرؤوس النووية كما صار الاثر النطسي لتعرض السكان للخطر اكثر وضوحا.

● البيت مبادة الدفاع الاستراتيجي خطوة اخرى باتجاه ما يسميه البعض سباق التسليح وهذا ما يتعارض مع ما يجري في جديف؟
- فقط اذا وافقنا ان التعريف السوفيتي لضبط التسليح هو التعريف الصحيح فقط. ولننظر ان احدا لم يفكر او لم يبتكر مبادرة الدفاع الاستراتيجي، وان الناس نسوا ان الميزانية الفعلية التي خصصتها ادارة الرئيس رونالد ريغن لمبادرة الدفاع الاستراتيجي هي اكبر يقلل من الميزانية التي خصصها الرئيس السابق كارتر، فاننا سنجد ان كثيرا من العلماء والمثقفين الذين وضعوا نظرية ضبط التسليح قد وضعوا انفسهم في اطار عقلي لا يتجاوز التجميد النووي. فاذا لم تفكر وما لم توجد بنية عسكرية تقلل من شأن الاسلحة الهجومية، تكون بذلك قد رخصنا المعيش في عالم يخضع لابتنزاز النووي الدائم. وسيصبح من المستحيل ان نتحرر للرأي العام دائما بان



حرب النجوم... تحول أوروبا الى قلعة حصينة

● اين وصلت العلاقات الاميركية - الألمانية بعد ان قام الرئيس ريغن بزيارة بيتبيرغ؟
- لست اظن بان بيتبيرغ كانت حدثا دائما في العلاقات الاميركية - الألمانية، فقد اوجد هذا الحدث قدرا كبيرا من الاتارة على مدى شهر واعاد الى السطح بعض الذكريات وخاصة لدى الطائفة اليهودية في اميركا. ولكني لا اعتقد انه تسبب بأي ضرر دائم. فالعلاقات الاميركية - الألمانية جيدة اساسا. وبيتبيرغ كانت عامل تنقية وتطهير للطرفين، علمتصا أهمية الاساسيات مرة اخرى. واعتقد ان هذا الحادث سيوطيه الشيان خلال فترة قصيرة.

● الم تكن فكرة سيئة، ان لم نل كل اكثر، ان يضمن الرئيس بيتبيرغ في برنامج رحلته؟
- اعتقد ان دوافع جميع المعنيين بهذا الحدث كانت طيبة. كما اعتقد ان جعل هذا الحادث رمزا للمصالحة هو امر مشرف. وقد يتساءل البعض عن مدى ضرورة الزيارة فوجود قلوب رجال الصاعقة النازيين له دلالة في ألمانيا الاتحادية تختلف عن الدلالة التي له في الولايات المتحدة. وهكذا فانه حين تطور الجدل، صار له ملامح نعتة عديدة. وكما تعلمون فاني في الاسابيع الماضي اقررت قيام الرئيس بزيارة بيتبيرغ، لانني رايت ان رمزية عدم القيام بالزيارة اسوأ بكثير من القيام بها. ولكن كما اشرت، فان ألمانيا لا تستطيع ان تطالبنا بنسيان ما حدث اثناء الحرب، غير ان من حقها ان تحكم عليها من خلال سلوكها منذ ذلك الوقت، وهذا ما جعل بادرة المصالحة متعسبة. ومع ذلك، فاني كنت افضل لو ان القضية برمتها لم تثر.

● ألم يكن باستطاعة مستشار ألمانيا الغربية ان يحل المشكلة ويخلص الرئيس منها؟
- حسنا... لقد لاحظت ان ٤٠٠ عضو، مقابل ٢٢ من البوندستاغ طلبوا اتمام الزيارة وهذا بعيد ان هناك رأيا عاما قويا داخل ألمانيا يجيد اتمام هذه الزيارة.

● هل تعتقد ان هلموت كول فقد احترام الرئيس او الادارة؟
- لا اعتقد ذلك. فانا اعتقد ان العلاقات بين الولايات المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية ينبغي ان تقوم بشكل اساسي، على المصالح المشتركة لكلا البلدين وليس على اساس مضايقة مؤلفة تنجم عن مشكلات شنية!

● ولكن سنبقي هناك مشكلات، منها على سبيل المثال مبادرة الدفاع الاستراتيجي...؟
- بالتأكيد.. غير ان زيارة بيتبيرغ لن تؤثر عليها.

● أؤيد حرب النجوم واختلف مع ريغن في معالجته.

● حسب اعتقادك، كيف تعالج الادارة مشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجي؟
- ان رأيي مختلف عن رأي الحكومة الاميركية بخصوص المعالجة الفنية لمشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجي، فانا احيد مفهوم الاعتراضات المائلة المضادة لقاذفات القنابل، القول ان بوسع الاتحاد السوفيتي ان يمتلك ١٠ آلاف صاروخ مضاد للقنارات والاف الطائرات المائلة المضادة لقاذفات القنابل، بينما لا يملك وسائل الدفاع ضد الصواريخ ذات الرؤوس الحربية.. فذلك سخف وثائيا، اعتقد انه من المستحيل في المستقبل غير المنظور، ان يقوم امن الغرب على قوى هجومية يصعب اعتراضها سيخسف ذلك من مصوبات الرأي العام. وسيفضي على مصداقية ردنا، ولكني اختلف مع الادارة، في ان عليها ان توضح، بشكل افضل، ان نوع من مبادرة الدفاع الاستراتيجي تريد بالفعل.

● من وجهة النظر الاستراتيجية وكذلك من وجهة نظر ضبط التسليح.

● وثائيا، ان اشترك الأوروبيين ان عدم اشتراكهم، هو كما يبدو لي قرار اوروبي. ولاننا، احيد ادراج مبادرة الدفاع الاستراتيجي ضمن نطاق مقترحات ضبط التسليح لان وعدم فصل قضية الابحاث فيها عن قضية النشر، وينبغي ان يكون موقفنا ان نشر الاسلحة الدفاعية مرتبط بنشر الاسلحة الهجومية.

● فاي تخفيض للأسلحة الهجومية يوازى تخفيض للأسلحة الدفاعية. ونحن الان مستعدون للقول بتحديد الاسلحة الدفاعية، بشرط ان يكون هناك تحديد ايضا للأسلحة الهجومية، وكلما كان تحديد الاسلحة الهجومية شديدا، كان تحديد الاسلحة الدفاعية كذلك.

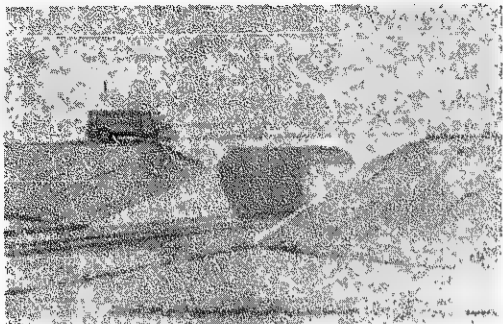
● واخيرا، فاني لا اعتقد ان مشكلة تحديد الاسلحة الهجومية يمكن ان تحل، طالما ظلت هناك صواريخ تحمل رؤوسا نووية متعددة. ولهذا فاني مع تدمير الصواريخ ذات الرؤوس النووية المتعددة، وهكذا، فاني على ضوء هذه الاعتبارات اطالب بابعاد مما ذهبت اليه الادارة في بعض جوانب ضبط التسليح، كما اني اذهب الى ابعد منها في مسألة الفصل المصطنع بين الابحاث والنشر.

● غير ان هذه القضية كبيرة في اوروبا.. اعرف ذلك. وكل خير يقول لي اذا كنا نريد تعاون اوروبا، فينبغي ان لا نثير مسألة التمييز بين الابحاث والنشر. وينبغي ان اقول بانني اعتقد انه من الافضل ان نوضح للرأي العام مرة واحدة، فكرة واحدة كاملة، الصلة بين الهجوم والدفاع، وكيف نقترح بناء كل منهما، وكيف نعمل على تحديده.

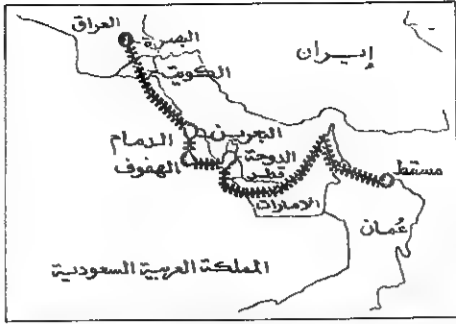
● القلعة الاميركية

● هل تعتقد ان «القلعة الاميركية» هي الطريقة المثلى لخدمة المصالح الأوروبية؟
- حسنا.. قبل كل شيء انت تعلم ان هناك رأين متناقضين تماما، الاول يقول ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي لن تكون مفيدة والرأي الاخر يقول ان المبادرة ستكون مفيدة لانها ستحول الولايات المتحدة الى «قلعة حصينة». فالرأي الاول يعني ان لا غلبة لها في حين

اتحاد غرف التجارة الخليجية يدعو لايصال خط "سكة حديد" بين الرياض والكويت



جسر علوي يمر تحته المطار



مسار خط سكة الحديد الخليجية

دول الخليج تلغ ٢ بليون دولار تأمينا على السفن

طالب اتحاد الغرف العربية الخليجية بتوحيد أنشطة شركات الطيران الخليجية وتذليل الصعوبات التي تقف في طريق تأسيس اتحاد خليجي للنقل الجوي، وزيادة كفاءة التشغيل وتوحيد أسعار الرحلات الداخلية وأجور نقل المنتجات الوطنية.

واقترح الاتحاد في ورقة عمل حول التعاون الاقتصادي الخليجي تلقتها غرف التجارة والصناعة بـ دوله الامارات العربية المتحدة اقترح توسيع شبكات النقل البري ودراسة امكانية اتصال خط السكة الحديد المقرر مده بين الرياض والجبيل في المملكة العربية السعودية الى الكويت، نظرا لقرب المسافة كذلك ربط منطقة الهفوف في السعودية بدولة الامارات ومنها الى سلطنة عمان وذلك بخط مائل.

واشارت ورقة العمل الى اهمية قطاع النقل والمواصلات في تعزيز التبادل التجاري والثقافي ورفع المستوى الاجتماعي.

واوضحت ورقة العمل على الرغم من التطور المحسوس في قطاع النقل خلال السنوات القليلة الماضية، الا انه لا يزال دون المستوى المطلوب لحركة المبادلات التجارية بين دول المنطقة مما يتطلب سرعة تأسيس الشركات.

واقترح الاتحاد في ورقة العمل تطوير بعض تواجدها عربيا خليجيا في مواجهة بعض الناقلين البحريين الدوليين وتنسيق الخطوات الخاصة باصدار «وثيقة تأمين» واحدة للتأمين على الاساطيل العربية الخليجية، بما يحقق تخفيضاً لاتساق التأمين التي تزيد حاليا على ٢ بليون دولار.

ودعا الاتحاد الى تطوير الموانئ العربية وتوفير الامكانيات المادية للانسيابية البحرية وزيادة عدد الشركات والمشروعات البحرية مع منح افضلية للبواخر العربية الخليجية.

وطالب الاتحاد بتقديم هيئة بريد الخليج وتوسيع نشاطها، بحيث تشمل الخدمات الهاتفية والبرقية والتكسك ودراسة انشاء هيئة خليجية او اتحاد لاتصالات السلكية واللاسلكية.

تراجع أسعار النفط ٣٠٪ في الأسواق الفورية

تراجعت اسعار النفط الخام بما يتراوح بين ٣٠ و٢٠ بالمائة للبرميل الواحد في الاسواق الفورية الاوروبية بعد ان اظهرت الارقام التي نشرها معهد النفط الاميركي زيادة في مخزونات البنزين الاميركي في الاسبوع الماضي بواقع ٤,٥ ملايين برميل.

وقال متداولون ان سعر نفط «برنت» من بحر الشمال، تسليم شهر يوليو، بلغ ٢٥,٩٥ دولارا للبرميل بعد الاعلان عن زيادة المخزون الاميركي، وهو اقل بواقع ٢٠ بالمائة عن الارتفاع الذي سجل يوم الثلاثاء الماضي، وذكر متداولون ان البائعين كانوا يمرضون نفطهم بسعر ٢٥,٨٥ دولارا دون ظهور المشترين.

افتتح ابواب اليابان امام فروع البنوك الاجنبية

ابلى مسؤولون في وزارة المالية اليابانية وكالة «رويترز» ان الباب مفتوح امام البنوك الاجنبية لافتتاح فروع بابائية لفرعها وشركاتها التي تتداول بالاوراق المالية ما دامت البنوك الامم اقل من ٥٠ بالمائة.

ويضخ القانون الياباني اساسا على منع البنوك التي تتعامل بالاعمال المصرفية من تداول نشاطات الاوراق المالية، من حيث المبدأ.

غير ان القانون لا يحظر على الشركات الطرعية ان تمارس نشاطاتها الاوراق المالية اذا ما تم التقييد بالحدود التي نص عليها القانون.

هونغ كونغ لا مشاكل سيولة

قال مدير بنك «يونيون هونغ كونغ» ان هونغ كونغ لا تعاني من مشاكل تتعلق بالسيولة، على الرغم من ان السحوبات من الودائع اظهرت ارتفاعا طفيفا عن المعتاد منذ الاسبوع الماضي.

وقال «لي وان يور» مدير البنك ان هذه الظاهرة لوحقت لدى كثير من البنوك في هونغ كونغ، وقال ان مجلس الادارة سيبحث يوم الجمعة المقبل لبحث الاوضاع واصدار بيان بذلك.

ترشيد استهلاك النفط في الصين

تلتزم الصين الشعبية باقدام على اجراءات جادة وحازمة لتخفيض استهلاكها من النفط الخام وتحرير انتاج النفط الصيني لطاخرى التصدير.

فائض عالمي من الكاكاو

ارتفعت التكديرات الخاصة بالفائض العالمي من الكاكاو خلال موسم عام ١٩٨٥/١٩٨٥ الى ٩٨ الف طن، مقارنة مع التكديرات السابقة التي بلغت ٧٠ الف طن في ابريل الماضي.

اعلنت وزارة الزراعة اليابانية عن تخفيض معدل سعر استيراد السكر الخام الى ٢٨,٩٧٠ ين يابانيا للطن الواحد خلال الفترة من ١٦ - ٣٠ يونيو الجاري، مقارنة مع ٣٠,٢٦٠ ين خلال النصف الاول من الشهر الحالي، وذلك بسبب تراجع اسعار الاسواق العالمية وذلك على ضوء ما اوضحته وزارة الزراعة.

فول الصويا

اعلنت وزارة الزراعة البرازيلية ان تكديرات انتاج البرازيل من فول

les Dior de Christian Dior

SWISS MADE REGISTERED DESIGN

المصمم للهدايا هدية لفرص ٢٢٩٩٢٧٧
المصمم للهدايا هدية لفرص ٥٩١٥٩١٩
المصمم للهدايا هدية لفرص ٢٥٥٥٦٦٦

«كونسورتيوم» ياباني لتنفيذ خط النفط العراقي عبر السعودية

ذكرت وكالة الانباء العراقية، ان الحكومة العراقية وقعت صباح اسر الاول مع «كونسورتيوم» ياباني عقدا لتنفيذ المرحلة الثانية من اعمال انشاء خط انابيب النفط العراقي - السعودي.

وكانت شحنات النفط المصدر من محطة تصدير النفط المطلة على الخليج قد توقفت في بداية الحرب مع ايران، واغلقت الحكومة السورية خط انابيب العراق - سوريا عام ١٩٨٢.

ولم تذكر الوكالة اسماء الشركات التي تسم في هذا الكونسورتيوم وحجم العقد.

بنك الكويت الوطني The National Bank of Kuwait SAK

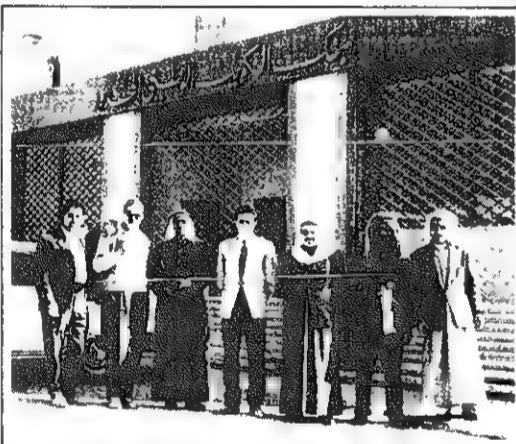
ماض عريق

مقطعات من تقرير مجلس الإدارة لعام ١٩٦١ م.

«اتمازعي المصرف الذين افتتحوا في حولي وشارع فهد السالم فقد تم تأسيسها وهما يعملان بصورة جذرية»

عام ١٩٦٢ م.

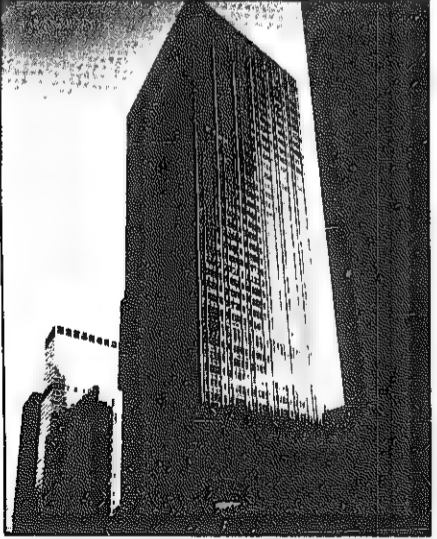
«ومازالت فروع البنك في شارع فهد السالم وحولي في تقدم مستمر خلال العام الماضي، كما فتح فرع جديد للبنك في شرميلو» «أيار» الماضي بفتح في شارع مبارك الكبير حيث أرت الشانج هنا أيضا إلى الإرتياح».



منه حويف - ١٩٦١

حاضر متطور

- ٤٨ فرعاً منتشرة في جميع أنحاء الكويت بخدمات مصرفية شاملة.
- فروض شخصية - ودائع - حسابات توفير.
- ٤ فروع دولية في: لندن (٢) - سنغافورة - نيويورك.
- ٣٩ جهاز صرف آلي الوطني اكسبرس.
- شركات لإدارة محافظ استثمارية في لندن وجنيف.



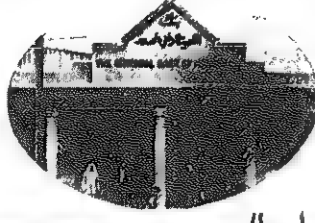
منج نيويورك - ١٩٩٠ باريك أفتينيو - ١٩٨٤

مجموع الوجودات لفاية ١٩٨٤/١٢/٣١ ٢٦٢٨ مليون د. ل.

رأس المال والاحتياطيات المعلنة (عدا الاحتياطيات السرية والخصصات) ١٨٩ مليون د. ل.



بنك الكويت الوطني



أهلاً بكم في دبي فهناك متعة استثنائية خصوصية في أفضل مواقع المدينة

تعال إلى دبي لقضاء أجمل وأمتع عطلات نهاية الاسبوع - اولقضاء اسعد اوقات اللحظات في حياتك! أقم في أجمل وأفضل فنادق المدينة كلها، استمتع وتذوق لسات كبير طهاطنا الفنية البارعة. استمتع بكرم الضيافة وحسن الوفادة الفريدة من نوعها وتمتع بالمرافق الاستثنائية الرائعة والتسهيلات الفخمة التي يتمتع بها فندق دبي إنتركونتيننتال بالإضافة إلى أسعار غرفه المنخفضة جداً. استرخ في سلام وقيام وحس حياة مفعمة بالحياة والنشاط وانطلق على حريتك وهواك!

أسعار غرف الضيوف الخصوصية: ٢٥٠ درهم للفترة المفردة والمزدوجة، بالإضافة إلى ٥٠٪ ضريبة البلدية. سيرير إضافي للزلازل بدون مقابل.

للحجز يرجى الاتصال بوكيل سفرياتك أو اقرب فندق من فنادق إنتركونتيننتال.



■ تقرير القيس الموصات ■

**تخفيض فوائد بنك "باركليز"
يثبت أسعار أسهم لندن**

أعلنت شركة «سيليفيا إيلزاج» الإيطالية للألترونيات أمس أن اتفاقاً رسمياً أبرم بين ١٧ مؤسسة صناعية أوروبية حكومية من إيطاليا وفرنسا وهولندا وألمانيا والاتحادية لإنشاء أول مصنع ألترونيكي متكامل.

ويعمل المصنع بالوسائل الألترونية المعدلة في كافة مراحل العمل الرئيسية.

وطلق على المشروع اسم «أ.واس.ا.يه» والذي حاز على موافقة السوق الأوروبية المشتركة.

ولم تضم الشركة الإيطالية على تكاليف المشروع ولا عن مزاياه «أمنية» الأساسية.

الضيوف لمشاهدة احدث موديلات ساعات كوليفر الذين ابدوا اعجابهم بهذه الساعات السويسرية التي تتميز بالدقة والجمال، وقد لفتت الشركة تخصيص رحلات سياحية خاصة لموزعي ساعات كوليفر، وذلك وفقا لبرنامج تسويقي خاص، وزع على الموزعين المذكورين.

يمكن ترضيه بقلعة مناسبات دولية.

وأضاف الوزير الفرنسي أن تشجيع الزراعة الأكثر بيئية سيطلب تهنيئة بيئة وولية أكثر مواتاة لا تحقق في إطار نظام حر مشوش. مؤكدا أن دفع للتعاون الدولي لتنظيم الأسواق العالمية يشكل إحدى الأولويات.

وأكد توتوني أن تذكر دور الطبيعة الواثقة في طبقة الفلاحين والمساعدة على تحديد وإساليب الزراعة تعد المحاور الرئيسية لاستراتيجية زراعية عالمية حقيقية من أجل العمل الحقيقي والتجديد وإدخال المسألة الحسنة.

سعر ٢٤,٩٨٥ ينا عند الاخفاق مسا
الاول.
ومسك مصريون ان يتقلب الدولار
تتبع حتى اعلان تدابير اجسني
التي اعلنتها الاميري في ٢٠
لربح الثاني من هذا العام.
اما الذهب فقد تراجع
زبورخ مع تجديد العروض من المنتجين
واستمرار طلب المستثمرين على
هذا المعدن النفيس.

شقة للأيجار
تكييف سنت
وعادي- المراج
ت/٠٥١٠٥٥٥-
٢٨١٢٢١٠

بالراتة والعمولة

١) مدربين للتسويق هذا الرعاية ٢) مدروب علاقات عامة.

مدرسة العلوم والتجارة في الكويت روتة تأسس الكويت و ساحة واقعة لمرحلة
المطابقة بعد الانقراض من ٨٣٠ - ٥٩٠٣

مؤسسة الادوية الكويت شارع علي السالم
عمارة السلام الطابق الثاني للاطفال العام

(التفزيون)

مہولی / شاخ تونس / ت: ۴۵۱۶۹۴۶ - ۴۵۵۴۲۷۶

مجموعة خاصة جدا من الركاب



من المؤكد ان التمتع في تفاصيل هذه الصورة سيصيب المرء بالدهشة للوهلة الاولى .. فركاب هذا الباص، جميعهم توائم متشابهة يشاطرون في رحلة سياحية نظمتها إحدى الشركات خلال مهرجان سنوي للتوائم المتشابهة اقيم مؤخرا في مدينة توينسبورغ بولاية اوهايو الاميركية.

عزيزي القارئ .. انظر نظرة اخرى، وستكتشف بعدها كم كانت مهمة سائق هذا الباص صعبة في تمييز افراد هذه المجموعة الخاصة جدا من الركاب.

علاقة قديمة.. تتحول مع الأيام الى ادمان الملح .. يضر بصحتك لنصحتك بالامتناع عنه

نادرا ما نجد شخصا متقفا، وحتى نصف مثقف، لا يعرف طبيعة العلاقة بين الاكثار من تناول الملح في الطعام، وارتفاع ضغط الدم .. ومع ذلك نستمر في تناول الملح كأنه نوع من الادمان الذي لا فكاك منه.

ويقول البروفيسور لوت بيج رئيس إحدى المستشفيات الكبيرة في مدينة نيوتون بولاية ماساشوسيتس الاميركية ان الاكثار من الملح ليس سوى عادة يصعب التخلص منها بعد ان صار تناول الملح في الطعام نوعا من الادمان كالتمتعين مثلا.

ويضيف قائلا ان الاميركيين يتناولون من الملح كمية تزيد بخمسة وعشرين ضعفا عما تحتاج اليه اجسامهم من الملح.

ويربط هذا المتخصص عادة تناول الملح بكميات كبيرة بوجود اكثر من عشرين مليون اميركي يعانون من امراض ارتفاع ضغط الدم بسبب تناولهم لكميات كبيرة من الملح. ومن الواضح ان العشرين مليون شخص يعانون من نسبة عشرة بالمئة تقريبا من مجموع الاميركيين، وهي نسبة عالية جدا وتصل الى حد الخطر.

ويضيف قائلا ان تناول الملح والاكثار منه، يعود في جذوره الى آلاف السنين، وهناك اسباب دينية وتاريخية عديدة، وتلك هذه الأسباب غلبت في طريق القناع الناس بالاكل من تناول الملح.

ويقول البروفيسور بيج ان الناس في مختلف دول العالم، يصفون الشيء الضروري بالقول انه ملح الارض، وفي هذا التعبير ترسيخ لفكرة بان الملح هو اكثر الضرورات أهمية في الحياة.

تمة جانب آخر للمسألة، فالجنود في الامبراطورية الرومانية كانوا يتقاضون رواتبهم على شكل كميات من الملح. بل ان كلمة الراتب او المعاش في اللغة الانكليزية مأخوذة عن كلمة لاتينية تعني الملح. وهذا دليل اخر على المفهوم المترسخ في الالهام منذ آلاف السنين بان الملح هو الراتب، وهو المعاش، الذي يؤمن احتياجاتنا اليومية للحياة.

ويضيف قائلا ان الانسان في القديم يرى في الملح مادة لا تقدر بثمن .. فبواسطته تمكن هذا الانسان من حفظ اللحوم وغيرها من المواد الغذائية من التلف.

ويقول ايضا ان الملح في المعصور القديمة يساوي بين الملح والحياة نفسها .. وبالتالي ترك لنا في هذه الأيام قولاً نردد بان فلانا من الناس يستحق الملح الذي ياكله .. وأنه راسخ في هذه الحياة وضروري مثل ملح الارض.

ويستخلص البروفيسور بيج بالقول انه لا بد من وضع حد لعادة الاكثار من تناول الملح، اذا كنا حقا راغبين في تخفيض نسبة الاصابة بامراض ارتفاع ضغط الدم.

ويقول ان العادات المتبعة نزع في عقل الصغار ضرورة تناول الملح والاكثار منه في الطعام .. ولقد اثبتت الدراسات ان الانسان كلما اكثر من تناول الملح في بداية عمره ازدادت شهيته لتناول الملح على كبر.

ومن المهم جدا ان نقول، والكلام لا يزال للبروفيسور بيج، ونبين حاجة الجسم الى الملح.

ويضيف قائلا انه اجري دراسات وابحاثا على العديد من المجتمعات البدائية في انحاء متفرقة من العالم، فوجد ان افراد هذه المجتمعات تتناول كميات كبيرة من الملح في الطعام، لذلك فان نسبة الاصابة بارتفاع ضغط الدم بين افرادها عالية جدا .. وفي المقابل، هناك مجتمعات تحارب الملح، عن وعي وادراك لخطارته، نقل بين افرادها الاصابة بامراض ارتفاع ضغط الدم.

ويضيف قائلا ان الابحاث المستفيضة اثبتت ان بإمكان المدمن على الاكثار من الملح، ان يتوقف تماما عنه، او التقليل منه، دون خوف من أية مضاعفات لانه لن يحدث له اي شيء.. والامر يختلف كثيرا عن المضاعفات التي تصيب المدمن على التدخين مثلا، اذا حاول الاقلاع عنه دفعة واحدة.

ومن المهم هنا ان نقول ان المدمن على تناول الملح بكميات كبيرة، سيشعر اذا تعادل محتوي ملحقة صغيرة.

خروج الروح من الجسد ورواية النفس اثناء الموت

لقد نزلت على كلماته كانها الصاعقة .. هذا ما قالته السيدة اونا لوي كلارك ارملة الدكتور بارني كلارك صاحب اول قلب اصطناعي، وهي تتذكر تفاصيل اول حديث جرى بينهما في اعقاب العملية الجراحية التي اجريت لزوجها وكانت حديث الناس في العالم اجمع.

قال بارني يومها: هل تصدقين يا عزيزتي .. لقد مت ثلاث مرات.. وما انما اتحدث اليك اليوم رغم كل ما حدث.

وتعجب السيدة فتقول على لسان زوجها: عندما كان الاطباء يحرون العملية في، شمرت انا كنت احلق في سماء غرفة العمليات.. لقد رايتهم وهم يحرون العملية بكل تفاصيلها.. استطاع ان اتذكر كل التفاصيل.. وحتى الكلمات التي كانوا يتبادلونها.. كنت اسمع كل شيء.. واري كل شيء.. ويستطرد قائلا: لم اكن اشعر في تلك الوقت بانني مرتبط بالجسد المسجي على طاولة العمليات.. بل كنت اشعر كما لو كنت شخصا اخر يراقب العملية من موقع استراتيجي في سماء الغرفة.

ويقول الدكتور كلارك: فجأة شمرت ان الشخص المسجي على طاولة العمليات قد مات.. رايت الاطباء والممرضات يسرعون هنا وهناك.. واكمل يعمل لانقاذ الرجل.. وتكرر هذا

وتضيف قائلة: عندما سمعته يتحدث عن تجربته الخاصة في الخروج من الجسد، شمرت براحة غريبة بعض الشيء، ازلت من نفسي ذلك الشعور بالخوف الذي يسيطر على الانسان عندما يفكر في الموت.

لقد ساعدتني كلماته يومها على الايمان بفكرة جديدة تماما علي.. وهي ان الموت ليس ذلك الشيء المرعب.. فقد حدثني عن الراحة التي شعر بها وهو يري جسده مسجي على طاولة العمليات.. وكيف كانت مياضح ومشاطرة الاطباء تعمل في جسده دون

ان يخالجه اي شعور بالخوف.

الدكتورة كلوديا بارينسون من مستشفى جامعة «اوتا» الاميركية حيث اجريت العملية، تقول ان الدكتور كلارك كان يهذي او انه لا يفي تماما بكلمات تقيد بانه عاش تجربة الخروج من الجسد وأنه مدرك تماما لخطوات العملية الجراحية التي اجريت له، كما انه يفي طبيعة الكلمات التي كان الاطباء يتبادلونها اثناء العملية.

وتضيف الدكتورة كلوديا: لقد سمعته وهو يقول بعد العملية، ودون وعي منه، انه تحول في الغرفة اثناء العملية، وحلق في سماءها.. كما انه قام بجولة في الممرات القريبة من غرفة العمليات في الوقت الذي كان فيه الاطباء يحرون العملية الجراحية «على جسده فقط».

وفي مقال كتبه الدكتورة بارينسون مؤخرا تقول عن هذه الحادثة: ان تجربة الخروج من الجسد معروفة منذ زمن ليس بالقصير.. وغالبا ما تتراق مع شعور غامر بالسعادة.



اونا وبارني بعد العملية

رحلات سياحية لسفرتنا
بالسالمية

رحلات آتون حنادل واحذية بناني وولادي
بمناسبة قرب حلول عيد الفطر
وموسم السفر

Kickero

الشرق الأوسط

مجلة الحدث والصورة

برونو كرايكي
في حديث خاص: لا يحق للاسرائيليين اختيار المفاوضات الفلسطينية

تمة الجميل - الأسد
ضمانات للموارة وحضور لدمشق

جزيرة بروكسيل...
أوروبا تضبط نفسها
بالعنف... المشهود

حرب الخليج
العراقيون يشددون الضغط
وطهران امام الباب المسدود

«الف ليلة وليلة»
سياف شرطة الاداب
يقطع رأس شهر زاد

رئيس التحرير: ياسر سوارى

نهاد الزوجة الثانية

تأسس في شيكاغو قبل ستة قريبا نشاد النشاط الاجتماعي ولكن من شروطه ان تحصر العضوية بالنساء فقط، وان تكون زوجة ثانية، أي انها متزوجة من رجل سبق له وكان متزوجا من امرأة قبلها. والغاية كما في قانون النادي الداخلي هي مساعدة الزوجة الثانية على مواجهة المشكلات غير العادية التي تواجهها والتي لا تحدث لو ان تلك المرأة هي الزوجة الاولى لزوجها.

غلينيس وكر، هي نفسها زوجة ثانية لرجلها، ولقد دهشت حين وجدت ان هناك نساء غيرها يواجهن ما تواجهه نفسها من مشكلات فالتفت كتابا بعنوان «الزوجة الثانية هي التفضيل الثاني أو الخيار الثاني».

الكريم العربي يشد الاميركيين

ابرزت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في صفحاتها السياحية، العالم العربي كمكان سياحي جيد للاميركيين كي يعضوا اجازاتهم في ريوحه.

واشار الكاتب ديفيد لايبي الذي امضى ثلاث سنوات في الشرق الاوسط زار خلالها عدة دول عربية بالكريم العربي غير المحدود.

وقال «غمري كرم وود الشعب العربي».

وقال ان الاسئلة التي تتكرر في اوساط السياح الغربيين هي «هل الشوارع العربية آمنة .. وهل بإمكاننا ان نشرب الماء .. وهل الفنادق نظيفة».

ويجب ردا على هذه التساؤلات ان الشوارع في الدول العربية قد تكون على الاغلب اكثر الشوارع امانا في العالم وان السائح لا يواجه أية مشكلة في تناول الاكل وشرب الماء وان هناك خدمة فندقية رائعة.

بلوستار

تبريد وتبريد...

برادات بلوستار مصنوعة في الكويت ومضمونة لاجزاء الكويت. انها متوفرة الان بتكلفة اوسع لتختار منها.

مياه باردة للشرب، بناء الكريستال في البيت الصيف، ذلك تضمنه لك بركات الماء بلوستار. واكثر من ذلك فهي تضمن لك العمل باستمرار لسنوات طويلة بكفاءة عالية.

بلوستار تبرز بخدماتها الصديقة في توفيرها الفاتح في أي وقت ليلا ونهارا.

ان الاجزاء الرئيسية لبرادات الماء بلوستار صنعت في أمريكا والكومبريسورها مكشوفة لمدة 5 سنوات، تضمن الانا لك اقربا معر من محارم الكريستال الفاتح واخترا بياضك من التشكيلة المختلفة الاحجام. ستوف تومرل اليك وتعمل لخدمتك في اليوم التالي.

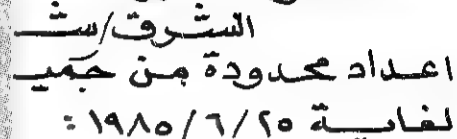
مجموعة الالكترونيات
يوسف احمد الحنايم واولاده ذ.م.م.

البيعات: ٨٤٦٠٧٢ / ٨٤٥٨٣١
الخدمات: ٤٤٤٨٥٧ / ٤٤٤٨٥٨
كوفي: ٥٥١٥٥٤ - موقع الرخايب ٥٥٤٧٨٩ - الشايف ٥٦٣٠٧٦ - ٥٦٣٠٧٦
البريد: ٧٧١٥٠٧ - الفريز ٧٧١٥٠٧ - الفريز ٧٧١٥٠٧
البيانات: ٨٤٦٨٨٨ / ٨٤٦٨٨٩ / ٨٤٦٨٩٠

بلوستار

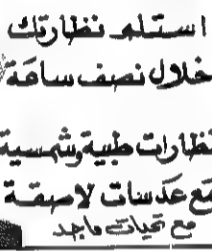
15P25
12P17
A111
36P40
A2

مرسيد



٢٨٠-٢٨٠ S ١٩٨٥- ابتداءً من ٢٣٥٠-٢٧٥٠
١٩٨٥- ٣٨٠ SE = ٧٢٥٠ (واحدة)
١٩٨٤- ٥٠ SEL = ٨٧٥٠-٧٦٥٠
١٩٨٥- ٥٠ SEC = ١١٢٥٠ (واحدة)

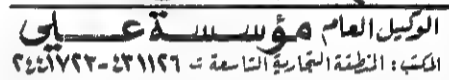
مجموعة متنوعة من سيارات خاصة اليد



- شقق سور ديلوكس ثلاث غرف نوم وصالة وصالون .
- جميع الواجهات من الرخام
- تكييف وتدفئة مركزية
- الجدران الخارجية مزدوجة مع عازل
- شبائيك وأبجورات وأبواب ألنيوم برونز أوروبي .
- التشطيبات والتمديدات من أفضل الأنواع .
- المالك موجود بالكويت لغاية ٨٥/٦/١٣ الاتصال
- الكويت ت/ ٢٥٢١٧٣٩ – أوبعد ٨٥/٦/١٥
- الاتصال بعمان هاتف ٦٣٤٤١١

من إنتاج
الشركة الكويتية للصناعة وتجارة الجبس

۳۲۶.۴۳۸-۳۲۶.۴۴۹-۳۲۶.۴۵۱-۳۲۶۱۷۰۰/ق
ص. ۱۲-۱ - الشعبة - تكملة ۲۰۱۱/بیس



للمواد الانشائية المحدودة

تنفيذ وبيع مواد عازلة مختلفة - وفوم
كونكريت ومساح بخلاطات آليّة - تنفيذ
أعمال دهانات لمشاريع حكومية وبنائات
خاصة .

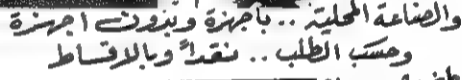
تلفون :
۴۴۱.۹۸. - ۴۴۵۷۷۷۱ - ۴۴۵۷۷۷.

قبرص - ليماسول

١ - للبيع شقق وفلل - وأراضي في ليماسول
بمختلف المناطق كما يوجد شقق تقع على
البحر مباشرة - أسعار مناسبة ومواصفات
جيدة

٢ - لايجار شقق في ليماسول بأحجام مختلفة وأسعار مناسبة

لنزيد من المعلومات الاتصال داور / مزدي
ت/ ٢٤١٠٥٤٣ - ٢٤١٢١٢٠ - ٢٤١٢١٢١
شركة العرادي العالمية - الصاحبة - قرب فندق
ميريديان فوق مطعم قبص دور ١٣ مكتب



مؤسسة

الدالة التجارية

جميع الاعمال الفنية - صيدلي - م - ميزانين ادلى - فوفو مطعم
البحرين / تليفون / ٢٤٥٢٦٨٨ - ٤٩٠ ٤٨١ -
الشمس - ش. مكة - حفرة سيرة العالم - ر. ح. خلف ملكة وولز

ad-data

جميع الاعمال المصرفية

١. شيكات سياحية بجميع الأنواع والعملة
٢. حواليات الى جميع أنحاء العالم
٣. ذهب ومعادن ثمينة / مرسلون في جميع أنحاء العالم
٤. خدمات سريعة واسعار منافسة

ورشة عمل الزاوية ناع اصلا الجابر عمار نخوت القصر
مجانبا فندق الواحة ت ٩٤٦٨٩٥٦/٩

شركة نايف حمد الدبوس وأولاده

تعلن عن حاجتها إلى:
مدير إداري:

مؤهل جامعي بإدارة الأعمال أو القانون / خبرة لا تقل عن (٧) سنوات بالشؤون الإدارية عامة، وشؤون الموظفين خاصة - إتقان اللغة الانجليزية قراءة وكتابة / تعطى الأولوية لمن له خبرة في أعمال شركات المقاولات .

مندوب جوازات وشؤون: عدد (٢)
خبرة في مجال العمل (٣) سنوات على الأقل - يجيد القراءة والكتابة - لديه سيارة ورخصة قيادة - اقامة صالحة قابلة للتحويل - المراجع شخصياً بمقر الشركة الكائن بالشوخ - خلف الجبسي
كولاً - أمام وكالة فيات - للاستفسار: ٨٤٢٤٥٥ -
٨١٩٠٥٠ - الأتية دلال

مع منظر للباب بجانب - اصباح / المنوم / اسقف صناعية
قواطع باوتسشن - تركيب سجاد - ارضيات بلاستيكية - كهرباء
٥٦١٧٧٢٠ - ٥٦١٧٤٩٥ ت

للوزارات والشركات والقطاعات والمجمعات

اعتمدوا: مؤسستنا المرحان للتصنيف
خلف بلدية الكويت بنابه سليمان المنصور شقة ١
تلفون: ٢٤٤٤٥٠٣ - ٢٤٤٣٩٣١
معدودة/ يومه قسم لكافة العشرات بالتركان شهرية

أسعار مغرية جداً - جداً

مجلات ، مطابخ خشب ، أسقف صناعية ، ورق جدران ،
سجاد - المنفجح للدكتور / ٥٦٢٤٣٤٣ - السالبة

* قطع أراضي بأسماء لاتعني نقداً

الزهيبي الغربية / مفروزة دونغات
 لدرع / أم حبيب / مؤسسة محمد سالم المحمدي : ٥٦٢٨٠٨٧

سيارات أمريكية موديلات حديثة مع سفين

متفرغين - المراجعة شخصياً في مؤسسة بركان للسيارات - الشرق شارع الهلالي - مقابل المطافىء -
عمارة الأسماك ت/ ٢٤١٧٩٣٢

والأمان
للراحة

خدمات عقارية - قصور - شقق - اراضي للبيع

الديرة الجديدة
سكة الشـقـرة الأوسط الحـارة «الزماة» لعمارة

تلفون: ۱۵۳۷۶۹۳ - ۵۸۵۱۴۰۸ - تلکس: ۳۱۱۸ - دنیك






الجزء ١٠٠
مجلد ١٠٠
٢٥٤٨٨٦٧

(الخدمات الحفلات والمناسبات)

• تصوبر حفلات • فرق شعبية • طبع كروت الدعوة • تنكرماء •
بإدارة: السيد ضحوي بركات مفذل المطيري ت/ ٧٤٧٦٠٨ (المرئى ناسب
الجميع، ٠٠٠ دينار) - الصيهد - مقابل محطة الزين.

محل تجاري يتألف من ٣ أبواب و ٤ واجهات على

زاوية في عمارة الصفاء - خلف ناشونال - الشارع
أجديد - رقم المحلات ١٠٣ - ١٠٤ .
لمزيد من المعلومات تليفون : ٢٤٢٨٧٢٢

صيانة فيديو وتلفزيون

تلفونات . لاسکی
وترکیب ایریل مرکزی و فترت
و توزیع موسیقی

یوجد لیما

٥٦١١٣٠٠
٥٦٤٤٦٤٩ / ت

المسألة

سيارة ولزرويس موديل
بحالة جيدة - وعملان نوفا
في مجمع الرميح بحوي
تونس - ت/٣٨٧٠٦٤
٨٧٠٢٣٢ - ٥٥٠٧٨١

المخيمات وسياسة التناوب

المذكورة ... ولكن الاشتراك في لعبة التناوب على المخيمات لا يبرره أي اختلاف أيديولوجي بين الفئات المختلفة. تبرز فاصل «أهل» المشتركة في القتال ضد المخيمات بأن الهدف هو سيادة لبنان واستقلاله واستقراره، هذه أهداف نبيلة تنفق جميعا معها ولكن اختلافها هو الأسلوب المتبع لتحقيق هذا الهدف، لقد عانى أهل الجنوب كما عانى الفلسطينيين من العدو الصهيوني وهذه المعاناة يجب أن تخلق جبهة متفقة الأهداف لا متناقضة الغايات، لقد تأتت دماؤنا في عروقتنا عندما اقتحمت ميليشيات الكتائب بمساندة العدو الصهيوني المخيمات في صيف ١٩٨٢ وطغرت العبرات من مافيها ونحن نشاهد ونقرأ عن نتائج هذا الاقتحام. ولكننا حيايا ما يجري في المخيمات هذه الأيام نشعر بأن دماؤنا تنجمد في عروفتنا وتنحجر العبرات في مافيها.

منى نعي بأن عدونا لا يمكن في المخيمات، وليس في اختلاف وجهات النظر والانظمة، وإنما هو عدو واحد هو في الأراضي المحتلة ؟ منى نعي بأننا باغنا هذه التي مصى عليها أكثر من أربعة عقود والمنظمة في الصراع العربي - العربي كافة أشكاله إنما هي خدمة جليلة نقدمها لعدونا ونكتب بها شر فنانا بعدما نطوعنا نحن عنه بتحمل عبء القتال بأن نقتتل مع اقتناصا ؟ منى نعي بأن اللغة المتلى بين الأخوة هي لغة الحوار وأن لغة السلاح والدم العربي يجب ألا يراق إلا بالصراع مع أعدائنا ؟

د. معصومة المبارك

جدا محطم لكل الآمال في صحة عربية وتجميع حول القضية - قضية العرب الأولى - التي تحولت من دافع للعمل العربي الجاد إلى كوشية ختتمت فيها المقاييل واللقاءات الرسمية.

لقد تم التناوب والتنافس في اظهار القوة وإبرازها ضد المخيمات وكأنها تحولت بقدرة قادر إلى العدو الأول الذي يجب الخلاص منه. ليس في هذا تناقض يقف العقل حياله دون حراك ؟ وسائل الاعلام على مدى التسعينين المصيرين ركزت على أحداث المخيمات، وعليه فالصورة التي وصلت اليها كمواطين عرب صورة يخل منها كل عربي تجاه قدرة الفكت ببعضا البعض. الذين يسكنون المخيمات بغض النظر عن أيديولوجيتهم وانتماءاتهم السياسية هم الفلسطينيون الذين ادعينا لسنوات خلت ولسنوات أتية بأن قضيتهم هي قضيتنا الأولى. والنسائل الذي يطرح نفسه في هذا الوقت هو ما هي قضيتهم هل هي وجودهم الذي يجب أن يصفى ؟

أن اختلاف الاتجاهات والأيديولوجيات والمذاهب السياسية لا يجب أن يبرر تحول رفقاء الخندق الواحد إلى أعداء الداء لاتصلى حساباتهم إلى السلاح فيستلهم منهم وتنفتح حرماتهم.

كان لنا في «أهل»، أهل قوي، أهل العربي المتعطش لربع رأسه بعد طول غطاة، ولكن شامت بعض فصائلها الآن تقفي على هذا النبض اللذيذ الذي حرمنا منه كعرب لفترة طويلة، وبضالها ضد العدو الصهيوني رفعت «أهل» جباه الاحرار وخففت جزءا من الدال الذي ترزح تحته نتيجة هزائنا السياسية والمسكرية

بحكم التصاقنا والتحامنا بالقضايا العربية، فانا عند تحليل هذه الأوضاع مهما حاولنا من العقلانية فإن العاطفة لابد وأن تتدخل وتؤثر، خاصة وأن هذه القضايا إضافة إلى إبعادها السياسية فهي دائما تتضمن البعد الانساني الذي لابد وأن يتفاعل مع اتجاهاتنا. ماذا يجري في وطننا العربي؟ أنها معاناة شديدة مجرد محاولة التفكير في هذا الكم المتلاطم والمتضارب من الأحداث المتلاحقة، فتصارع الأحداث شديدة لدرجة أننا نشعر بالذهاب من جراء تتبع ما يجري محولين تقصير وتحليل وربط الأحداث لمعرفة مدلولاتها وتكتهن بمستقبلنا فنانا نتجح في بعض الأحيان ونخبط في أحيان كثيرة، والسبب لا يعود إلى عدم القدرة على التحليل وإنما إلى أن المعادلة التي تربط المتغيرات المختلفة في السياسة العربية سواء منها العربية - العربية، أو العربية - الإسرائيلية، أو العربية - الدولية، هي معادلة مجنونة فيها الكثير من التناقضات المتلاحقة.

السياسة العربية عودتنا على عدم التناقص وعدم التسلسل في الأحداث في كثير من الأحيان عدم المنطقية، ولكن ما يجري الآن في المخيمات أمر يقف العقل حائرا تجاه استمهاه، لقد اقتصر الين في سبتمبر ١٩٨٢ حيايا ما تم من مأس في المخيمات وكانت موجة الغضب عارمة موجهة ضد الكتائب وضد العدو الصهيوني الذي ساهم وساعد على اقتحام المخيمات، فالغضب كان من السهل توجيهه الوجهة الطبيعية له، حيث أن المعتدي كان متوقفا منه أن يفعل ذلك وأساؤا منه، ولكن ما يجري الآن غريب

ليتهم لم يجتمعا

وحتى إذا قنعنا بالقليل، وأرتضينا أن يمارس زعيم الجامعة العربية الشاذلي القليبي بديراسيته المهنية مع «كافة الأطراف» لاقتناعهم بوقف المذابح الوحشية، فإن «الزهم» إلى الدم الفلسطيني هل سيتوقف؟

وعلى المحاصرين في المخيمات تحت وأبل القصف العشوائي أن ينتظروا حتى يعود وزراء الخارجية إلى الاجتماع بعد أسبوعين كاملين، ليعرفوا مصيرهم.

على الأطفال أن يعضوا أصابعهم على ناب الجوع والعطش ويصبروا أسبوعين على أمل أن يتوصل الاجتماع الطارئ - ٢ إلى حل يؤمن لهم الطعام والشراب.

وعلى الجرحى أن يصبروا على جراحهم تنزف أسبوعين متواصلين، على أمل أن يصل اليهم الدواء العربي من تونس.

وعلى الجثث أن تصبر فلا تتعفن.

وعلى النساء والشيوخ أن يصبروا.

المطلوب الصبر فقط وإعطاء فرصة أسبوعين لمجلس الجامعة حتى يتمكن من جمع الخيوط ودراسة نتائج الاتصالات.

أما أن يزداد القتل قتل، والجرحى جرحى، والجوعى جوعى، والعطشى عطشى، فأمر يهون في سبيل نجاح الدبلوماسية الهادئة المهذبة اللبقة التي تخاف أن تجرح مشاعر القاتل إذا قالت له «أنت قاتل».

أم أنهم كلهم تواطؤا، وقرروا أن يتركوا للمشروع بشقيه السياسي والعسكري، أن يمر لتجسين المخيمات، وأعادتها مرة ثانية مصدرا للهدامة الرخيصة، لامعينا لا ينضب للثوار؟

ليتهم لم يجتمعا وتركوا القاتل ينعم بهدوء بافتراض ضحيته!

أحمد العربي

لن نعلم وزراء الخارجية أو من ناب عنهم الذين اجتمعوا في تونس ونسألهم ماذا فعلتم لوقف المذبحة الفلسطينية الجديدة.

فاجتماع من هذا الطراز لا يمكنه إلا أن «يبحث» و«يدعو» و«يناشد» و«يطالب» ثم «يشتم» أما أن يقرر أنه «سيفعل» و«يفعل» و«يفعل»، فهذا من المستحيلات العربية.

وزراء الخارجية، أو من ناب عنهم، ذهبوا إلى تونس ليعبروا عن مواقف دولهم، وهي مواقف لم تتجاوز يوما الخطوط الحمراء العربية المرسومة بعبارات التهديد ثم المناشدة.

وكانوا يعرفون مسبقا أنهم عاجزون عن الوقوف وراء أي قرار إجرائي قوي، تضمن تنفيذه، فرضا أو اقناعا، هيبة دولهم وفؤدها.

وكنا نعرف مسبقا هذه النتيجة، وندرك أنه ليس في أيديهم حول وقوة لذلك دعوانهم أن لا يجتمعا، وأن يتركوا الساحة لوزراء الدفاع قادة الجيوش، فصداحة الحدث لا تحتاج إلى بيان سياسي، بل إلى بلاغ عسكري.

ولكن مقتلنا أننا نمارس السياسة حيث يجب أن تقاتل الجيوش، ونصدر البيانات بدل البلاغات، ونرسل الوفود مكان الطوابير.

في كل الحروب القومية بين العرب وأعدائهم، وفي كل الحروب العربية - العربية، وفي كل «الطوشات» الشارعية، كان اللسان العربي هو السباق إلى الساحة، أما السلاح ففي المخازن ولا يام الاستعراض و«ليسعد النطق إذا لم تسعد الحال»!

شمس لبنان واقرار الظهيرة

ولكن الرؤوس أياها، التي لاتزال غافلة عن حقيقة موقعها تحت الشمس اللبنانية، لا يبدو أنها مهية لصحوة سريعة قبل حلول موسم الظهيرة، فهي من حيث الدافع والاندفاع، لا تختلف كثيرا عن الرؤوس المقطوفة من قبل، ربما كانت ممنوعة أيضا مثل سواها، عن الانحراف في غير اتجاه الهابية.

ويبدو أن المسألة كلها، مسألة وقت مطلوب ومحسوب، ونور مرغوب وملغوب، فما هو كان ليس أفضل مما كان، وزعامات وكيانات اليوم ليست أثبت وأرسخ من رجالات ذلك الزمان، ولئن اختلفت الأسباب، فليس شرطا أن تختلف النتائج، وإذا تغير المثلون فليس شرطا أن يتغير المسرح والمخرج.

انه الناموس اللبناني، ان يبدأ اليوم بقوي مارك، ويمضي مع زعيم نادر، وينتهي بقدرة قادر - فلا بأس ان يتحسس كل واحد رأسه، ويتطلع إلى حيث الشمس، لعله بذلك ينقذ نفسه حيث لا ينفذ الآخرون.

عمر غرز الدين

خلال عشر سنوات، لا أكثر ولا أقل، لم يبق في لبنان تنظيم أو زعيم أو منظمة، إلا وطن نفسه ذات يوم، أنه الاقوى والاقدر والاكثر، ثم عاد ليكتشف، أن بقي على قيد الحياة أو على مسرح السياسة، أنه كان عملاق الظل في صبيحة مشمسة فحسب.

فمن الزعماء والأحزاب والقوى في لبنان، من اشترقت شمسهم من الشرق مثلا، فامتد ظله امامه وبدا لنفسه أنه العملاق، بينما اشترقت شمس آخر، من الغرب مثلا أو الجنوب، فرأى ظله الخارج أياه، فتمختر وتكبر وتجبر، وصال في الأرض وجال، حتى تغير الحال - وسبحان مفر الاحوال - وجاءته شمس الظهيرة لتعيد اليه حجما كان قد استصفره لذاته، فليستوي تحت الخط المكتوب والخيوط المنصوب من أكثر من جهة.

وإذا كان المجال لا يجيز حصر الرؤوس المنحرجة والهياكل المنهارة، خلال أقل من عقد، فإن المجال الزمني الباقي من عمر الازمة اللبنانية يتيح الاجتهاد لدى الكتيرين، بشأن مجموعة جديدة من « رؤوس قد أبتعت وحن قطانها ».

اصحاب الجلالة وعين العطف

سجله التاريخ من نقاط سوداء على بريطانيا وعلى صاحب الجلالة ملك بريطانيا وعلى وزير خارجية بريطانيا ارثر بلغور حين اطلق وعده المشهور باسمه في الثاني من نوفمبر ١٩١٧ بأعطاء الحق لليهود في وطن لهم في فلسطين يسمى اسرائيل.

واعاد الاجراء الى ذهني وأنا متأكد انه سيعيد الى ذهن كل عربي شريف سلسلة اجراءات اتخذتها حكومات اصحاب الجلالة في بريطانيا لتتبريد الشعب الفلسطيني من وطنه وتكران ابسط الحقوق الانسانية عليه في هذه الحياة ومنها بالطبع حقه في السكن بشقة ولو كان بايجار يدفعه بانتظام.

شعب شرد واقتلعت جذوره من وطنه الام وانتقل للعيش بعد طرده من بلاده الى شتى بقاع الدنيا لأن صاحب الجلالة نظر بعين العطف لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

ولان صاحبة الجلالة نظرت بعطف لحق البريطاني وزوجته البريطانية - وربما لانهما من اصل يهودي - فقد تقرر طرد الدبلوماسي العربي.

وللدبلوماسي العربي اقول أنت مش أحسن من خمسة ملايين فلسطيني ويتناظر رد مماثل من حكومتك.

سفيان سعد

قررت بريطانيا «العظمى» إبعاد دبلوماسي عربي عن أراضيها بسبب اتهامه بالتورط في نزاع بشأن استئجار شقة من بريطاني وزوجته اشكتيا عليه لصاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية.

ديمقراطية ما بعدها ديمقراطية ان تلجا الامبراطورية التي لم تقب الشمس في يوم من الأيام عن أراضيها إلى اتخاذ هكذا اجراء ضد دبلوماسي عربي اساء طبقا لعرف والقانون البريطاني الى بريطاني وزوجته دون أن يلحق أي اذى بالشعب البريطاني كشعب.

الاجراء البريطاني كاجراء مدني يتخذ ضد الدبلوماسي العربي هو، بحق، والحق يقال، شأن داخلي من شؤون البلد الاوربي الغربي الداخلية لايجوز لأي كان

على وجه البسيطة ان يتدخل فيه لان تدخله يعتبر انتهاكا لسيادة دولة عربية عضو في الامم المتحدة وموقعة على لائحة حقوق الانسان والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الشعوب والامم وهي واحدة من اعرق دول العالم قاطبة.

لكن الاجراء يخصني كمواطن عربي ان سمحت لي الديمقراطية البريطانية، لانه اثار في احاسيسي ألما مبرحة، نفسية، لاجسدية، حيث اعاد الى ذهني ما

حق «الفيتو» ومصالح الدول الكبرى

جانب المنظمة الدولية، طالما كانت الدول الكبرى داحة العضوية في المجلس، تلث وراء مصالحها الشخصية.

ان محاولات تعديل نظام استعمال حق الفيتو قد فشلت بصورة مستمرة رغم كل المحاولات المتعددة الملقمة من قبل الكثير من الدول المحبة للسلام العالمي والهادئة إلى استعمال هذا الحق بصورة طبيعية كما نص على ذلك مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥.

ان الطلب الياباني للانضمام إلى مجلس الامن كمضو دائم سيلافي معارضة شديدة من قبل الولايات المتحدة الاميركية بسبب الجناح الاقتصادي والاجتماعي الذي وصل اليه المجتمع الياباني المسالم.

هذا الانجاز الياباني، وخاصة على المستوى الاقتصادي، قضية تحاول اميركا، ممثلة الامبريالية الدولية، خنقها في مهدها، فهي تخطط منذ سنين لضغط على الدالة اليابانية للانسحاب من المنتجات الاميركية والاوروبية للدخول إلى اليابان، كما ادعها - اميركا واوروبا - قد فرضت قيودا كبيرة جدا تصل إلى مستوى التقييد على المنتجات اليابانية ذات الجودة العالية، من الدخول إلى اميركا واوروبا ولكن، دون جدوى، فلقد اجتاحت الصناعة اليابانية هذه الاسواق وسيطرت على رغبات الناس هناك بسبب جودة الصناعة. ورخص الاسعار، وبإذات في صناعة السيارات والساعات والاجهزة الالكترونية كما هو معروف بالنسبة لكل العالم.

ولقد تمت مناقشة هذا الامر في قمة بون وبصورة تفصيلية تعكس الاهتمام الاوربي بهذه القضية، حتى ان (قمة بون) ناقشت هذه القضية أكثر من مناقشة الحرب العراقية - الايرانية، او الأوضاع في لبنان، او غيرها، او حتى المشاكل الدولية ذات الالهمية المبررة. ان قمة بون لم تعد الدفع التام لليابان للاتنازع بهذه القضية التي تلون بفتح كل البوابات اليابانية امام الصناعة الاوروبية وخاصة الاميركية منها.

ان الطلب الياباني يحظى بموافقة الكثير من الدول الاعضاء في الامم المتحدة وخاصة الدول العربية التي تربطها باليابان علاقات دبلوماسية متينة مبنية على حسن النية بين الطرفين. ولهذا السبب بالذات، ستترسل اليابان بعض الشخصيات اليابانية الدبلوماسية إلى الدول العربية لأخذ الموافقة منها سلفا على قيام اليابان بطرح هذا الطلب في الاجتماع المقبل لمجلس الامن الدولي.

أرى ان توافق الدول العربية كافة، وكذلك كتلة عدم الانحياز، وبعض دول الشرق الاقصى وكل الدول المحبة للسلام من الكتلة الاشتراكية بموافقة على طلب اليابان واستناده، لن نجاح اليابان للانضمام إلى الدول داحة العضوية سيؤدي إلى تقليص حدة التوتر في العلاقات الدولية، حيث تتميز اليابان بسياسة خارجية متوازنة بين الكتلتين العظيمين في العالم، يضاف لذلك ان اليابان لها علاقات ممتازة مع غالبية دول العالم، هذه العلاقات قاضية على المصالح المتبادلة بين اليابان وتلك الدول، الامر الذي يجعل الخطوة اليابانية ممكنة الحصول.

د. سهيل السامرائي

حرب المخيمات والسياسة الباردة

لقد كنا دائما مؤيدين لوجهة النظر التي تقول ان الحيار الحاسم ليزان القوى في لبنان وبالتالي الحاسم لدى النفوذ السوري فيه، أو بكلام آخر الم «التسليم» الدولي بهذا النفوذ هو في الانسحاب الاسرائيلي أو عدمه. فاستمرار الانسحاب الاسرائيلي يعني ازدياد النفوذ السوري، وعدم الانسحاب أو ظهور عراقيل أمام هذا الانسحاب يعني العكس. ونحن الآن على أبواب الاختيار الكبير:

فالموقف المعلن لهذه المرحلة الثالثة من الانسحاب هو هذا الاسبوع، لذلك اذا انسحبت اسرائيل لحد دون ان تقم شريطا امنيا تحت قيادة جيش اسطوان لحد فسمعي ذلك ان السياق الاساسي للوضع اللبناني مستمر، اما اذا حصل العكس وفرضت اسرائيل شريطا امنيا حدوديا فالامر يعني ان معركة اطراق سوريا في المستقبل اللبناني قد بدأت. واعتبارا من ذلك يجب توقع ان تفتح امامها جهات اخرى، بل بالامر الالم هنا هو ان اقامة الشريط الحدودي هي اهم اعلان عن بدء مواجهة لاعادة تجميع الدور السوري في لبنان ... بل في المنطقة ايضا.

لكن ... حسب المعلومات المتوافرة وحسب التقديرات، بل حسب القراءة الدقيقة - فيما نلكن - للامور في جنوب لبنان، فإن اسرائيل ستستغل عن الشريط الحدودي لأن ما يجري أن في الجنوب أو في بيروت بفرض ان يعزز فكرة هذا التحليل.

جهد الزين

فهل ما نشاهده هذه الأيام على الساحة اللبنانية هو فعلا «فوضى» مستجدة ... وتعني ظهور صمودات نوعية أمام الدور السوري الحاكم والادام أن المصيرح المدافع من قلب «المستنقع» اللبناني هو الذي يهزم بهذه «الفوضى» ومن ثم فإن الوضع «من فوق» إقليميا ودوليا مختلف عما هو «من تحت» ... أي ان الفوضى الامنية لا تعني فوضى سياسية ؟ أو يسؤال أكثر مباشرة: هل ما يجري يدعم السياق المتواصل منذ عام ونيف (خروج الماريني-اميركيين من بيروت) والقائم على التناهي المتصاعد للنفوذ السوري في لبنان ؟

من الصعب الجواب بـ «لا» على السؤال الأخير. ومن الاقرب للمنطق الجواب بـ «نعم» عليه اذا قرنا التطورات على اساس «السياسة الباردة».

فيمرل عن الحساسية الشديدة التي لايزال (وسيطل) يملكها الموضوع الفلسطيني على الصعيد العربي (وهي حساسية - مزيج من البعدين الانساني والسياسي) فإن ما جرى كان متوقفا بصورة أو بآخر، لأن أي حل لازمة اللبنانية لابد ان يبدأ بموضوع السلاح الفلسطيني، وكيف اذا اجتمعت في هذا السلاح ضرورتان بالنياسة سوريا:

١ - الضرورة الأولى هي «طماننة» المسيحيين اللبنانيين، ضد «ضرب الجانب الفلسطيني المتصل بقوى اقليمية ضد السياسة السورية في المنطقة»

«المراقبة» للصورة على الساحة اللبنانية هذه الأيام يجد نفسه امام «فوضى» عسكرية وبالتالي سياسية تلقى بثقلها في أكثر من منطقة وعلى أكثر من صعيد. ولعل «حرب المخيمات» في بيروت هي التي اشاعت هذا الانطباع عن «فوضى» كبيرة تحمل أكثر من قضية وأكثر من مواجهة. بينما الوضع قبل «حرب المخيمات» كان يبدو انه يتجه نحو موضوع مركزي رئيسي ... غير علاجه يبدأ علاج شامل جديد وبالتالي مرحلة شاملة جديدة. هذا الموضوع المركزي هو: الوضع في المنطقة الشرقية (المسيحية) وكان الاتجاه هو نحو انتظار اكتمال اجماع مسيحي حول الدور السوري في لبنان يسفر عن دخول شامل للقوات السورية إلى المنطقة الغربية والشرقية وجبل لبنان على اساسه تتولى سوريا رعاية (بل فرض) حل سياسي نهائي لازمة اللبنانية.

«حرب المخيمات» وما رافقها ويرافقها من ضجة اعلامية عربية ودولية نهت فجأة إلى وجود قضية اخرى كان التصور السائد انه جرى تجاوزها فعليا ... ومع حرب المخيمات ظهر ان المسار المسيحي السياسي نحو «البياضة» لسوريا قد توقف بانتظار جلاء نتائج هذه الحرب فيما أخذت تشتت الفؤوم فوق منطقة جزيين مع اقتراب المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي ... فؤوم كثيفة تندر باحتمال مواجهة عسكرية في تلك المنطقة.

سئل رئيس وزراء الصين زهاو رونغ في مؤتمر صحفي عقده يوم ٨ يونيو الحالي في نهاية زيارته لبريطانيا فيما اذا كانت بلاده قد قبلت عرضا أو وافقت على دس «ات» نوية في أراضيها مقابل معدات وتكنولوجيا نوية.

وكانت اجابة زيانغ بالنفي.

وليس المهم تصديق أو عدم تصديق الزعيم الصيني بقدر ما يهمنا موضوع النفايات النووية، وكثرة الحديث عنها في الآونة الأخيرة.

فهل أصبحت هذه النفايات وطريقة التخلص منها هاجس الدول النووية ... أم ماذا؟

حتى وقت قريب كانت المشكلة الوحيدة التي فاجأت المجتمع الدولي، والدول النووية هي موضوع قضية اخرى كان تشكك من خطر على البيئة، ومن ثم على حياة الانسان والحيوان والنبات. ونتيجة لذلك الاحساس تم توقيع اتفاقية موسكو عام ١٩٦٣ التي تحظر اجراء التجارب النووية - جزئيا - في الفضاء الخارجي، وتحت الماء مع السماح باجراءها في باطن الارض. وجرى محاولات اخرى لتوقيع حظر شامل على هذه التجارب، ولعل أبرزها وأهمها المعاهدة الدولية التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي للأمم المتحدة عام ١٩٧٥، غير أنها لم تحقق النجاح المرجو نسبة للمعوقات التي يوجهت بها وهي في مهدها.

وما زالت التجارب النووية مستمرة، وتتفق قوة رسلتها محطات الرصد الدولية، وما زالت تثير القلق كالدال فصحت عنه الدول الواقعة على المحيط الهادي عندما تمددت حولها التجارب

تصدير الموت

ومن قبل عرضت السلمة نفسها للرئيس المصري الراحل انور السادات وواقع على دعائها في الصحراء الغربية، ولم يتراجع عن قراره الا تحت ضغط المعارضة، والصحافة، والشخصيات الوطنية.

والسلمة نفسها عرضت على استراليا، ولكنها خافت على ارضها، وانغامها، مرفقتها.

هذا ما نعرفه من الدول التي حاولت الدول النووية الغربية تصدير نفاياتها اليها!

وإذا افترضنا ان هناك دولا وافقت بالفعل على ان تكون مقابر نووية، فالسألة لنسطر، ونحن نلاحظ الامر الاخير ما وجدت حكومات رؤساء لاتهمهم مسألة الوطن والمواطن من قريب أو بعيد.

ونخلص من هذا كله، ان البشرية وفي مقفمتها دول العالم الثالث مهددة ببول اخطر من التلوث النووي الناتج عن التجبير، وهو التلوث المصدّر عن طريق النفايات النووية.

والطوبى، طوبى، ما تحرّك سريع على مستوى المنظمات الاقليمية، والهيئات الدولية، ورجال الفكر والصحة لضخ هذا النوع الجديد من الازمة الجماعية.

ونطمح ان تكلور هذه الحملة في مشروع قرار او معاهدة دولية تحرم تصدير النفايات النووية إلى الدول الاخرى مستقلة حاجتها، وضعت حكماها فهل من سبيل إلى ذلك؟

الطيب اكيل

سوريا مستبعدة عن حرب الخليج

القذافي: بري شارون رقم ٢ دمى مستباح والاسلام منبر براء

جمل الرئيس الليبي معمر القذافي ان ليبيا تبقى تحالفها الطبيعي مع سوريا، وأضاف الزعيم الليبي خلال احتفالات بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة للثورة عن قاعدة عقبة بن نافع - ان حافظ الاسد صديقنا وحليفنا وشقيقنا ونحن معا في الخندق نفسه ولكننا نختلف في موقفه من حرب الخليج في لبنان ومسالمة بقاء الوجود الفلسطيني، وأضاف الزعيم الليبي ان حياة السادات رئيس مصر السابق الذي ابرم اتفاقات سلام مفردة «لا تليق على الاستمرار بقدر ما يبعث عليه تورط قائد عربي في قصص المخابرات الفلسطينية في لبنان»، ووصف القذافي نبيه بري وزير الاشغال العامة اللبنانية زعيم ميليشيات حركة «أمل» بأنه «شارون رقم ٢» وزير الدفاع الاسرائيلي ايان مديات صبرا وشاتيلا في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٢ وأكد ان أي شخص «يضع يده في يد بري اما يضعها في يد الارهابي شارون المخطط بدماء الفلسطينيين».

وعدا القذافي الى اغتيال بري وقال «اننا كنا نعتبر شارون عدوا فانا نجيب ان نعتبر نبيه بري عدوا وان دمه مستباح والاسلام منه براء». وأكد «اننا لانكس في تحالفاتنا الطبيعية مع سوريا وحافظ الاسد ضد الصهاينة ضد الامبريالية والرجعية واثنا معها في الصمود، ولكن هذا لا يعني ابدا اننا نضحي بالشعب الفلسطيني والجيوش الفلسطينية». وأضاف «اننا نحمل سوريا مسؤولية كبيرة لما يجري الان في المخابرات الفلسطينية... لان سوريا تقوم بهذا العمل ولكن كونها قادرة على التدخل ويتردد على مصائبنا الصهيونية». وأوضح ان بلاده حليف طبيعي للثورة الفلسطينية وأشار الى انه يتحالف مع الانتفاضة ضد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لانهما «ثورة» غير ان حذر من انه «عندما يضح ان الانتفاضة ليست انتفاضة... عندئذ يتسارعت الذين داخل الانتفاضة وخارجها».

مؤامرة

واعرب القذافي عن شكه بوجود مؤامرة ضد القيادات الفلسطينية قائلا «ولقد شكنا بان هناك مؤامرة ضد القيادات الفلسطينية تبدأ بظهور عرفات وقيادته ومسكراته ثم تطرد المخابرات وتدمر في صبرا وشاتيلا ويرجى

مشيدا بموقف الكويت الداعم للقضية حبش: نكسب معركة الخيمات اذا دعمتنا الجبهة الوطنية اللبنانية

اتفاق عمان يمنع «لبنية الوحدة الوطنية»

لقد الدكتور جورج حبش أمين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بموقف الكويت الداعم للقضية الفلسطينية دون ان تدخل في الشؤون الفلسطينية. وقال في مؤتمر صحفي عقده في ابوظبي أمس ان جويلته الحالية اقتصر على الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة فقط بحكم اعتقاده ان هذين البلدين «يساندان قضيتنا وضالنا دون ان يكون لدميها أي مشروع سياسي خاص». مشيرا الى انه قد تأكد خلال زيارته للبلدين انها «يساندان القضية الفلسطينية العادلة وتتمتعان لها كل خير وتقدم ودون أي تدخل في الشؤون الفلسطينية».

وعدا الدكتور حبش الى ان انقاذ حرب الجيوش وشاهدنا للقيام دورها في هذا المجال بأعلى مستوى من الفعالية المحككة مشيرا الى ان الأزمة التي ولدتها الأحداث الأخيرة في العلاقات بيننا كجبهة شعبية وكجبهة اتحاد فلسطين وبين سوريا لا تزيد لها ان تستمر ولا تعالجها على قاعدة رغبتنا في التجميع ولكن نعالجها على قاعدة تصحيح العلاقة ووضع أسس سليمة لي تحالف وإعادة التلاحم للصليب الوطني الفلسطيني اللبناني السوري العربي، وأشار حبش الى ان موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تتناوله المحادثات التي اجراها في البلدين خلال الحديث عن مأساة الفلسطينيين سواء المأساة الراهنة التي تمثل فيما تنسبه المخابرات او المأساة الفلسطينية الأصلية.

وقال انه من الطبيعي جدا ان يكون الحوار قد شمل تعاضد وتكاتف كل الفلسطينيين باعتبار ان هذا هو سلاحنا المشترك في التحرير. وفي مواجهة المعضلات التي يعاني منها شعبنا. وذكر الدكتور حبش ان في مقدمة المعوقات التي تحول دون تحقيق أمنية الوحدة الوطنية الفلسطينية هو اتفاق عمان (من وجهة نظرنا ان اتفاق الفلسطينيين مع هذا الاتفاق هو السبيل في الطريق الأميركي الذي يمكن ان يفضي بالنسبة لنا كجبهة شعبية وكجبهة اتحاد فانه لا خير يمكن ان ياتي من الصهيونية باستمرار والتي كانت وراء مأساة الشعب الفلسطيني إضافة الى العقبة التي تمثلها القيادة الفردية التي تلتحق وتوحد).

ونفى ان تكون «جبهة» الانتفاضة «التي بدلت لمعنى البلدان العربية» وقال ان التجربة الحسية والمعنوية قد بدت بشكل واضح ان الاندفاع بان جبهة الاتحاد هي الوجهة التي لا تقبل عرقا من غير صحيح مؤكدا انه سيأتي اليوم الذي تنضج فيه كل الامتيازات الموجهة لجبهة الاتحاد غير متحيزة وغير دينية.

وحدد دور هذه الجبهة بأنه مشروع توحيد الفلسطينيين للساحة الفلسطينية وتصبح مسيرة الثورة الفلسطينية واستعادة منظمة التحرير الفلسطينية لخطها الوطني الصحيح.

فرنسا تستقبل الوفد المشترك وأميركا تأمل بدء المفاوضات العربية - الاسرائيلية هذا العام

الشرق الاوسط. وقال اثناء مناقشة برلمانية حول السياسة الخارجية لفرنسا ان المجموعة الاقتصادية الأوروبية ستبذل في غضون بضعة ايام ان القضية الفلسطينية تعد لب المأساة اللبنانية.

واختتم دوما تصريحه قائلا ان «فرنسا لديها ان استقبل هذا الوفد بصفتها عضو في مجلس الأمن واليوم أقول انها ستد بالواجب على هذا الطلب وانها ستحيط شركاءها في المجموعة الاقتصادية الأوروبية علما بهذا القرار في غضون بضعة ايام».

محمد ملحم: خطر بيريز عملية دعائية مرفوضة

رفض مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية «خطة سلام» عرضها شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية ووصفها بأنها عمل دعائي لا أكثر وترفض مشاركة منظمة التحرير في عملية بيريز. وكان بيريز قد رفض في مقارنته عقد مؤتمر سلام دولي. وقال محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان خطة بيريز مرفوضة من المنظمة لانها تستبعدنا من مفاوضات الدولة الفلسطينية المستقلة وكذلك المؤتمر الدولي. وأشار الى ان بيريز يريد تمثيل الفلسطينيين في العملية السلام من قبل شخصيات في السلطة الفورية وقطاع غزة المحتل.

وقال «ان بيريز يريد للفلسطينيين في مفاوضات كعب دايفيد».

جنبلات: تحالفي مع «أمل» تحالف مصري ونرفض عودة الفلسطينيين الى وضع ما قبل الغزو

قال زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ان تحالفي مع حركة «أمل» والذين أسقطوا الجيش وهيمنة هذا الجيش في الجبل وفي بيروت وفي الشوارع وفي كل مكان. ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني فحين لا تدخل في سياسة الملك حسين.. هذا شأن الأردن لكن اذا كان السيد عرفات يريد ان يشترى التنازل فهذا امره وليس امرنا ولكن نبيه فقط لظهوره هذا الانحدار في الموقف الفلسطيني الرسمي».

وقضى يقول «اما الموقف الفلسطيني في لبنان فمن واجبا نحن ان نحافظ على الشبب الفلسطيني لانها قضية مقدسة لامل ولنا كل نرفض ان نعود الى النعمة التي كانت قبل الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢».

وأضاف ان سوريا تزعى هذه التنازلات التي ستفرض سريما نتائجها على الارض في بيروت وعلى الطريق الساحلي الى الجنوب وهذا يستوجب المجال للاتفاق على معالجة وطنية لمشكلة المخابرات خاصة وان الاجتاعات بهذا الصدد ستستأنف في دمشق خلال الاسبوع المقبلين.

واتفق الجانبان على نقل القذافيين الفلسطينيين الذين انتقلوا الى المناطق التي تسيطر عليها قوات جنبلات في المنطقة الغربية من بيروت بعد سقوط مخيم صبرا في المنطقة الجبلية. وشهد هؤلاء الفلسطينيون وهم يصعدون الى سيارات ركاب كبيرة في الفاكهاني والصفيحة بحماية مقاتلي جنبلات لتفاهم الى المنطقة الجبلية.

جنبلات: تحالفي مع «أمل» تحالف مصري ونرفض عودة الفلسطينيين الى وضع ما قبل الغزو

قال زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ان تحالفي مع حركة «أمل» والذين أسقطوا الجيش وهيمنة هذا الجيش في الجبل وفي بيروت وفي الشوارع وفي كل مكان. ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني فحين لا تدخل في سياسة الملك حسين.. هذا شأن الأردن لكن اذا كان السيد عرفات يريد ان يشترى التنازل فهذا امره وليس امرنا ولكن نبيه فقط لظهوره هذا الانحدار في الموقف الفلسطيني الرسمي».

وقضى يقول «اما الموقف الفلسطيني في لبنان فمن واجبا نحن ان نحافظ على الشبب الفلسطيني لانها قضية مقدسة لامل ولنا كل نرفض ان نعود الى النعمة التي كانت قبل الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢».

وأضاف ان سوريا تزعى هذه التنازلات التي ستفرض سريما نتائجها على الارض في بيروت وعلى الطريق الساحلي الى الجنوب وهذا يستوجب المجال للاتفاق على معالجة وطنية لمشكلة المخابرات خاصة وان الاجتاعات بهذا الصدد ستستأنف في دمشق خلال الاسبوع المقبلين.

واتفق الجانبان على نقل القذافيين الفلسطينيين الذين انتقلوا الى المناطق التي تسيطر عليها قوات جنبلات في المنطقة الغربية من بيروت بعد سقوط مخيم صبرا في المنطقة الجبلية. وشهد هؤلاء الفلسطينيون وهم يصعدون الى سيارات ركاب كبيرة في الفاكهاني والصفيحة بحماية مقاتلي جنبلات لتفاهم الى المنطقة الجبلية.

باباندريو يزور نيويورك في اكتوبر

ذكر ناطق في البيت ابيض ان اندرياس باباندريو رئيس الحكومة اليونانية سيوزر الولايات المتحدة في ١٩ اكتوبر المقبل في زيارة تستغرق ٦ ايام وتتوافق مع العيد الاربعين للامم المتحدة حيث سيخاطب الجمعية العامة. كما يتوقع ان يجتمع باباندريو بكار مسؤولي الادارة الاميركية.

ازدياد استهلاك الطاقة في العام

اظهرت احصائية نشرت في لندن امس ان استهلاك العالم من الطاقة خلال عام ١٩٨٤ ازداد بشكل كبير في اي عام سابق من تاريخه وان استهلاك الدول غير الشيوعية عاد الى الذروة التي وصلها عام ١٩٧٩ قبل وقوع الأزمة النفطية الثانية.

وأشارت احصائية «بريتش بتروليم» السنوية الى ان زيادة الاستهلاك في هذا المجال كانت بشكل اكبر في الولايات المتحدة واليابان عنها في الدول الغربية التي وصلت نسبة استهلاكها نصف استهلاك الولايات المتحدة واليابان.

واوضحت ان الطلب على النفط الذي ارتفع بنسبة ١٥ بالمائة لم يشكل على أية حال نسبة تذكر مع معدل استهلاك الطاقة ككل. وذكرت ان نتائج ذلك الاستهلاك هو ان حصة منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) من الانتاج العالمي التي بلغت ٥٠ بالمائة قبل عشر سنوات تراجعت في العام الماضي الى مستوى منخفض جديد وبلغت ٣٢ بالمائة.

تبادل جواسيس بين المانيا الشرقية وبولندا

أكد مسؤول في الخارجية الاميركية امس انه تم تبادل ٢٥ جاسوسا غربيا مع مثقفين في المانيا الشرقية وبولندا مقابل المانيين شرقيين وبولنديين. وتتمت عملية التبادل في برلين الغربية.

غارة تأملية شرق سري لانكا

شن الانفصاليون في سري لانكا غارة على قرية في شرق البلاد حيث قتلوا ٨ اشخاص واحرقوا اكثر من ٤٠ منزلا.

وأكد اردست بيريرا نائب الممثل العام ان الغارة وقعت في ديهيوواتي على بعد ٨٠ كيلومترا شمال شرقي كولومبو وان قوات الشرطة تبحث عن مرتكبيها في اشل المنطقة.

وذكر ان هذه العملية تحمل طابعا مستغلا ان انها استهدفت منطقة يسكنها اساسا السيلانيون حيث يحتمل وقوع عمليات ثائرة ضد الاقلية التاميلية.

غرق زورق اندونيسي

اعلن المتحدث باسم فرع البحث والانقاذ في اندونيسيا امس ان زورقا كان يقل ثمانية شخصين تقريبا غرق امس الاول بطول المضايق في عرض البحر امام ميناء كوتاي في تيمور الغربية. وقد غرق ثلاثة عشر راكبا وفقد اكثر من تسعين آخرين.

وكان الزورق «سينار ساموديرا» في رحلة بين جزيرة روت وجزيرة تيمور وهي جزيرة كبيرة واقعة في شرقي الأرخبيل الاندونيسي. وكان الزورق على بعد خمسة اميال فقط من الميناء عندما غرق.

غرق سفينة قبالة ساحل تيمور

ذكر في جاكرتا امس ان ١٣ شخصا لقوا مصرعهم فيما اعتبر ٤٣ اخرين في عداد المفقودين. وذلك في حادث غرق سفينة قبالة ساحل جزيرة تيمور بسبب العاصم.

كوزموس رقم ١٦٥٨

أطلق الاتحاد السوفيتي امس الاول الى الفضاء الكوني قمر صناعيا جديدا من سلسلة افعار «كوزموس».

وقالت وكالة تاس ان القمر الصناعي الذي يحمل رقم ١٦٥٨ وصل الى المدار حسب البرنامج المقرر وان جميع اجهزته تعمل بصورة طبيعية.

موسكو تستنكر اعدام «منير»

نددت الحكومة السوفيتية باعدام عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاندونيسي محمد منير.

وقالت ان وسائل الاعلام الغربية قد انتقدت اعدام منير الذي كان يقاتل من اجل استقلال اندونيسيا تشكل تحديا وانتهاكا لسياسة مباديء حرية الانسان المعترف بها دوليا.

واستند البيان الذي نقلته وكالة «تاس» السوفيتية الرسمية مساء امس الاول ان الأحداث الأخيرة في اندونيسيا لا يمكن ان تخضع لمعالجة دولية تامة غير معنوية. لذا فان الحكومة السوفيتية تدبر بحزم عمليات الارهاب المادي للشيوعية الذي يجتاح اندونيسيا وتدعو الحكومة الاندونيسية الى الاعلاء لصوت العقل والانسانية والعدالة.

اسرائيل تلغي قناة البحرين

هيرتزوغ يزور مسقط رأسه

أوقفت اسرائيل نهائيا مشروع قناة البحرين التي تربط بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت.

وقال وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال ان «هذا المشروع لم يعد واردا على جدول اعمال الحكومة وان اغلاقه يعني عدم استمراره فيه».

وأشار الى انه استأمر اوامر الى الشركة المكلفة بتنفيذ المشروع للتوقف عن العمل في حفر نفق التجارب بشكل نهائي وفوري.

وأوضح انه تم اطلاق ١٨ مليون دولار على هذا المشروع حتى الان. ويعتقد مراقبون بان قرار وقف تنفيذ مشروع قناة البحرين يرجع الى تدهور المبرهن التي تربط بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت.

وقال وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال ان «هذا المشروع لم يعد واردا على جدول اعمال الحكومة وان اغلاقه يعني عدم استمراره فيه».

وأشار الى انه استأمر اوامر الى الشركة المكلفة بتنفيذ المشروع للتوقف عن العمل في حفر نفق التجارب بشكل نهائي وفوري.

وأوضح انه تم اطلاق ١٨ مليون دولار على هذا المشروع حتى الان. ويعتقد مراقبون بان قرار وقف تنفيذ مشروع قناة البحرين يرجع الى تدهور المبرهن التي تربط بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت.

نصائح من مجلس الشيوخ لريغن حول المساعدات العسكرية للأردن

وقد مجلس الشيوخ في واشنطن في وقت سابق من هذا الاسبوع مساعدات عسكرية عاجلة قدرها ١٥٠ مليون دولار لاسرائيل ومساعدة اخرى لمصر بلغت نصف مليار دولار فقط.

اوركهارت بدأ محادثاته في بيروت

بدأت امس محادثات تمهيدية بين السيد فؤاد الترك الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية والسيد بريان اوركهارت الامين العام للمساعد للامم المتحدة الذي وصل الى بيروت في زيارة لبنان تستمر يومين.

وذكر راديو (صوت لبنان) الكتابي ان هذه المحادثات تتركز بصورة خاصة على إيجاد حل يساهم في لقلوات الدولية للقيام بالمهمة الموكلة بها في تنفيذ القرارات واسميا القرار رقم (٤٢٥) بشأن القوات الدولية حتى الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

ومن ناحية اخرى نقل الراديو عن الناطق باسم القوات الدولية في بيروت تصريحه قائم فيه ان اتفاقا تم التوصل اليه يسمح لمسلحيين في الامم المتحدة بزيارة الجنود الفلسطينيين المحتجزين لدى جيش لبنان الجنوبي كل يومين.

٩ قتلى و٥٩ جريحاً في قتل يوم الـ ٢٤

تسلط ميليشيات حركة «أمل» والواء الساسي في الجيش اللبناني مخيم شاتيلا وبيج البراجية في بيروت بالدمار ومدافع الدبابات ووردت راجعات الصواريخ الفلسطينية في الجبال الواقعة شرقي بيروت بحصص صواريخ «أمل» حوّل القتلى ٩ قتلى و٥٩ جرحى.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية ان ٩ اشخاص قتلوا واصيب ٥٩ آخرون بجروح في اليوم الرابع والعشرين من حرب الخيمات منذ رفع عدد اصابات هذه الحرب الى ٥٨٤ قتلى و ٢٢٥١ جرحى.

القاهرة اللبنانية جريهان اسراييليان و٤ قتلى لبنانيين بمركبة في الحزام الأمني

قال المتحدث عسكري اسراييلي في تل ابيب امس ان جنديين اسراييليين جرحا وقتل ٤ من رجال المقاومة اللبنانية في اشتباك في «الحزام الأمني» في جنوب لبنان.

وقالت مصادر أمنية لبنانية ان ٩ اشخاص قتلوا واصيب ٥٩ آخرون بجروح في اليوم الرابع والعشرين من حرب الخيمات منذ رفع عدد اصابات هذه الحرب الى ٥٨٤ قتلى و ٢٢٥١ جرحى.

عسيران: اسراييل تنفذ اتفاق ١٧ ايار

بيروت - رويترز - قال وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران ان قرار اسراييل الان على خبراء عسكريين في الاراضي اللبنانية بهدف بين اشياء اخرى الى تنفيذ اتفاق ١٧ ايار من جانب واحد.

■ **الخاطفون افرجوا عن الركاب ونسفوا مقدمة الطائرة**

بعد حوالي ثلاثين ساعة من احتلالها، تحولت الطائرة الأردنية إلى خبثين في ٧٧٧ في كلتة من الحديدي الاسود في مطار بيروت الدولي بعد ان داهمها الحاطونون تهديدهم وتسفوا الطائرة التي سرعان ما تحولت الى جاذبة من لهيب والاضواء النيران من كل جانب. ولم يكن واضحا لدى المسؤولين والسلطات الامنية اذا كان الحاطونون المستلة الأردنية افروحو عن ركاب الطائرة طاقمها قبل نسف مقدمتهم، قد تسفوا معها ثمانية رجال من اردنيين بداخلها، ما اهم اقتادوه معهم كرهائن في سيارة جيب عسكرية داهمها الحاطون.

وقبله لما تلقى من الإنجليز الذي دمر
قنبلة الطائرة في الساعة ١١:٥٥
ويبحث وهي الملهة التي حدها
خاطون لتلبية مطالبتهم،
الطائرة في المخرج ٢١ من
جنوبية من المطار بعد أن انزلوا
ركاب والطاقم التي عددهم حوالي
٢٠ شخصاً قبل نقلوا في سيارتين إلى
مطار الانتظار في المطار، ثم إلى أحد
الطاقم ببروت، ورفض الطاقون
التعاون مع الشيخ عبدالمباري قبل أن
يغادر المحضر المات.

وبعد الإفراج عن الركاك بقليل، طلب
خاطون سيارة عسكرية، وسألوها
عن نهبها من المطار وتكهنه اشتبكا
في قوات نظامية لبنانية.

وسقطت ذليقتا مدعومة قرب
الطائرة بعد قليل من الإقلاع عن
الطريق، ولكن أحدها لم يصيب الأرض من
مصدره وراء القصف الذي يعتقد أن مصدره
تفصيله الفلسطينية المتواجدة في
الواقعة التي الشرق من المطار.
في المقابل التي تلت نفس الطائرة
ولقد اختلف ثيران حول الطائرة لم
تسبب سبب أو مصدره، وقالت مصادر
الحريق اشتعل في الطائرة نتيجة
إيران أسلحة رشاشة ومضادة
طائرات أطلقت عليها من الكتيبان
التي المحيطة بميدان المطار.
وكان من بين الركاب الذين أخرج
همز نائب رئيس الجامعة الأميركية
نديم سداد وأبيه وليم (١٦ عاماً)
الذي لاندري أي عولمو جيداً.
وقال أحد المصادر الذي رفض
تسليم عن اسمه أن الحاطين لم
يهوا مطهنتهم وأيديهم خاوية، وأشار
أن الختم كان أبعاد حوالي ٢٠٠
مقاتل فلسطيني عن بيروت، وأكد أن
٢٠٠ مقاتل خرجوا فلما من بيروت
هراسة مقاتلي الحزب التقدمي
شترافي وأن آخرين في طريقهم إلى
البحر.

وكان خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت أحد المطالب التي تقدم بها الحاططون.

وجاءت النهاية المفاجئة بعد حوالي ساعة من اقدام الحاططين على قطع اتصال بالراديو مع برج المراقبة، هددوا بحدوث «شيء سيئ».

**تخفيض رسوم تصاريح
العمل داخل مصر**

قاهرة - الإقبيس - وافقت السلطات
مصرية أمس على تخفيض الرسوم
مقررته على «الذون العمل» التي
يبدوا المصريون العاملون في جهات
خارجية أو هبوات غير مصرية داخل
مصر بنسبة ٢٥ في المائة لتصبح ٢٥
جنيها عند إصدار الإذن لأول مرة بدلا
من ٥٠ جنيها ولتصبح ٥٠ جنيها عن
سنة بعد ذلك عند تجديد الإذن بدلا
من ١٠٠ جنيها.

اعتقال ((سيخيين))

واشنطن - ي. ب. - اعتقلت السلطات الأمريكية اثنين من «السيخ» الهنود انا مسافرين من ليبيا الى الولايات المتحدة لتقاضيهما تاشيرات دخول «قزوة» في بورتوريكو ونكر ان «السيخيين» يدعيان اشوك كومار - غوغريام سنج وسيددمان للحاكمية في ١٩ يونيو.

وكاين الوزراء الهندي راجيف غاندي قد بدأ في ساعة متأخرة من الليلة الماضية محادثات رسمية وروائية مع نوهيا مع الرئيس روناك

المصري يجتمع
بالسفراء العرب

عمان - كونا - اجتمع وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري باحد بقاءه ظهر امس مع السفراء العرب المعتمدين لدى الاردن.

في تنوع بعد تفصيلات عن هذا الاجتماع الذي تم بشكل مفاجيء.

يبدأ على طلب من وزير الخارجية.

يعتقد ان البحث سيستأنف التحرك الاردني على الساحة الدولية وتنازع المساحات التي اجراها الماهل الاردني امك حسين مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن ورئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر حول قضية الزمة الشرق الاوسط.

وسمع نزيه يقول «ساقوم بأعمال
سلبية داخل الطائرة، أريد اتصالات
سريّة سريعة... أريد تجرّية ولا
ساتنفس داخل الطائرة الآن»
وطلب الخاطف إلى برن المراقبة
أفراد المسؤولين «ان يؤمنوا وجبة
طعام للركاب في الطائرة»
وسأله عامل الداسكي «هل لديك
ماع ان اتكلم مع ريان الطائرة بالنفّة
الأكثريّة» فرد الخاطف «سا في
صانع»
وقد الخاطفون «ان يمان انعم

وعاد الخاطون بالطائرة مجدداً إلى مطار بيروت وبقيت فيها الساعة العاشرة و٢٠ دقيقة.

وامضت الطائرة قرابة ١٠ ساعات في مطار بيروت إذ عطلها الخاطون بيان مسجون بمطبخها، وطالبوا بحضور مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، وتناهب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد

وتمسكوا بالشيخ شمس الدين شمس الدين والوزير الدكتور سليم الحصري والسفير الإيراني في بيروت إلى الحاضر لاجراء مفاوضات معهم.

وتلقوا نداء من الشيخ شمس الدين رضاهلهم بالافراج عن الطائرنة وركابها، لكنهم رفضوا الاستجابة له.

«الطليانة»
 ووجه الخاطفين في بيانهم تهديدا
 الى العرب قائلاين «اعلموا انكم لستم
 اقوي من جديريسي - المصرة
 الاميركية التي نصفت الجبل - ولم نعد
 قايمين في تمهق وتلكم بتحذيركم من
 ادبنا واستقامت جميعا اذا
 استمرت في سياسة التثويبة التي
 نزع من خططكم واعلموا انكم
 لنبرع ام: اسرائيل وعملها في جامعة
 الدول العربية واعذر من اذن»
 وكانت عميلة خطف الطليانة هي

قوات الأمن المصرية تتأهب لمواجهة "المسيرات الخضراء"

الشعب قد أعلن يوم الأحد الماضي أن القوانين السارية في مصر ستبقى من كل ما هو مخالف للشرعية الإسلامية بأسلوب علمي وبشكل تدريجي.

رسالة للاسد

من القذافي

مشقى - وزير - تسلم الرئيس السوري حافظ الأسد امين رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي في نطاق رسائل بعث بها المعفيذ القذافي الى عدد من ملوك ووزراء الدول العربية . وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للاثباء ان الدكتور علي عبدالسلام التريكي امين اللجنة الشعبية لاتصال الخارجي (وزير الخارجية) الليبي سلم امين هذه الرسالة بحضور السيد طارق الشرع وزير خارجية سوريا . وكان الدكتور التريكي قد وصل الى دمشق في الاول واجتمع مع عدد من قياديي جبهة التناقض الوطني بدمشق .

«تعالوا الى كلمة سواء»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

٣- وضع الحوافز وتشجيع القبول في التخصصات العملية التي تحتاج إلى أكثر من غيرها، مقابل تشجيع القبول في التخصصات التي لا يحتاج إليها حاليًا.

٤- عدم التوظيف الطلبة بصورة مطلقة، لأن مثل هذا الأمر يدفع هؤلاء الطلبة لاختيار التخصصات السهلة حتى يتمكنوا من الجمع بين الوظيفة والدراسة.

٥- تكريس الاهتمام بالتعليم التطبيقي عن طريق رفع مستواه العلمي وزيادة قدرات الخريجين وتوفير الحوافز المالية للدارسين والخريجين، وذلك عن طريق منح الدرسية للطلبة ورفع الكادر الوظيفي للخريجين.

المنظمة : سوريا و « أمل »
وراء الاختطاف

تونس - أ ف ب - اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية حركة «أمل» والحكومة السورية باثهما تفغان وراء عملية اختطاف طائرة الركاب الأردنية المخطوفة واتهما المحرضين عليها. وندد المتحدث باسم المنظمة أحمد عبد الرحمن باختطاف الطائرة وطالب الدول العربية بالتتديد بهذه الأساليب التي تضرب يسمعة العالم العربي وتخدم إسرائيل.

**العراق يستنكر
الخطف والتفجير**

استنكر العراق حادث اختطاف الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الاردنية «عالية» وتجنّبها في مطار بيروت.

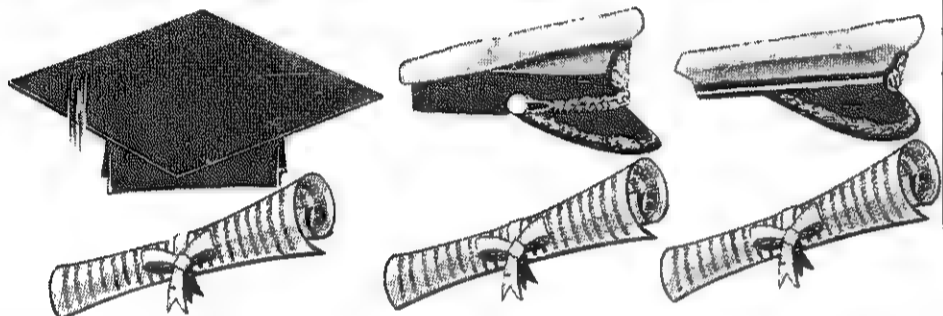
واكد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في اتصال هاتفي اجراه امس مع الامير حسن معي المهد الذي تضمن التراسل بين الاثنين وموازنته في مواجهة «هذه الاعمال الارهابية والاستفزازية الدينية».

دَرسِ عَم

أرى، الجمالاء، الشباب، الرية
نكور هتاء كما رو - د
الاشكار مفعو جديده ل
الجامعة او الكلية المسكون
بل على السعر الهدية من الفاند
عدد من هذه السيارات واجلو
البيعة لذي الفانم وابت شر او
هذه الصفة (و) افسر من عمت

● مقدمة الطائرة بعد تفجيرها

أول درس عملي للخريجين:
في الاتحاد قوة شرائية



قوة الأداء، الإشارة، الجماعات، الشباب، الرياضة، كلها صفات اهتمت بالسيارات الرياضية من جينرال موتورز، كوفتش - كامارو - تانكس - ١٠٠
والآن تصيب الأسفار، منذ حينه بعد السيارات نقدتها مدية لكل خريج أو مجموعة من
الفرجين سواء من الجامعة أو الكلية العسكرية أو كلية الشرطة أو من أي معهد
تقني أو حصل على الشهادة الأولى من الغام لدى شارك أي من هذه السيارات، وأقدم مع مجموعة
من أصدقائك لشراء عدد من هذه السيارات وأجعلوا الشهادة ذات قيمة أكبر
السيارات التي لا يوجد لها غام، وأبسط على كل عدد من هذه السيارات موديل ٨ سيكو هو سرانية
مريحة، ولكن هذه الصفقة هي الأولى من عملي لكم في كل الحق

ترانس أم

ترانس إم

سيارة واحدة

٢,٩٠٠ د.ك نقد

سيارتين

٧,٢٠٠ د.ك نقد



كوروشيت

كامارو
سيارة واحدة
٩٠٠ د.ك نقداً
سيارتين
٧٦٠٠ د.ك نقداً



١٢ د.ك نقداً
٦ د.ك نقداً
٦ ريتين

  	<p>الصفقة الرابعة</p> <p>١٣,٣٠٠ د.ك نقداً</p>	  <p>١٠,٠٠٠ د.ك نقداً</p>	  <p>٧ د.ك نقداً</p>
--	---	---	--

تفضل الى معارض سيارات الغانم واسالك عن الصفقات الربحية للسيارات الرياضية.

الوكيل العام:
يوسف أحمد عبد الغانم وأولاده د.م.

ملابس الفاروق
السدي جنرال مونتور

مرحمان أفاض السباعية ابتهاجاً بسلامة الأمير

برعاية عبدالرحمن يوسف
المزروعى - وكيل وزارة الشؤون
الاجتماعية والعمل بالنيابة اقيم
مهرجان كبير لبحاوض السباحة
التي تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية
والعمل ابتهاجا بنجاح امير البلاد
الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح
وذلك على حوض مركز شباب القادسية
بشمط الحقل على الفعالت التالية:

التي الكلمة العضو فيصل الفداء،
حُب فيها بالحضور قاتلا «أحييكم»
جميعا تحية طيبة وأرحب بكم أجمل
ترحيب فأهلا وسهلا بكم. أنه إن
وإعي سوريونا نحن الضياف إن نلتقي
وكم في هذا اللقاء السنوي تشجيعا

هذه الرياضة المهمة التي تعد في
مقدمة الأنشطة الرياضية التي حث
الإسلام الشباب على ممارستها
الاهتمام بها لأنها رياضة الحوب
الناس على السواء.

ومما يزيد الحفل بهاء ان يأتي في
مثل شهر رمضان الفضيل شهر الصوم
العبادة، انه الشهر الذي نجر الله

عليه أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد
جابر الصباح من كل مكروه فلقد أراد
مهاقدون أن يقضوا على الديمقراطية
الجديدة في هذا البلد الآن متمثلة في

شكرنا على نجاته.

كما تطرق في كلمته بالشكر بالعرفان
الحسيني، على من مد يد العون لنا وعلى

أشهم جميعاً أمير البلاد على ما يندم
عن شوب والتشجيع مستمتر لأبناءه
في شوب وذكلاً سمو إلى شوب وجنين
مسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية
والعمل الذين لا يخشون بالوت
التي اندفع بسيرة الشباب إلى الامام
انما ونحن الشباب نناهكم بكل
الحب والاخلاص بر الجليل لهذا
لنبد المعطاء ونسجد العهد والواء
أمير البلاد وني عهده الأمير والشعب
تكويني الخوري، أعليها عرض أعضاء
أوضاع السباحة ثم تصيدية شمرية
لفقرة وطنية.


بعد انتهائنا على الطائفة المزخرفة
بمتونين العزلة على الوزير الذي حضر
الحفل مدير ادارة النشاط الاهلي عادل
الرم وروساء اقسامه والمشرفون

الاماني والاعضاء.


[illegible]

وأكثر العروض عطاء من الغانم.

الشرف (كاديلاك)



معرض السيارات الجديدة
٧٣٥٥٤٤/٧٣٦-٤٨
من - ١٠ بعد الظهر - ٨ - مساءً



الفانم لتأجير السيارات / الشويخ
٨١٨٧٠٦
من - ١٠ بعد الظهر - ٨ - مساءً

مجاناً خدمة صيانة مجانية لمسافة ٢٠,٠٠٠ كم للسيارات التي تشتريها وتشمل هذه الخدمة، تصفية المحرك، تبديل الزيت والفلاتر، فحص الفريرك، الكهرباء وتشحيم عام للسيارة.

تستطيع الآن شراء سيارة مستعملة بحالة جيدة جداً من مواقع مختلفة للعالم، وأكثر من ذلك، فإن كنت تفكر ببيع ممتلكاتك من السيارات ولم يكن متوفر في الموقع الذي زرته، فأنت ستبحث لك عن هذا النوع في المواقع الثلاثة الأخرى. مع هذه الفرصة للاختيار من مواقع

٩ ص - ١٠٣٠ بعد الظهر ٨٣٢ - ١٠٣٠ مساءً

ويجوز القرضين إلا بخرططاء، ويحق التأكد من ضمان
ما تشتريه من المغانم، إنك لن تتخسر!.

تشكيلة كبيرة من السيارات المستعملة متوفرة. كثير
منها كانت تستعمل من قبل مدراء الشركة. هذه
السيارات من صنع جنرال موتورز أو من غيرهما.
إسألنا لك في أقرب مواقع من مكاتبنا الأربعة.

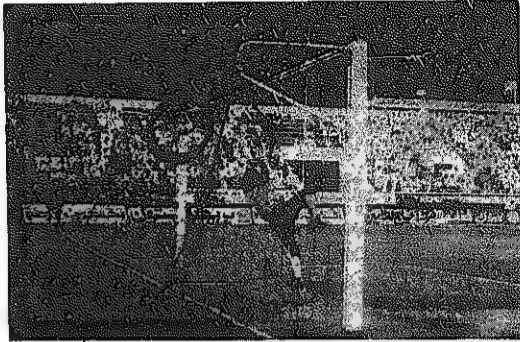
يوسف أحمد العائش وأولاده ٢٠٠٥.

أجدى شركات صلاحيات الفئات

*** هذه العروض متوفرة
حتى نهاية رمضان
على السيارات المستعملة
موديل ٨٣/٨٤ فقط**

IMPORT & DEAL

بالخبرة.. القادسية يبعد الجحرا والعنيد بعد مباراة مثيرة
أما الفريقان باللعب والهجمات.. وهدف الدخيل تسلسل واضح



● كرة فيصل الاخيل تعانق شباك شقاط مسجلة الهدف الاول

دخلت مسابقة كأس الأمير مرحلتها الحاشمة .. وبدأت الأعصاب تزداد توترا واستشعلا .. والجميع هو موعد الفرق الأربعة التي وصلت للدور قبل النهائي .. ففي التاسعة والنصف سيكون موعدنا مع الفرق الأربعة .. مع تصفية الحساب الحقيقية .. مع المواجهة الكبرى الحاشمة في الدور هو الأهم قبل النهائي لكأس، أي أن الخطوة التالية هي الدور النهائي أفسد الشرف والمقام على نهائي البطولة والتشرف مع مقابلة الأمير أصبح حلا قريبا .. إلا أن الحيرة لا يدرك كل ما يشتميه ..

حدود الذوق
.. واللباقة

خرج بعض افراد جمهور القاسية عن الواسي عن حدود اللوق واللية عندما قام بالقاء الثاني الماء والمطب الفارغة على مسامع الجمهور، وذلك بعد هدف المتبادل للجهاز الذي سجله ذواف جديـد. اعتقادا منهم بان الهدف تتسلل ومسامع الجمهور لم يرفع الـراية. علما بان الهدف تسلل. وجديد لم يكن في موقف سليم. ونحن نتمنى ان يساهم جمهور القاسية في العمل للفضاء على حواش الخشب. لا لـلمساءة بزيادتها. فمريب يا بعض المدخلاء على جمهور القاسية. وتوجه لـلهـد عبدالمكرم رئيس الـراية الذي وقع المتماخين على هذا التصرف السيء.

**هذهان للدخيل
والتسديدة حرة!!**

بمينا سجل لاعبي الشباب جاسم
 ثياب هدف واحدًا من ركلة حرة
 في مياصرة. يصبح مجموع
 الاهداف التي سجلت من الركلات
 الحرة ٢٨ اهداف فقط من مجموع
 ٣٨ هدفا سجلت حتى الان.

كازمة والاول!!

وحسنا فريق كازمة... الذي ظل
 بعيدا عن الاضواء فترة لعدم لعبه
 «لية» بالكرة. وعاد للعب اول
 مباراته مع الماسكة. امام الشباب.
 ولعب اول وقت اضافي بالبطولة.
 وكان من نصيبه ايضا اول ركلة
 حرة بمسابقة كاس الامم ضد

الموسم سجل منها سويد هدف الفوز لفرقة على الشباب.. لذلك ما أن عاد كاتظمة إلى الإضراب انتهى الربط مع كلمة.. (الاول) فهل تستسر هذه الكلمة معه حتى النهاية؟

٣ بالصادرة والامل لواحد..!

يتصدر قائمة هدائي بطولة الكاس حتى اليوم ٣ لاعبين سجل كل منهم ٣ أهداف وهم شفيق تكميل من التضامن فيرمس الحليل من القاسية وجابر الزكي من الشباب.. من بين هؤلاء اللاعبين

يبقى الامم قاطما لوحده منهم فقط وهو فيصل الدخيل لقيادة رعيده... وذلك لاستمرار فريضة القادسية بمسابقة الكساس بينما خرج النضامين والشباب من البطولة ولا أمل لكميل والزكي بالطبع بزيادة النسبة. كما ان هادي العزيز العمري له هدفان اولاه ما زال قاطما بينما مناشه بقي على حسن من الجهوراء... بقي هدفه بمرمي السالاية.

مهمة سلام بين ليفربول وتورينو

توريدي - ي. ب. - سستيل مدينة
توريدي الايطالية مواليد ١٩٥٠
وفوتنوس وهذا من مدينة لفيرول
«بهمسة» الانكليزية التي يقوم
بالحديث عن المدينتي عقب احلام
بروسكل التي راج
شخصيتها ٢٨ مشجعا معظمهم
في الوقت الانكليزي مشجع
فيرول الشهير جوني والشي (٢٧)
«سنة» انشد اواح العديد من
تستحي فوتنوس وسجهم من
تستحي الحافظ الذي انهار
الباخرة، و١١ غصوا من
جبل شيارك وديرك وروك
ديديك شيارك من رجال الدين و٣

مكتلين من ائمة المشجعين في
المدية. وسوف يقوم وفد لفيربول
بزيارة قاعة مدينة تورين ثم يزور
ادي بولنتوس.
وقال والشر وهو اب لثلاثة
طفال من المجرح ان يسامحنا
الليطاليين ولكي لا ادري ماذا
قول لهم.
وقد حصل والشر على شهرة
كبيرة بسبب اعماله في الدفاع
بجرح رجل ايطالي فقيم في نيس
فرنسا باستضافة والشر وعائلته
بستضافة كاملة في منزله لقضاء
الاشاطي.

● كتب جاسم اشكناني :
تخط القادسية العقدة الثانية

● كتب جاسم اشكنازي :
تخلخلى القادسية .. العقبة الثانية
كاس اللوز قبل النهائي لبطونة
والسيد الكبير .. بعد فوزه مع الجوهراء
٢/٣ .. في المباراة التي
أقيمت بينهما مساء امس الاول على
استاد صباح السالم .. والتي انتهت
شوطها الاول بالتعادل ١/١. (تابع
المباراة جوهراء تفسدواي كبير لم
تشاهده له مثيلا في مباريات الدوري
العام .. استمتع بمباراة جميلة
ومثيرة وسريعة كانت جديرة بالمشاركة
فهدا ..
**فهد الدخيل يعيد
القادسية للدفاع**
بدأت القادسية حذرة من الجانبين كل
فريق يحذق في لعبه خوفا من
الخصم وظهر واضحا .. منذ التواني
الاولى لكمباراة .. ان عفا الله جعلي
لتابع وسبق الجوهراء يراثب بعد العزيز
حسن نجم وسط القادسية كظله
وخاصة عندما يستحوذ القادسية
على الكرة .. وكذلك واثل سليمان
مدافع الجوهراء مع فيصل الدخيل ..
وقد اخطا واثل واثل عذرا خطا عندما
سلك الكرة بيده بالرقبة ٣ من الشوط
الاول خارج منطقة الجوهراء .. حيث
تسبب هذا الخطأ بتسجيل هدف مبين
.. سجله فيصل الدخيل من ركلة حرة
مباشرة «جميلة» حولها بصره
دائرية في الزاوية التسعين .. ويذكر من
مواصلة الضعف لاسلاموز باريك
دفاع الجوهراء واجابا متعطلات ..
عاد القادسية «بالعكس» ليكنش
للخلف ويعتمد على طريقة ٤/٤/٤
للحفاظة على الهدف ميكر .. وارسل
الكرات الامامية السريعة للدخيل
ومحمد ابراهيم .. ولم يكن القادسية
ليستطيع ان يفعل شيئا بهذا الطريقة
الخاصة التي يحبها .. بالدفاع
المكر من اوجر او مير والاعتماد على
مهاجمين فقط .. وذلك ان دا .. ع ..

فانما يدل على انعدام ثقة مدرب الطريق بقدرات لاعبيه .. لذلك اتبع طريقة قديمة جدا املا بالمحافظة على الهدف .. ولكن «هيئات» خاصة وان دفاع القادسية على يلعب على خط واحد مما يتسبب غالبا بسهولة الحوالة منه .

نشاط واجادة وكرة
حملة قدمها الجبراء ..

«نور السماء»، وقد سجل في هذه المخابرات العشر ٢٨ هدفاً هو مجموع الأهداف التي سجلتها الفرق في مبارياتها... ولا شك ان النسبة ستزداد بالتأكيد لعدم وجود «التعادل» بالبطولة، علماً بان أعلى نسبة أهداف سجلت بمباراة واحدة حتى اليوم هي ٨ أهداف عند فوز الشباب على النصر ٢/٥. تليها مباراة التضامن والصليحة ٢/٥.. والقادسية والجهراء ٢/٣.

١٩ اندازاً وطرد واحد

ارتفع مجموع الانذارات الى ١٩ اندازاً في الآث في المخابرات العشر التي لعبت بالنادو والسابقو

بخطوة كأس الامم .. بينما شهدت هذه المباريات حالة طرد واحدة عندما طرد مبارك مرزوق مدافع التضامن في مباراة فريقه اسام البرموك وكان اول انذار بالخطوة من نصيب لاعب التضامن سيف زيد، واخر انذار حتى الان حصل عليه فيصل شعلان حارس مرمى القادسية.

كاتب جمال مرجان

استطاع كاشفة ان يلتصق هدف الفوز في الشوط الرابع الضايفي قبل هاشيته باريح طاقق ويهوق على الشهاب ١/٢ في القلعة الذي اقيم بينهما امس المارات على استاد نادي الكويت ضمن هاشية دور الشهابية لكأس الامم.

ولم يكتف كاشفة ان لقاء قوي وصعب على كاد الفريقين اليوم الخميس.

كانت تقيصة الشوط الاول صفر/صفر وجاءت الاهداف في الشوط الثاني والشوط الرابع، حيث بارز كاشفة بتسجيل الاهداف. تسجل صانع الراحى الهدف الاول في الدقيقة ٩٠ في الشوط الثاني ثم اضاف الجبهة الزكية هدف التتادل للشهاب في الدقيقة ٧٧ لتنتهي اللقاء بالتعادل.

على نفسه ولم يداخله الملأ

«يرافو» .. الجهراء

اعجب كل من تابع مباراة
القادسية والجهراء بالروح
الرياضية والهدوء والأخلاق التي
تحل بها لعبو الجهراء عقب
انتهاء مباراته الحساسة مع
القادسية فالزعم من اصراو ان هدف
من في الملعب على ان هدف

على نفسه ولم يداخله الملأ

«يرافو» .. الجهراء

اعجب كل من تابع مباراة
القادسية والجهراء بالروح
الرياضية والهدوء والأخلاق التي
تحل بها لاعب الجهراء عقب
انتهاء مباراته الحساسة مع
القادسية فالزعم من اصراو ان هدف
من في الملعب على ان هدف

والجهازية .. والثبات كان تسلدا .. الا ان
الجهرايين لم يهتموا بل يحكموا
الجهراء .. وقتلوا واستباحوا الواقع ..
ومن اركان الحكم .. لا رجعة فيه ..
«برافو» جهراء .. وهكذا الاخلاق
الجهرايين .. «ولا بلاش» ..

● بدأ كاتظمة الحياة مسيطرا
وهاجما مستوحدا على الكرة
منطقة الوسط .. واجاد الانتشار ونقل
الكثرت ونجح للعب على الشبانجيين ..
فخاص الشباب في وسط ملعبه في
معظم اسواق المدينة .. ومن حسب
هجومه التسرع في انهاء الهجمات
وعدم التركيز امام مرمى الشبانجيين ..
فأعذر العديد من القصر والتدابير ..

الجهراء ٣
القادسية ٣

مهاجروه في ضابطها يوم مبرر رجم
تتوق كاضمة في خطبى الوسط والوجه
والوجه الى التسديد من خارج منطقة
الجزء حيث كانت مخفوفة بالغة على
المرسى لى في بقعة حارس كاضمة.
وفي الشقوق الثاني واصل كاضمة
والهجوم والسيطرة في الوسط والتسديد
الى المرسى حيث صعد العارضة كركه
قوية من طارق نجم في اول دقيقة
وتنزل الى الرفاعي امام المرسى الخالي

أسرار اللعبة

● اتحاد رياضي للعبة فردية تقدم الى وزارة الشؤون يطلب صرف مخصصات لمباريات سويسرا، وضمن الكشف اسما ١٧ فردا هم اعضاء الوفد، كما انه طلب اقامة معسكر في الاتحاد السوفيتي لمدة شهرين قبل المباراة !! ومن المعروف ان هذه اللعبة، لايزيد ملعبها عن «رقعة» مساحتها مترين!!

● نائب حوال التوسط لبعض المشبوهين من غير العرب.. وقد قوبلت محاولته بالفرض الشديد.

● نائب اخر شوهد في احدي الوزارات يتوسط لشخصين غير عربيين ويده جوازا سفرهما.

عين

ان لا تحصر لجان وزارة التربية وهي تختار المدرسين والمربين على الجانب الخلقي ليكون موازيا للشهادة.. فعند اختيار مدرس ليروي اولادنا لابد ان يوثق من خلقه وتأتي كفاءته العلمية بعد ذلك.. بعكس لو اردنا اختيار مهندس لمحطات الكهرباء.. لان التربية والتعليم مسألة يكون فيها سلوك المربي هو الاصل ونحصيله العلمي يزيده.

حكاية

عندما تزرع الذل لاتزرعه متقاربا بل على مسافات لاتقل عن ٨ امتار فاذا نما وهو متقارب فسوف يؤدي احتكاك سفل النخلة الثمر خصوصا عند الارطاب.

القبس

تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة مثيرة للغبار احيانا. حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج، درجة الحرارة المتوقعة اليوم في الكويت ٤٣، الاحدي ٤٠، فليكا ٤١ درجة مئوية، نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ١٠ بالمائة، الاحدي ٢١ بالمائة، فليكا ٣٥ بالمائة.

أعلى مد:

٨ صباحا ٩ مساء
أدنى جزر:

٢ ليلا ٣ عصرا



ناجي العلي

شجرة تقتل ١٣ هندي

الفحل تقتله يمانه

انتبه معي عزيزي القارئ... لو تكرمت...

اذا اعتبرنا فرصة، الترقى في الوظيفة تتأثر بمائة مؤثر ففي اعتقادي ان ٧٠٪ منها عائد الى مواصفات الكفاءة والقدرة... والمهارة والخبرة وحسن العرض والنشاط والمبادرة ونقل المعلومات واستثمارها في الوظيفة... وغير ذلك مما يشكل عناصر الفهم وحسن الاداء... وتبقى ٣٠٪ في رأيي تتكون من الميل النفسي والمؤثر السلوكي كاستمراجه الرئيس لمؤسسه او غير ذلك من تحامل وتحيز... الخ.

وفي اعتقادي ان نمو الـ ٧٠٪ سيحجم الـ ٣٠٪، فقد لا يستمر الرئيس مؤسسه الا ان قدراته الفاعلة ومعلوماته المتكاملة والحديثة عن العمل ومبادراته كل صباح بفكرة جديدة... نشاط... حيوية... ستعظم هذه الصفات ذلك الرئيس... المتحيز... الى تقليص الـ ٣٠٪... فهو صاحب الحاجة لهذا الموظف... وسيحترمه خوفا من فقدان عناصر قوة لعمله ونجاحه امام الكبار.

لقد رأيت العديد من شباب الكويت يقصر احيانا في الـ ٧٠٪ وتأخذ الـ ٣٠٪ دورها... فبيدا (المزاج والتعامل) في تشكيل قرار الترقية... واذا وقعت الواقعة لا يجهد الشاب نفسه في التفكير في الـ ٧٠٪ بل يبرح نفسه باسقاط سريع على الـ ٣٠٪ فيقولها ببساطة، هذه مقصودة ضنا وهو بذلك يحصر نظره في التحيز وعدم الاستمراجه الا انه اغفل ما هو اهم من الـ ٣٠٪ الى الـ ٧٠٪.

مرة اخرى ركز معي عزيزي القارئ... لو تكرمت... عندنا امثلة كثيرة على هذا الاسقاط النفسي... فالت سمع هذه المقالة احيانا من احد شباب الصحة الاسلامية ناسيا ان هناك العديد من الموظفين من غير المتدينين الذين تخطاهم من هو احسن منهم خبرة ولكنه حاز على جزء اكبر من الـ ٧٠٪ فتخطى زميل له رغم ان الذي تخطوه غير متدين.

فما بالها اذا حدثت معك يا ابن الصحة الطاهرة نسبت ناعوس الكون وتفاظلت عن (الاسباب) وكشفت الى الـ ٣٠٪ وهتفت... هذه الحرب علينا، وكنت سافهمك لو نظرت في (الاسباب) بغير عواطف جامحة... واستكملتها.

هذه الاسطوانة تسمعا احيانا من ابن البادية فبريد نفس المغولة متجاهلا عناصر الـ ٧٠٪ ويلقى اللوم على التحيز... ويرتاج من التفكير في تصوره وتقصيره ونفس الاسطوانة يكررها ابن طائفة مذهبية بسداجة ليرتاج هو الاخر من التفكير في ذاته وقدراته فيقولون نحو الخيال الجامح...

ويضي هذا وذاك ان من احبابهم من شغل افضل المراكز وتقدم احيانا رغما عن عدم استمراجه رئيسه له عندما وجد ذلك الرئيس انه امام رجل ناضج في عمله مسلح بشهادة... ونطق وحقق نجاحا لمؤسسة سيقطف الرئيس ثمرته فراقه وصلى الممثل الكويتي (الفحل تقتله يمانه).

كفانا انن وسوسة واستماعا للمقصرين، بل يجب ان نلغظ نظرنا الى مكونات الـ ٧٠٪ حتى يحاصر (هو) ويقلص (هو) من اثر الـ ٣٠٪ ان وجدت، فروساؤكم ليسوا من حديد... بل هم بشر... والنجاح هو اولها واخيرا مسألة... تحدي المرء للحياة... او الاستسلام لها واخيرا... مقال اليوم (غلج) وشكرا لصبركم.

فيصل الزامل

شجرة تقتل ١٣ هندي

ادى سقوط شجرة الى مقتل ١٣ شخصا وجرح ١٨ آخرين جراح بعضهم خطيرة. وقد تصادف وقوع الشجرة اثناء مرور باص للركاب يحمل مجموعة من الاشخاص في طريقهم الى مدينة لوكنو في شمال الهند الليلة قبل الماضية لحضور حفلة زواج. وذكرت وكالة «برس ترانسات الهندية» ان عاصفة قوية ادت الى سقوط الشجرة اثناء مرور الباص بالقرب منها. ونقلت الوكالة عن مصادر الشرطة الهندية ان سبعة من الذين اسبوا بجروح بالغة نقلوا الى المستشفى وهم في حالة حرجة اما بقية الجرحى فقد غادروا المستشفى بعد العلاج الاول.

غزو «برغوثي»

روما - كونا - علم هذا امس ان جناحا كاملا في قصر العمل بمدينة كاليري في جزيرة صربيا اطلق حتى اشعار آخر بسبب غزو البواغيت للمكانات وغرف الارشيف. وكان عشرات الموظفين قد امضوا الاسباب الخمسة الماضية في وضع جهمي يحك الرؤوس والاشداع والانتفاذ طوال ساعات العمل وتبادل النظرات الحربية للاشتباه بعدم النظافة الى ان تحرك بعضهم لاكتشاف اسباب دفعة الجمل المتواصلة وثبت ان البواغيت اقتحمت الجني القديم مع حلول فصل الصيف والحر. وجاء امر اخلاق الجني في يتسنى لفرق البلدية تطهير الجني وتنظيفه بالماء الكيماوية الا ان الموظفين كتبوا وثيقة احتجاج طالبا فيها بتزيم الجني من جديد حسب الوسائل الحديثة لتجنب غارات البواغيت والاحشرات الاخرى.

اصطياد ٥ الاف وحيد قرن بزامبيا

صرح خلال هذا الاسبوع فانست مولونجا السكرتير السياسي للمقاطعة الشرقية ان قرابة خمسة الاف من حيوان وحيد القرن في وادي لوانجوا الواقع شرقي زامبيا لقيت مصرعها خلال الاعوام الاخيرة على ايدي صيادين محايين للتعليمات يبدون ان تقاطعهم قد ازداد كثافة.

وقد اتجه المهربون الذين تجتنبهم زامبيا بسبب تهريب الزمرد والنفادون من زائر وبلاد اخرى مثل مالي او السنغال... الى تجارة اسنان الفيلة.

وقرن الخريت وهما ذا قيمة مرتفعة في دول الخليج حيث يستخدمان كمقيض للخناجر.

واوضح مولونجا انه بالرغم من الاجراءات الصارمة التي اتخذتها الحكومة لمكافحة الصيادين غير المتزمتين بالتعليمات فان الصيادين يصطادون في هذا الوادي الذي يعد بمثابة حديقة وطنية مستخدمين البنادق التوتوماتيكية والقنايل البدوية ويتركون السموم بالقرب من نقاط المياه لنقل الحيوانات.

من يعشق المجد يحلو الموت في فمه

شعر: صالح نصر الله النصر الله

نظرا لورود بعض الاخطاء المطبعية في قصيدة الشاعر صالح نصر الله النصر الله التي نشرت امس فاننا نعيد نشرها حيث التبس المعنى في بعض الابيات نتيجة للاخطاء المطبعية.

أترك القدس للامماد تنتهب
وندعي بعد هذا اننا عرب
لا ليس بريطنا بالعرب من نسب
فلنحزن للنساء والامماد ننتسب
هنا.. فهانت على الدنيا كرامتنا
حتى غدت ارضا تسبي وتنتسب
نمنا على الدل يا للعار كيف خبت
نار النضال وكانت قبل تلتهب
الله اكبر ما عادت تحركنا
تلك المجازر في لبنان ترتكب
مات الشعور فلا احساس يوقظنا
كاننا جثث الاموات او نصب

لهفي على العرب الاحرار اين هم
أين الالى.. اذهل التاريخ فعلهم
وحجنت عنهم الاسفار والكتب
قوم اقاموا بحد السيف دولتهم
فظل جانبهم يخشى ويرتهب
سل العلا فهم اهل لها خفوا
والمكرمت هم ام لها واب
فقد اشادوا صروح المجد شامخة
فوق النجوم وما اعيانهم طلب
اذا رضا جاءت الايام ضاحكة
ويرجف الدهر مذعورا اذا غضبوا
يهلل النصر ان سارت كتابهم
جدلان مبتهجا قد خفه الطرب
فهل لنا قيس من نار عزتهم
يحجي موات نفوس او لنا سبب
تحركوا واستيقظوا طال نومكم
ثبوا فقد ان ان تصحوا وان تثبوا
هبوا اشعلوها بوجه البغي عاصفة
تنزلزل الارض جراحها وتضطرب
من يعشق المجد يحلو الموت في فمه
فمن دماء الضحايا يدرك الارب

جزيرة الحوامل

لم يولد في العام الماضي في جزيرة كانفاي البريطانية سوى عدد صغير من الاطفال لا يجاور الثمانية فصار عدد الاطفال فيها ٢٣ رغم انه يوجد فيها ٣٦ منزلا فقط. ويبدو ان الجزيرة مستشهد في العام الحالي لتجارا سكانيا لم تكن تتوهمه

تطهير ام اصلاح؟

المقالة الهادفة التي كتبها الدكتور عبدالله النفيسي في عدد القبس الصادر بتاريخ ٨٥/٦/٨٠ يجب ان تقر بكل عناية وتعمق. فهي تتصف بالواقعية والشمولية، كما ان بها الكثير من حقائق الحياة الصعبة من حولنا. ومما استوقفني في هذه المقالة تأكيد الدكتور عبدالله النفيسي على ان الانسان الواثق ايا كان لونه او جنسه يأتي الى هذا البلد ومعه اماله وتطلعاته واشواقه الروحية والسياسية والقبلية. وهذا يعني انه متى سمح له بالاقامة في هذا البلد فسوف يرسل جذوره في التربة، ويمتد ارسال الانسان جذوره فليس من اليسر اغفاله او ابعاده لان الامور في مثل تلك الاحوال تتخذ طابعا عاطفيا لا محال للعقل للحكم فيها. اقول هذا الكلام تعليقا على ما رده المسؤولون عن العزم على تطهير البلاد من المجرمين والمجرمين. ولست اعترض هنا على النية على ابعاد المجرمين، فما دام هناك مجرمون ومخربون فلا بد من ابعادهم وتنقية الاجواء من شرورهم. غير اني لا اعتقد ان هذا الاجراء يفيده سبيل للبلاد الامن والاستقرار والطمانينة.

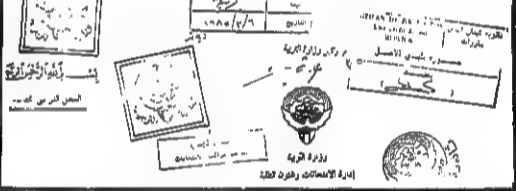
فسلامة البلدان تتطلب اكثر من مجرد ابعاد المجرمين هناك على سبيل المثال الالف من البشر دخلوا الى هذا البلد بصورة غير مشروعة، وهم اذا تركوا يرسلون جذورهم في هذه الارض دونما رقابة او مسؤولية، فسوف يحصد هذا المجتمع بمواطنيه ووافديه ثمار التخلل والبطالة والجريمة، ثم ان هناك الالف من المواطنين الوافدين ممن لا عمل لهم سوى عرقلة الانسان وزيادة عبء الحياة عليه، علاوة على ما يلغونه من اعباء على هذا البلد وعلى جميع مراقبي الحياة فيه. ان المجتمعات المتقدمة عرفت اعباء ومشاكل المهاجرين اليها فحرصت على تطبيق قوانين الهجرة بكل جدية وصقل على جميع الوافدين دونما التفريق بين جنسية واخرى، ولم تترك مجالا لتجار العمالة والخدم يمارسون جشعهم وخساستهم على مسمع ومراى من المسؤولين.

لعلي لا اضيف جديدا اذا قلت ان الانسان الكويتي اليوم بدأ يحس اكثر من اي وقت مضى بمقايعة الكسل والاتكال على الآخرين، لقد بدأ يحس بالفضل بفقدان كل طعم للحياة والعمل المثمر الشريف. وكل ذلك بسبب تهاون المسؤولين الذين كان هدفهم الساذج «راحة المواطن»، وهي راحة تعني بكل صراحة قتل كل ما فيه من طاقات وحياة.

ان اعداد الوافدين الى هذا البلد فاقت اعداد المواطنين، وهذا بحد ذاته وضع لا يمكن ان يرضى به اي انسان مهما بلغ من الطيبة والكبر. ولكن الكويتيين على استعداد لتقبلهم جميعا واعطائهم المزيد من الحقوق اذا ما تأكدوا من ان قانون الهجرة سوف لن يسمح لهم بالزيادة على حسابهم. اقول هذا الكلام اعتقادا انه من حقنا كمواطنين ان نتساءل ولست اود هنا ان اجامل احدا ولا ابغض مرضاة احد. واما انتم ايها المسؤولون فاما ان تتحولوا لمسؤولياتكم بكل صق وامانة، والا فانركوها لاهلها.

د. يعقوب يوسف الحجري

١٣ توقيعا وختما للحصول على كشف درجات



● بعض التوقيعات والاختام على جانب من المعاملة طالب من مدرسة كيفان «مقررات» ١٣ توقيعا وختما مختلفة فقط لا غير اراء استصدار صورة مصدقة عن تقرير المرونة والسرعة فزري ان الروتين الدرجات في نظام المقررات فكان ان الاداري يقلل من ايجابيات هذا اضطر الى دفع الصورة المصدقة بحوالي

ثورة في المطبخ البريطاني

بدأت بريطانيا التي كانت الى عهد اميرد تعتبر متخلفة عن السور الاوروبية الاخرى في هذا المجال ما وصف بثورة في الذوق والذوق تهدف الى جعل الطعام البريطاني شيئا بارزا لا يسيء مثل قشر بكتفهم وساعة بيع بن. ويوجد في بريطانيا بلد السمك والبطاطا المقطبة مطمئنا من فئة ثلاث نجوم. ويستطيع السائح او الزائر ان يأكل هذه الايام في بريطانيا كما يستطيع ذلك في اي مكان من فرنسا. ولكن عدد المطاعم التي تستطيع ان تاكل فيها بشكل جيد يساوي جزءا بسيطا من عدد المطاعم الموجودة في فرنسا كما يقول ساشد الفداء البريطاني ايكون روتاني. وما زالت الخدمة في المطاعم البريطانية سيئة رغم اكتظاظها بالطعام. ولكن خلال ربع القرن الماضي تغير الوضع كثيرا كما يقول هذا الناقد الهنغاري الاصل. فقد انتشرت سلسلة مطاعم الفداء السريع الرخيص في كل مكان. مما يشير الى عملية احياء الاماكن التي يقدم فيها الضاي البريطاني التقليدي. وهناك عدد يتراوح ما بين الستين والثمانين من المطاعم البريطانية الشباب يمكن وصفهم بانهم لاصدون ويمكن مقارنتهم تماما مع نظرائهم الفرنسيين. ويمكن لهذه الطها ان ينتجوا او يتكروا بعضا من اكثر الوجبات التي يمكن تخيلها في بريطانيا كما يقول روتاني. ويقول ميشيل بوردين الذي جاء الى

مفقود جواز سفر هندي

باسم /سيد قادر محمد مصطفي / يحمل رقم ٥٩١٧٧٠ من جمهورية الهند اخطرت /أوت/ ٨٤١٩٨٢ - ٨٤٣٦١٣

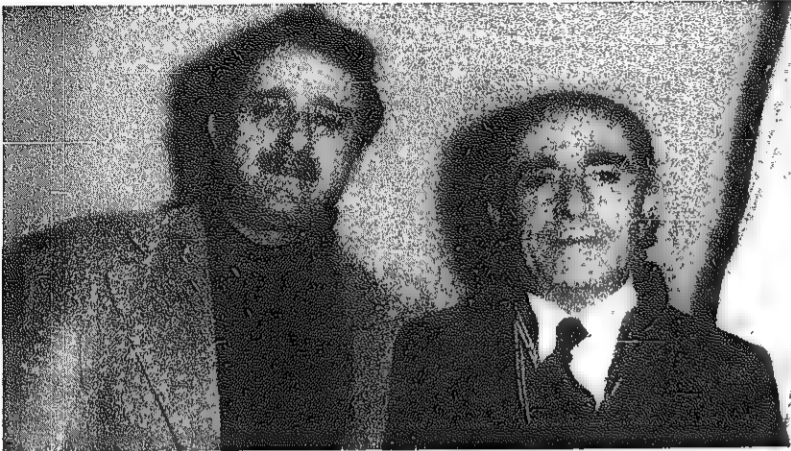
العثور على جثتي جنديين المانيين في «العلمين»

ذكر في القاهرة امس انه تم العثور على جثتين لجنديين المانيين بالصحرى الغربية بكامل ملابسهما العسكرية ومعدتهما الحربية وذلك بعد اربعين عاما من انتهاء الحرب العالمية الثانية. وقد عثر على الجثتين داخل خندق صغير بمنطقة «نيل العيس» غرب العلمين وتم ابلغ السفارة الألمانية بالقاهرة وذلك بعد ان تم دفن الجثتين مع الجثود الجاهولين

وجهة من اساطير : كرسى سيري
اليوم الساعة الثامنة مساء وعشرون
معرض البجعة الفضية بالساحة
أخذية * شغف نسائية * اكسسوار * عطور
مجمع الصالحية التجارية. الدور الارضي. مقابل الرياضي

القبس
الخميس ١٣/٦/١٩٨٥
Thursday, 13/6/1985
العدد ٤٧٠١ - 4701 No.
طبع من عدد اليوم الخميس
٧٨٧٩٣ نسخة
مؤسسة التحق من الانتصار
A.B.C.

بعد ثلاث سنوات على رحيله



● الصورة الأخيرة لخليل حاي قبل انتحاره بإيام قليلة .. مع شقيقته سامي .

خليل حاي

ويقول منح الصلح أن خليل حاي عانى ومات قلقا على روح الإبداع لا في نفسه وإنتاجه فقط ، بل في أمته أيضا، فلا استعانتها كانت كافية ، ولا كان انتقله الشمرعي وصلا إياه إلى اليقين ..

ويروي يوسف الخال أن إنتاج خليل حاي الشمرعي ، بدلا من أن يتصاعد ويقوى مع الوقت كان بالمعكس ينحدر أول جبهة له كانت أفضل من الثانية والثالثة كانت أفضل من الثالثة ، وهكذا أيا آخر جبهة له فكانت سيئة جدا من حيث التركيب الشمرعي .

كان خليل يحاول أن يتجاوز نفسه ، ويلاهي تكرار أساليبه السابقة ولكن بدلا من أن يتقدم ، كان يتخلف .

وليسوف الخال أراء حول خليل حاي لا تخلو مما كان بينهما من خلاف سياسي أو من خلاف فكري ، وفي حصول الشعر والحدادة . ولكن لا بأس من إيرادها . فهو يقول أن خليل حاي شخصية معقدة جدا وسوداوية وجينية على مجموعة خيالاته . وكان يتعذب كثيرا عندما يريد قول الشعر . لم يكن طويل الألاع في نظم الشعر والسبب أنه بدأ بالشعر العامي ودرس على كبار اللغة الفصحية والكتابة فيها كما درس في الجامعة وكان قد تجاوز في الشعر مرحلة معينة . لم يكن مؤمسا بأساليب اللغة الشعرية منذ الصغر . كان يتعذب كثيرا في سبب القصيدة ونظمها . والعام الشمرعي عالم صعب بطبيعته ليست فيه حرية كبيرة .. ويضيف يوسف الخال أن خليل حاي لم ينظم الشعر بالصحة إلا على وزنين اثنين أو ثلاثة وأنه كان يخاف محاولة قول الشعر على أوزان أخرى .

ويكاد يتفقد الإجماع بين دارسيه على أن انتحاره الشمرعي في سنواته الأخيرة كان قد خف أو انعدم ، وأن تلك المقطوعات الصغرى التي نشرها في بعض الصحف قبل حوله بالشعر قليلة ، مقطوعات لا قيمة شعرية ولا لغوية لها ولكن هذا جانب من التسوء ، وهذه التسوء الجبار . ويروي هؤلاء الدارسون أنه لا يلقي إجمال هذا السبب بين الانتحار التي انتحيت به إلى قراره بوضع حد لحياته . مقابل قلته على أمته وعلى ما انتهى إليه بقده لبنان ، كان لديه قلق على أبداعه وعلمه شعره . ويعرف أحدناوه القريبون أن كتاباته الشعرية والفكرية في سنواته الأخيرة كانت قليلة إلى درجة ملحقة ، وأنه كان يصاب بما يشبه الأدم عندما كان يطلب من هذا الصديق أو ذاك دراسة أو مقالة أو قصيدة جديدة أو حوارا .

كان خليل حاي قريبا عربيا جليا في قوميته العربية . وقد بدأ منذ انفصاله عن الحزب السوري القومي واعتناقه للفكر القومي العربي مخالفا ما يقرب تحقيق الوحدة وعودة الأمة العربية إلى صنع التاريخ من جديد . ولكن الميراث نرجي بما لا تشتهي السنين أحيانا . وبدلا من أن يلجأ خليل إلى التحليل ودراس الواقع والظروف دراسة موضوعية باردة ولا يخلص إلى اليأس والشكوى ، يخلص إلى اليأس والقتال والشكوى والغضبية ويقول أحد المحررين اللبنانيين أنه ما رأى الحب والفكر مجتمعين في نظره واحدة كما رأى خليل خليل حاي إلى الأحوال العربية . لقد كان خليل يحب العرب حبا عظيما ، ولكنه كان يكره عقيدتهم المعاصر كرها عظيما أيضا ..

حول أسباب انتحار خليل حاي يجب الإشارة إلى حيلة أسباب متراكمة فيها العام والخاص . كانت حياته الخاصة سلسلة حيات متصلة كما أشرفا . وعندما وصل قبل انتحاره بسنة إلى أعلى منصب إداري وصل إليه عربي في الجامعة الأردنية ويقول وهو رئاسة الجامعة العربية ، كان أكبر سنان بالنسبة إليه فقد توسع الحزن في نفسه ولم تعد مثل هذه المناصب تشكل التحزيرة المناسبة بالنسبة إليه .

وكان لبنان ينهوى صريحا أمام نظريته ، والإامة من حزمة إلى أخرى ، وكان هو يعتبر هزائم الأمة هزائم شخصية بالنسبة إليه . ويروي طيبيه الدكتور نسبي حيام أنه قال عند دخول الملائكة الأسراريليين إلى لبنان فيصل انتحاره بساعات وكيف استطاع أن أنزع هذا العار عني ..

في المرحلة الأخيرة من حياته انحط الجنون بالبحث ، والمدمية واليأس والالتجوى . ولا شك أن هناك محاولات سابقة للانتحار سجلت انتحاره الأخير . لقد نزل مرة إلى المستشفى بعد سنتين من بوضع مادة في البيوت لقتلها على بعض الحشرات ، وقبل يومها أن هذا الدم تسرب إلى طعامه نتيجة عدم اتخاذ احتياطات . ولكن هذا القول كان من باب إبعاد نية محاولة الانتحار عنه . وكانت مشهوره الأخيرة شعور حذاب نفسي وروحي شديد وكل ذلك بسبب حساسيته المفرطة ولقاء نفسه وشعده لعمله كما يراه غير صحيح وغير سليم .. وكان مشهورا في أحيائه بتركاز تعب « ما بيصعني » (أي لا يصح) كعكهم بخلقه على ما يتهادى إلى سمعه من أمور وأحداث تتناهى مع الحق والمنطق .

كان خليل حاي رجلا من جيل لبنان . وعلى عادة أهل الجيل كان للبادي شأن كبير في حياته وفي سلوكه فلم يعرف عنه يوما أنه باع أو اشترى أو تنازل أو سامم وما إلى ذلك من « الأعمال » التي سامم في تصرفها واستفادها رفاق له كثيرون سواء خلال حرب لبنان أو قبلها . ولأن البادي أثري اعتنقها ووجهها حياته لم يقع لها ، لسبب أو لآخر ، أن تدخل حيز التنفيذ لقد انطوى على نفسه حزينا بالأسا بضيحا السى جراحاته الفاسدة جراحات أخرى مائة في جراحاته الوطن أليامته عينا عن طريق للثاجة وسط مؤازرات لم يتعرف لها وطن من الأوطان تحت الشمس ، وكان خليل حاي يلو تفتاته الله قبل دخول الفزاة الإسرائيلييين إلى لبنان في مطلع حزيران ١٩٨٢ ولم يكن هذا الدخول بالنسبة إليه سوى نقطة لئام التي طغت على المسطح النفسي المحزنة الثقلة ، لما كان من صاحبها إلا أن أثبت في مستنقع الموت رجله ..

بيروت — من جهاد فاضل

أمن عكاسات الحركات الناصرية العربية

بيدانية الحركل .. حرمان النورين من الاسهام بمعارض الكتاب

في مساع لمح ترويج الكتب المرورة والشهير بمعارف التزوير وحرمان الزورين من الاسهام في معارض الكتاب العربي . وهذا ما يسمى اتحاد الناشرين العرب لتحقيق التعاون مع هيئات وجهات مختلفة . واني اعتقد في هذا المجال أن دور رجال الاعلام الشرفاء مهم جدا في مقاومة هذا السرطان القاتل والقصد من انتشاره وذلك بفتح ملفات قائمة هذه القضايا واعلام الرأي العام العربي والفتحين العرب بالخصوص لمضاعفها وابعادها وهم مدحون إلى الوصول إلى مرحلة التشهير في حالة ثبوت الخلفاس .

وان اتحاد الناشرين الكونسين وكذلك اتحاد الناشرين العرب على استعداد للتعاون مع رجال الاعلام لدعم بكل المعلومات المتوفرة لديهم كلما دعت الحاجة إلى ذلك .

تونس — من محمد احمد القباسي

ان الطريقة القانونية العادية لمواجهة عمليات التزوير هي أن يكون هناك سند قانوني مشترك في مجال حقوق الطبع والنشر يحميه العرب جميعا ويضمنون تنفيذاته لكن الواقع الفعلي يؤكد عدم توفر هذا السند في كثير من الحالات لبعض الاتحاد العربية قد صادق على اتفاقية «الجينية» وبعضها الآخر لم يصادق على أية اتفاقية بهذا الخصوص بل إن بعض الاتحاد العربية لا يوجد قانون وطني لحماية حقوق المؤلف والمفكر ، كما أن اتفاقية حقوق التأليف التي أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لم يصادق عليها بعض الاتحاد العربية ولم تدخل حيز التنفيذ على المستوى المحلي بحيث تكون لها قوة القانون .

يبقى الحل المقصود والتجديد في الوقت نفسه قائمة عمليات تزوير الكتاب في الوطن العربي بحسب بالخصوص

ان مجلة اتحاد الناشرين العرب مستعدة للتشهير بكل عملية تزوير قامت الاثقة على ثبوتها . ووصتمت أحد المسؤولين على قطاع النشر في الوطن العربي ، كيف تصورون الطريقة المثلى للوقوف ضد ظاهرة القرصنة الأدبية ؟

● خليفة التليسي

ان مجلة اتحاد الناشرين العرب مستعدة للتشهير بكل عملية تزوير قامت الاثقة على ثبوتها . ووصتمت أحد المسؤولين على قطاع النشر في الوطن العربي ، كيف تصورون الطريقة المثلى للوقوف ضد ظاهرة القرصنة الأدبية ؟

القديمة أينما التصفا بالتمسك خليفة التليسي رئيس اتحاد الناشرين العرب لفت النظر لهذه القضية بتخاذل الإجراءات المبكدة بخصوصها وقد أجبنا اتحاد الناشرين العرب بأنه اتخذ بعض الإجراءات بهذا الخصوص منها :

— مراسلة وجهها إلى دار المودة لطلب الإفصاحات اللازمة بشأن هذا الموضوع واللافت أن اتحاد الناشرين العرب وأنا أمينة العام الأسعد نجل جهودا مكثفة لكحد من القرصنة الأدبية وسرقة الحقوق لا يسره إلى حركة النشر العربية - لكتاب العربي ، ويعملون في هذا المجال بالخصوص مع معارضي الكتاب بالوطن العربي لتقصيها بضرورة منع المنشورات المرورة في معارضها ومكتبة المزورين عند التزوير كما يعملون مع المراسين ومسوري الكتاب في الوطن العربي وخاصة مع الهيئات الرسمية لحرمان المزورين من ترويج ما يزورون من مؤلفات ، كما

على اثر القضية التي نشرتها « القبس » في مطبعتها الدولية المأذرة يوم الأحد ٢ يونيو ١٩٨٥ تحت عنوان « قرصنة شعرية في بحر جدلته محاصرة » والمتعلقة بسطو دار العودة « البيروية للنشر على ديوان شعري للشاعر محمود درويش طبعته وحفظت كابل حقوقه دار «عيسى» التونسية للنشر . اتصلت « القبس » بالاستاذ عبدالعزيز العائشوي رئيس اتحاد الناشرين التونسيين والأمين العام لمساعد لاتحاد الناشرين العرب الذي عقب على الموضوع

لقد وصلنا كتاب رسمي من دار سرياس للنشر بنشين شكوى قدمها مديرها العام السيد محمد بن اسماعيل ضد ما قامت به دار العودة من اختلاس لمجموعة مجسود درويش « حصار الخاليج البحر » التي نشرتها دار سرياس وهي صاحبة الحق في إصدارها وإعتمادا على الشكوى

سوار ثقافي في مسيحي إسلامي

تقدم الانسانية . ووقع الدكتور حابر بالقاسية « بروتوكول » لصاوان لتنفيذ برنامج مشتركة بين المنظمة العربية وجامعة لوفان من طريق الهيئات والدوائر والمجان المالية من كسل منها وفقا لاهداف المنظمة العربية وبرنامج معلها المصقعة ويشمل التعاون ونشر اللغة العربية والتعريف بالثقافة الإسلامية في إطار محاضرات نظنها جامعة لوفان لا يشمل التعاون برنامج حماية تراث القدس الشريف وثائق كتب حسن التراث الثقافي المسيحي .

واتفق في هذا الصدد على تشكيل لجنة مناهضة مشتركة بين التاكيسو وجامعة لوفان الكاثوليكية .

كانت حياته الشخصية انز حياة بالنسبة فيها الكثير من الجراح التي لا تئمل . وإلى جانب تلك الحياة البائسة كانت هناك حياة فكرية وعقلانية وسياسية مضطربة وثققة

في شبابه انتصب خليل حاي إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي أسسه انطون سعادة ابن بلدته الشوير . وكان خليل يقول أنه قبل سفره إلى كلبوردج نشأ خلال فكريته وبين رئيس الحزب بعد مساعده جورج عيد المسيح ، على ضبابا فلسفية كان عبد المسيح « يعالجها بمعالجة نجيعة تدل على جهل بالبادي الفلسفية في الحزب وفي التراث الانساني » ومن

عليها خليل حاي .

كانت حياته الشخصية انز حياة بالنسبة فيها الكثير من الجراح التي لا تئمل . وإلى جانب تلك الحياة البائسة كانت هناك حياة فكرية وعقلانية وسياسية مضطربة وثققة

في شبابه انتصب خليل حاي إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي أسسه انطون سعادة ابن بلدته الشوير . وكان خليل يقول أنه قبل سفره إلى كلبوردج نشأ خلال فكريته وبين رئيس الحزب بعد مساعده جورج عيد المسيح ، على ضبابا فلسفية كان عبد المسيح « يعالجها بمعالجة نجيعة تدل على جهل بالبادي الفلسفية في الحزب وفي التراث الانساني » ومن

عليها خليل حاي .

كانت حياته الشخصية انز حياة بالنسبة فيها الكثير من الجراح التي لا تئمل . وإلى جانب تلك الحياة البائسة كانت هناك حياة فكرية وعقلانية وسياسية مضطربة وثققة

ولد خليل حاي عام ١٩١٩ في قرية من قرى جبل الدروز في سوريا تدعى « الهوبية » — لا في بلدته الأصلية الشوير بلغان — ابن والده ، وهو معلم حمار ، كان يعمل في تلك المهنة . وكانت العائلة التي ولد فيها خليل ميسورة الحال في البداية ولكن أحوالها المالية سادت فيها بعد فاضطر والده لبيع أكثر أملاكه ، كما اضطر خليل لهذا السبب لترك مدرسته الابتدائية والعمل في رصف الطرق في الشوير أو عمالا لدى أحد الاسكافيين فيها ، أو في أعمال يدوية ومهنية وضعية أخرى قبل أن يعود ليستأنف دراسته بعد أن أصبح باقعا ، وإلى هذه المرحل الشخصية التي عرفت عبقا في نفسه ، بصفاء جرح آخر من تركيزت ظفوفه هو موت شقيقته صغرى له كانت تدعى اوليفيا . كان خليل وحيد ابويه لم رزقا أبنة وبعدما رزقا ثلاثة صبيان ، بين الواحد والاخر سلة أو سلتان ، وابنة ثانية .

الصبيان الثلاثة توافروا ، جميعا في عمر الشهور والشهور اثنان توفيا بالتهاب المراء ، أي التهاب الصمرة اثر الفولة ، وكان هذا اثنان يشارك بالاطفال فتكا قريبا ومعلمهم يتولون به . ولم تكن العناية الصحية متوفرة ولا قوي الضمني . اثنان من اشقائه ماتا بهذا الاءاء ، والثالث شقيقته ماتا بسبب الإهماء وهي كانت مفضية في ذلك الزمن . « اوليفيا » قادرت جرحا عميقا في نفس خليل كانت أبنة عابرين خليل شعور بها غريبة الشكف ، وصلها ويطولها فيها كان اشقائه الآخرين صفارا لم يشكف بهم قبل أن يموتوا . كان الوالد يعمل في بادة بواجر قرب الخديرج في البقاع ، وهو يرجع مساء إلى المنزل حيث اصطحب عائلته معه صيفا ، والوالد مشغوف أيضا غاية الشكف بذلك الاءاء ، وهي في غاية الفقر والجمال

وخليل كان يذكرها ابدا ويصفها بدقة ويذكر شعرها وعينها ويديها كوك كانت تمشي بها بالمعرب المرحلة . لم أصعبت اوليفيا بحر الإهماء وعالجها طبيب هناك ولم يفلح في إلتئامها . ونحن احس الوالدة أن بالخطر ، أرسل خليل الشوير لمعلمها بشدة شكفه بها . لم توليت اوليفيا ودفنت في الخديرج عند قوم من آل الحايوي يقيمون هناك وظل خليل ينحصر من شوقه تلك الاءاء التي ذهبت وكان يبكي بكاء مرزا لهايها ، ليقال له : أنها تعود بعد أسبوع ، ثم بعد أسبوع ، وهكذا كانوا يماطلونه عليها حتى ماتت من لذهه المروع . وكان خليل يقول : لقد قُتلت المبر ككاهة مؤلمة وداي الآن ما زلت انتظر .. ولم خطر له أن يضي إلى الخديرج ويكتشف من قبرها هناك ويرجع بها إلى مدفن العائلة في الشوير .

وهذه الأمور كانت مثل التفتقات المحببة في ذهن خليل سنوات قليلة قبل موته ، وكأنه صار مثل السباب يذكر الاءوات ويصحبهم وكانهم أحياء ، بل أنه كان يتأسى لو أنهم وكلهم ماتوا المبركة . وفي ذلك يقول في قصيدة « المرحد الخديرج » ، وهي من الشعر الذي نظم في أواخر حياته : فرحة أيام التي تنضفن الخلل الطري

ونهاي بالتي التحوت من زهر الصفاء المزري .

ما نرى لو نتحدى جريدا اعمى غلبا يشتهي التنبوه بجناب صحاح الجوهري ذلك الطفل الطري فو لواء في الكوابيس التي لمحي نهاره المشطوفا في حماره ونرى القرب تبشيه إلى هرة ليل يقفه ولما يفتي ما شم في عجلته وجه أبيه وجها غشة مسنره وصفا في ثوب نمره ا

يستطيع الكاتب قول ما يريد بالضبط في بضعة أسطر، خاصة إذا كان من أصحاب الرؤى ، هذا إذا أمنا مع «الفتري» الحائر نسي موافقه بأنه ، كلما اتسمت لأرويا ضابقت الميابة . أو إذا أمنا مع «البرني» أنه كلما ضابقت نوقى الحياة كلما ازديت الحاجة الى قول الصدق بكلمات منتقا بحدى شديد . .

لا أن اللاد ليس كذلك دائما ، فيضمة سطور يمكن ان تحتوي قرنا من الرؤى الضيقة ، كما يمكن ان تحتوي بضعة كلمات كل نوقى الفكر والحياة .

هذه هي لعبة الكلمات ، أو بالحرى لعبة الفكر حين لا يكون رؤيا ، بل شطابا مطلقا نلقيا من هذا وذلك . وعندئها يبق ، «الفتري» حسرا بلا حول ولا قوة ، أو يسخر «البرني» من سداخته . . ونقف نحن محاولين ان نفهم مرة بعد مرة ، ما اعتقدنا انه اصبح مفهوما . .

النا نحشى تمت ضوء واحد ، ولهذا من الصعب ان نفهم كيف أن هذا الضوء نفسه يسقط هنا احيى ، وهنا الخضر ، أو أبيض . . او تشكل المناطق المختلفة من «اللقاء ضوئي» ، أذالمندرك وجود «المسور» أو «المقنوع» في سيطرة وعينا .

مرة أخرى هذه هي لعبة الكلمات ، أو بالحرى لعبة الفكر حين يطحن هنا أو يقف هناك ، حين يتجوز فلا يقضى على كلية الموضوع ، وحين يلوذ فلا يقضى على أي تفصيل ذي قيمة .

بوضوحنا هنا ، في هذه اللحظة حين تصفحنا مؤخرًا آخر منظومات ، عالم المعرفة . . كتاب ، الغرب والعالم ، وقرأنا مقدمته المظلمة : مظلمة القرمح .

فلى هذه اللحظة لحظة القراءة ، لا يبدأ «الإنسان القراءة من لحظة الصفر» ، انه يبدأ مسكونا بالمعرفة وشئى من الانبعاثات والاحتداث ، أنه يقرأ وهو مفكر في لحظة في الميابة والبربرية التي تلتاح وطنه العربي ، نسي الاشكال الاجتماعية والسياسية والثقافية الطافية على في الطوابع والامال والطبقات ، في الياس والنور على صعيد واحد ، وباختصار انه يقرأ في ضوء الموقف الراهن بكل شواهد وشهادته .

هل هذا من سوء حظ الكاتب أم من حسن حظه ؟

صحيح على هذا بعد ، قليل . . اما الآن ، فنفسد شيئا مما قرأنا في بضعة سطور .

يقول مخرج الكتاب الدكتور «عبد الوهاب المسيري» : «هذا أول سفر من سطور طيشة» ، «يقفنا القول - وكثير من الاطباء - ان الحركة التاريخية الحضارية السائدة في آسيا والشرق وأمريكا اللاتينية هي حركة التحديث» ، «تجتمعت الأمم الثلاث» ، بما في ذلك المجتمع العربي ، تحاول ان تعيد تنظيم نفسها على أسس حديثة تستند الى العلم والتكنولوجيا ، وأن تبنى اشكالاً اجتماعية تتناسب مع هذا الوضع الجديد لتحل محل الاشكال الاجتماعية التقليدية (زراعية - رعيية - قبلية) . ونتيجة لهذا الانطلاق الحضاري - التدرجي - تبدأ التغيرات الحاصلة من التراتب ومن الماضي ، ومن الذات وعن الآخرين ، وهذا هو ما ينبغي ان يكون .

هل نراقنا العربي ، هل هذه «الابداع» العربية ، هي مصدر مزنا أم انها في الواقع سبب تكتنا الحالية ، هل لنا كراتنا التاريخية هي النقطة التي منطلق منها ، أم هي الصبة التي يجب علينا ان نطرحه جانباً حتى نصل الى

أن أكثر ما يشغل المفكر : البحث عن دور في تركيبة الواقع الأدبي في العالم العربي . .

وقد دخل أقلية منهم في مدارس ومناهج مختلفة فمهروها التي محاولة فهم لا تفهم رموزها إلا القلة أيضا . . وبذلك ما زلنا نشعر بالانفجار التي سلم حين نسمده بعبث الى فهم واضح نرتكز عليه في التعليم الكهلي .

وقد لاحظنا في الأسابيع الماضية ان الغالبية المطلقة ممن يهتمون بمجلات الفكر والادب . . ومن لديهم حساس مشروع للهدى في نخطيط ما أو فكر ما ، يؤكدون هذه الفكرة (أثر) من ان لا شيء يقتحم عمله في تلك هذه البطالة العالمية لادمية مسندة للمطارد . . ولكن ليس هناك من يستمع لها أو يسألها أو يعارضها .

ولا حلقنا ان البعض منهم يبنى وجود حركة لقد . . وبسببها نواة نقد تلك التي تلتحقها في الادب العربي كالتفكير خالدة مسيد . . مثلاً . . وقد شرفنا رؤياها من افكار الساب ، ويري «خالدة» ان أهمية الموروث لثابت كما هو قائم تأتي النقد العربي . . ونقول : «الموروث لا حرب منه شللاً ذلك أم ايها» . . ولا يمكن تجاوز الا اذا ابدعنا «التحليل» الخاصة . . وكوينا نظرية نخلل من تجربتنا المعاصرة . . ومع ذلك يبقى ههنا للتراث اسبابا لفهم هذه التجربة لانه من كونها . .

لم نؤكد باسلف ان اثنين اعتمدوا تقليد التراث لم يدسروا «الاصولي والمجرباني والمقرباني» ، ذلك ان النقد العربي (بالنسبة) في حشد الضمير . . وفهمنا يثاروا بالكتاب الاستقصائي الذي يجمع واعمال معاصره . . كما انهم حصه التاريخي الذي لا يضع في الحديقة الجزئية بل ويحاصل مع التنازع على مساحته مصر .

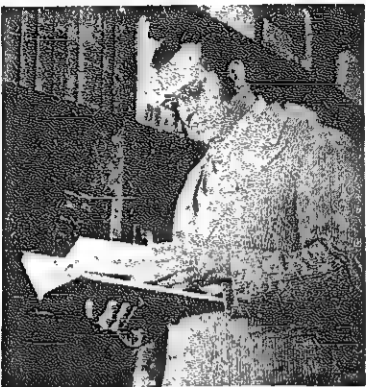
كما لا ترقى خالدة ضيرا في المائر بالفرب « اذا انقضى على الجوانب العلمية وجام استكمالاً لمفاهيمها انطلاقاً من دراسة نتائج الادب» ، ذلك ان النقد العربي اليوم يستند في جانب كبير منه على الانبعاثات أو العلوم الفخورة . . وعلى علم التكنولوجيا التي علم تفسر ثقافات الإنسان . . وسائر العلوم الاجتماعية . . فضلاً عن نتائج التحليل النفسي . . وهذا ميدان هائل لا نستطيع ان ندير له مظهرنا . .

«ليس للحلم حوية ضيقة محدودة» و «لا ضير حينئذيا في الاندماج من المناهج العلمية الحديثة» ، ونوضح خالدة ان «الإحاطة بالمناهج وكيفية تطبيقها أو نتائجها» . . هذا ما يوقع في اليقظة . . ان القليل جدا يستطيع الاندماج من هذه المناهج . . لا سيما ما يطلق عليه اليوم من قبيل التصميم وعدم التوفيق اسم (البنوية) . . وفي رأي اننا لا يمكن ان ننتشر ، بهذه الانبعاثات الجديدة في النقد قبل ان تكون لدينا إبحارنا الفكرية الخاصة ، وإحاطتنا التكنولوجية الخاصة . . لأن طين القرنين يوقنا ان دراسة تحديات محددة للنشاط الانساني . . وليس على دراسة الإنسان انطلاقاً ؟ ؟ ()

فكرنا لحظة (البنوية) باعتنائنا البعض لها (جدا) أساسيا لنقد . . نظرياً ونظراً دون الانبعاثات إلى الانبعاثات بين مجتمعاتنا وتركيبية التراتب المتداخلة في البنية السياسية العربية والثقافية . . نتيجة لانفتاح هؤلاء القادة منذالبدية عن حركة النهضة التاريخية الضمنية للوجود في مائنا العربي ، وهم يرون ان الضمنية - التي مر عليها أكثر من نصف قرن في الغرب - هي أكثر المناهج ملائمة لدراسة بنية النص الأدبي العربي . . ولكننا هذا بالتحصيص الذي يشهدنا على التوالي لعدد من مناهج النقد الغربية الأخرى

تحديث

أم نكتبه؟



د. عبد الوهاب المسيري



كتاب «الغرب والعالم»

مناقشة خمسة عشر سنة لتقديرات تاريخ الحضارة

تداخل الأضواء قد يولد مناطق مظلمة على شاشة الوعي

في العصر الحديث ؟ هل نحن أمة عربية واحدة حقاً ، أم أننا أمة عربية في طور التكوين ، أم مجموعة شعوب نتحدث العربية ؟ هل يمكننا ان نبحث من جديد ونستعيد بعضى أبعادنا ؟ أم ان وضع النقطة العالي أمر نهائي ؟ وعادة ما يسخر الإنسان بالاحياء الشديد بسبب عدم تحديثنا واقع وبسبب لعدم الأسسلة وضربها فيفتد المرء الاتجاه ويتذبذب بين الخصام واليقين القاتل . .

هذه هي القضية على سطورا التي اخترنا ان نقرأها من المقدمة المظلمة لسبب بسيط نذكره بحدوثها ، وهو انها عبارات موجزة تحتوي حطام هذه الرؤيا التي قلنا ان «الفتري» لم يقصدها ، ونوقى الحياة التي اعتقد «البرني» انها تزيد المظلمة الى قول الصدق بكلمات منتقا بحدى شديد .

لا يعني هذا ان هذه السطور لا نحاول قول الصدق ، بل نعتقد انها صادقة تماماً ، ولكن في إطار تفكير الكتاب ، ولا يعني هذا انها لا تفسن رؤيا ، بل هي رؤيا . . ولكن من نط خاص مبني بناء خاصاً ، ولكن مع كل هذا الصدق الخاص ، ومع كل اتساع هذه الرؤيا ، نعتقد انهم سوء حظ هذه السطور ان تنشر في منتصف الثمانينات . بكل ما يعنيه هذا التجميع ، على صعيد النظم العربية وبنيانها ، وعلاقتها الداخلية والخارجية ، أي على صعيد الحقائق العربية .

نحن نعرف ان الدكتور المسيري من الذين يرون ان النظرة البنيوية الى الظواهر هي المقاربة الأنجع لفهمها واستيعابها ، ولهذا سنطرح بنينا هذه السطور القضية

عشر ، أو هذه الاحكام والرؤى التي نرسم انها مجرد شطابا . لا تكشف «الحركة التاريخية» ، سببنا كيننا الحالية ، ولا ندفعنا الى قول شيء «يكبر من الاطمئنان» أو قليله .

سنفكر جانباً هذا التقرير الطين ، ونسأل من قلب «طروحة» الدكتور المسيري ، ما الذي تعنيه عبارة «الحديث» ؟ أنها تعني في ميساته نفسه ، إعادة تنظيم النفس على أسس حديثة تستند الى العلم والتكنولوجيا ، وفيه اشكال اجتماعية تتناسب مع هذا الوضع الجديد فتحل محل الاشكال الاجتماعية التقليدية (زراعية - رعيية - قبلية) . وهذا هو الجبر الذي يقرره حدوثه بالقيمتان .

ولكن من قلب هذا المسائل نفسه ما الذي تعنيه عبارة «تكتنا الحالية» ؟ أو عبارة «وضع النقطة الحالي» ؟ الصياح يستكن من الجواب . . بما الذي يعنيه هذا التركيب يستكن الاطمئنان الى : ان الحركة التاريخية الحضارية المساعدة هي حركة التحديث وان المجتمع العربي يعيش «تكية هائلة» أو «تكية» ؟

بطل هذا السكوت يعني أحد ارجون «المان» نظم عبارة «تكتنا الحالية» سيفتضي من الأساس الاطمئنان الى ان «حركة تحديث» أو ان الدكتور المسيري يتحدث عن «حركة تحديث» في المغرب .

في ضوء الموضوع الراهن ، ونطلف الضمانات ، من الجبر ان نلاحظ ان عدداً موسوماً من الأبحاث العربية في طبيعة

التحولت الاجتماعية بدأ يكشف عن الطبيعة المرونة والقدرة للغة «الحديث» ، وليست جملة «المستقبل العربي» التي يصدرها مركز الوحدة العربية في بيروت الاقل جهداً في هذا الضمار ، ويناقول البحث هاتين بالضبط هذه الصفة الآتينيويلعلم والتكنولوجيا بالذات في طبيعتهما العربية ، هل هناك مفكر عربي جاد لم يتحدث عن الصورة الكارثونية لهذه التكنولوجيا التي تعني عتقنا شراء«المنتجات» التكنولوجية ، بينما هي تعني في الغرب «قدرة الخلق والابداع العلمي» ؟

ان سوء الفهم القديم والمستمر حتى الآن نعت صيغ مختلفة ، هو ان لفظ «الحديث» أساساً هو وليد الحضارة الغربية ، أنه جزء من جهاز خاصين متكامل متماثل معنا نحن ، بشكل يلائم حاجات هذه الحضارة الرأسمالية الطابع .

ونطرق على الاجتماع والتكنولوجيا من المدارس الفرنسية والانكليزية والاربعية لفظ «الحديث» على حركة تاريخية محدودة ، هي حركة تقويض النماط الإنتاج الوطني لبلدان العالم الثالث ، ولحلل النماط من العمل الاستهلاكي وقنواته . وهذا ما يسمى «تقسيم العمل على النطاق الدولي» . وهو في حقيقته ليس تقسيماً للعمل أي الإنتاج بل هو في جانب شعوب اسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية انظار إنتاجي مريب ، وهو في جانب شعوب الرأسمالية تكثيف إنتاجي هائل .

يمكن ملاحظة ذلك من عدة شواهد على رأسها ان ما يسمى بشرايع التحديث في الوطن العربي لا تقام كمفرد بنائي في المجتمع العربي ، بل انها قطاعات معزولة عن البنية الاجتماعية ، انها منسوبة وطبقيا بحاجات نظام إنتاجي



وقد وجدت العديد من المدارس الشكلية في الفن والادب أساساً موضوعياً لفتتشار بفعل هذا الهامشية التي أصبحت عليها المجتمعات العربية رويداً رويداً ، إذ انحطبت الصلات الثقافية بين الإنسان والموضوع . . سواء كانت الأرض بالنسبة للأحراج ، أو التفتيت بالنسبة للصانع ، وما ان صناع الثقافة وبالتالي الادب والفن هو بين أولئك الذين كونوا يرمزون عن ضرورات الحياة الثقيلة . . فقد انعكس هذا الطعن نفسه ليحول الفكر الى «الموضوعات» ليست من صميم الوجود ، موضوعات مسندة من الحضارة الغربية المثقوة ؟

لحين لا يجد الفكر ما يصله يشتغل بموضوعات وهبية . . فيعرض بالتفكير عن الابتكار . . ويعرض الاستغلال من فعل الإنتاج . . وينتقد الفنان أو الاديب موضوعه . . وينتقد المفكر قيمة الفكرة لان الفكر الذي يفتدى عليه هو فكر بلا موضوع . . مع ان الموضوع فكرة والقرابات الفكر ، ويبدأ كل جيل بإعادة النظر مجدداً . . واكتشاف جهته جالداً يصغر ويدرك ان الإحباط المسببة عليه كانت بلا قضية حادة . . وذلك لا يكون تراث يصنع عليه . . ولا تتشكل حركة ذات قيم ودوافع متصلة . . لان الإنسان في هذاالحالة لا يعيى ديمومة الزمن ، بل جزئية اللحظة والموضوعات . . ربما ان أهم وجوه الخبرة الأدبية والفنية هو وجهها الزمني . . تصبح الأفكار هامشية وشكلية ، وهذا نجد أسساً شكلية المعاصرة التي تبتل ارتدادا عن الواقع . . ويمكن ان نطرح أن بعض ما يطلق عليه «الدراسات الأكاديمية» نوعاً من أنواع الشكلية .

على ان بعض الأكاديميين أنفسهم يشبهون هذه الواقعية في التراث العربي القديم . . فهي تكلمه «تاريخ النقد الأدبي» عند العرب للفكر أحسان عيسى . . أبرز مدى الضمنية الفكرية التي وتكتت حركة النقد الأدبي على مر الزمن ، باعتبار النقد في النظرية والتطبيق صورة من صور الحياة الفكرية لدى أمة ما ، شمله في ذلك شأن الصور الصور الأخرى من فلسفة وعلم كلام وأدب وقته . . ووضع أهمية ذلك التيار الصيغ الهائل في التراث الفكري مؤكداً انه تيار اتسم دائماً بالتحديث المستمر «والاستفادة من التطور الثقافي على نحو علم» ويمكن انمستحقاقه عند قراءة الكتاب المفكر على ان «النظرية النقدية عند العرب جميلة في أساسها» (حتى حين تكون الخلافة) فهي ترقم على اقوالهم الاطلاقية عند (قديمة) . . مثلاً . . وعلى الجليل الثقافي في مستوى التفكر عند الجرجاني . . وعلى الانتساب بين أجزاء الفصل الثاني عند ابن طياتبا . . «هذه النظرية ليست تنتمي بشكلها ونقدها منها» . . هي في الحقيقة - تتصل بملكان الفنى كله ولهذا هي صالحة للمقار . . ويمكن اعتبارها قاعدة نفسية للنقد في الوقت المعاصر» . . «هي يبقى نقفنا حيويا وقاملا»

جزئية الأمكنة والموضوعات

تحول الإنسان الذكي يعيشها السيكومتر

ومع سلبها كموتها وصلاتها التي تربطها بالكون من حولها ان أساس الواقعية يستند الى فعل الإنسان في الطبيعة والجميع ، وأساس الشكلية هو انتفاء هذا الفعل نسي تحول الإنسان الى كية حاشية تابعة لمسوغات وجود اخرى . .



د. أحسان عباس



د. حسين مروة

آخر ، هو تحديد نظام الإنتاج الرأسمالي . ولهذا يسول ان تقام مشاريع «الكوكاكولا» في مصر ، ولا يقام مشروع لايصال المياه الى مئات القرى البائسة .

ويسول ان تقام أهم الفنادق للشركات متعددة الجنسية في وسط الحقول الجرداء التي يشدد أصحابها حاجة القمح من مزارع كندا واسرائيل والولايات المتحدة .

هذا النوع من التحديث هو بالضبط سبب «التكية» و «التكسية» الذي نستكن منه سطور الدكتور عبد الوهاب المسيري ، وليس هناك أي سبب آخر . . والا خلا معنى للجمع بين شيلين متناقضين ، بين الاطمئنان الى «حركة التحديث» الزعومة ، وبين «التكية» التي تطرح بدون تفسير . الحقيقة ان لثنين الجانبين معنى ، فقط في نطاق رؤيا تكشف المظلمة عن المعنى الفارغ لهذا المظلمة«التحديث»

انسجاماً مع هذه الرؤية الخاصة التي ترى التحديث ونفس الى ما يعنيه ، ونقول «بالتكية» وتمتدج عن الإشارة الى ما تعنيه ، يستخلص الدكتور المسيري نتيجة طريفة وهي بداية التساؤلات عن التراث ومن الماضي ، وعن التراث وعن الاخرين . . الى آخر هذه التساؤلات ، والطريف في الموضوع هو انه اذا كانت «حركة التحديث» تتصل أعادة تنظيم حديثة تستند الى العلم والتكنولوجيا ، ونبنيا لاستكمال اجتماعية تتناسب مع هذا الوضع . . فلماذا تطرح هذه التساؤلات في سياق البحث عن سبب تكتنا الحالية ؟ ؟ وهل نفهم من ذلك ان كل هذا «الحديث تكية» ؟ ؟ بالطبع يمكن ان يكون هذا الاستفهام صمياً ، لان حركة التحديث يقول الدكتور المسيري الحركة تاريخية حضارية، ان التكية المقصودة هي شيء يتعلق بهذه الأسسلة بالذات وعدم الوصول الى جوابها عليها ؟ ؟

أسئلة من نوع ، هل ترك الماضي والتراث ونهضنا العصر الحديث ؟ هل نحن أمة واحدة . . وهكذا ، وهي أسئلة مرواوعة كما هو مراوغ هذا الحديث عن «حركة التحديث» . . ان ما تطرحه حقيقة التحديث التي ذكرناها هو السؤال الجوهرى عن علاقتنا بالشرق الرأسمالي تحديداً . بهذا المعنى الذي يبنيه وضمان الراهن بشركاته متعددة الجنسية ، باساطيله ، وأخلاقه وقواعده وضغوطه المتواصلة لاستثمار كل حيوية الوطن العربي لصالح الغرب وأسرأليل .

لا نعتقد ان الدكتور المسيري يجهل هذا ، وهو الضمير بالمشورن الصهيونية لسنوات في مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام . فهو ليد ان يكون حكما وبسبب ذلك خبيراً بالمشورن الاميركية أيضا .

ولا نعتقد كما لا يعتقد هو ان السكوت عن أسئلة هذه العلاقة الضمنية يمكن ان يخدم الرؤيا التاريخية الحضارية نائلا اغفلا ثقافية بين ما يسمى «الحديث» و «التكسية» وبين المجتمع العربي وسياسات التسلسل الغربية ، ما الذي يمكن ان ينتج عن هذا غير الشطابا ؟ أو الفوضى في الفكر والحياة ، تلك التي نتاج الى الصدى «بكلمات مختلفة بحدى شديد» أو «أفهام» و «المصطلحات» ذات الدلالة الواقعية . . ؟

ان سحر اللفاظ وهذه ، أو سحر الاطمئنان الى ما نرغب فيه ، هو شيء مختلف عما هو جوهري وضروري «التكية» كلما انضمت جوانبها ومعانيها ، سادها داخل الاضواء ، وتوليداً لمناطق المظلمة على شاشة الوعي العربي»

محدث الأسعد

لا بد ان يبقى ديمابيكيا بعدد زوايا الرؤية ، وينطج على التطور العلمي والفلسفي - كما كان في القديم - باستمرارية المصطلح الغربي لا يهر الفلسفة النقدية المراسمة لدى أمة ما ، إلا اذا كانت هذه الاستمرارية قائمة على فهم حقيقي كما حدث عندما استلم العرب نظرية (المحاكاة) من اسطر . أو عندما استعاروا - في العصر الحديث - نظرية الوحدة المصوبة من (كولج) دون ان يفهموا الاساس الفلسفي التي تقوم عليها تلك النظرية . . وعلى الرغم من اننا لا نمانع ان استعاروا المصطلح النقدي الغربي ، فاني أرى ان دراسة الفيارات الفكرية والمفكرات الجديدة في العلوم (وخاصة العلوم الاجتماعية) احدى على النقد من استعاره المصطلحات) ()

يبدو واضحاً فدا . . أحسان عباس من النظرية القارية لفتد العربي . . كما يبدو واضحاً نلى المصطلح الشكلي الذي يحاول البعض (الصالحه بالتراتب) . . وكما انه يؤكد على أهمية دراسة العلوم الاجتماعية كمنطلق لإبداع الصالحات لعالم النقد . . ولكن حتى هذه المأذرة التي تسمى العلوم الاجتماعية . . والتي يبدو ليها الجميع مثلاً بمؤسسات وبيئات . . نبحث هي الأخرى من دور لها في محيطها وفي محيط أكبر هو الكرة الأرضية . لعالم اليوم . . لا يصبح بتوزيع الأدوات بالتساوي . .

الن هي مشكلة المجتمعات بكاملها تحاول حلها بالتكامل مع حوار آخر على ما مختلف عما هو جوهري وضروري «التكية» كلما انضمت جوانبها ومعانيها ، سادها داخل الاضواء ، وتوليداً لمناطق المظلمة على شاشة الوعي العربي»

فهل يمكن القول عن كل هذه المشاكل والقرابات للبحث عن الدور المظلم للنقد ضمن الميوية أو المائرة الوطية؟ وعندئذ - أي بعد الفتر - هل يسمى هذا دوراً فعلاً ضمن كل هذه المصالحات ؟

يبدو هذا ما يحاوله بعض المذنين منذ زمن للتنازع - وفق مصطلحات وتصحيات مختلفة . . وفي حالة تجزئية - وتجاهل دوائر كثيرة ومعترف بها كجزء من تكوين الوطن ومن ثم تكوين العالم .

ونجد ان أكثر الذين لهدوا للبحث عن دور باستمرارية مصطلحات لهم من لغة ويكان آخر . . وجدوا تلك الاغاثات والكيان: جميلة . . ولكنها لا تسكن أبداً . . وحين اردناوا الى كياتهم الخاصة والتي رفضوها سابقاً . . ازدادواو ياساً . . فهي لا تحفظ بصفتها واحدة على الأقل من الصنفين المظلوئين : «الجميل والاستقرار» .

انها ليست معضلة جبل واحد يبحث عن دور ويبحث عن مصطلح . بل هي معضلة اجيال ومعضلة دائرة كاملة متفتنة ومجنونة ما زالت رغم الانبعاثات والنظير تبحث عن قيم . . تبحث عن استقرار وطرون . .

ثاني المساج

هافش

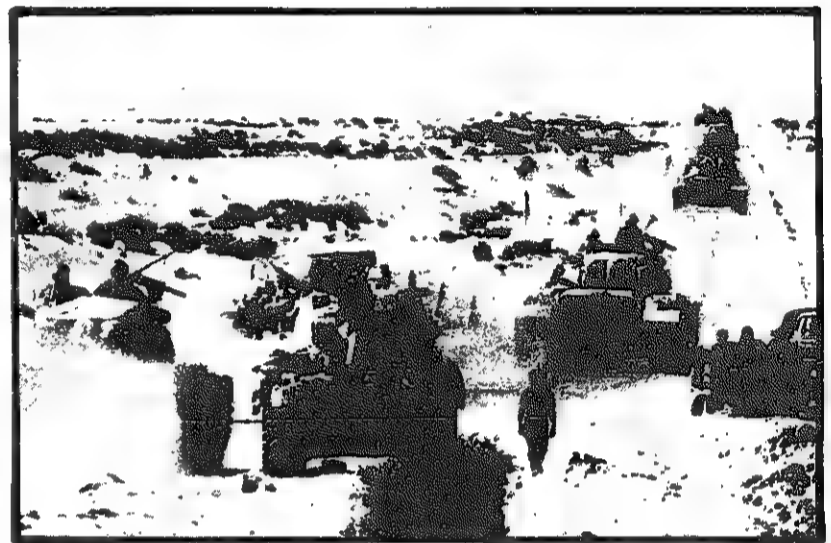
د. أحسان عباس

د. خالدة سعيد

د. حسين مروة



● حرب أكتوبر ٧٣ .. الجبهة السورية



● .. والجبهة الإسرائيلية

الرجفة

الإحصاءات

من وحدة

العرب

منذ أرمين عامًا وحتى يومنا هذا أصبح الوطن العربي أحد «أسخن» مناطق العالم لقد أصبح مركزًا للحوادث المتفرجة الدائمة في المنطقة ، وللازمات الدورية المختلفة ، وللمذابح وسفك الدماء ، وأغصان الرافض ، والأوطان لقد حدث ذلك كله نتيجة للسياسة الإمبريالية الأمريكية والصهيونية المأجورة .

لقد كانت إسرائيل أداة الرئيسة للسياسة العدوانية الأمريكية في الوطن العربي ومستوى قوة ضاربة للإمبريالية في صراعها ضد الأمة العربية . لذلك تعمل واشنطن على توطيد دعائم القوة الإسرائيلية العسكرية بكل ما تملك من قوى . تدفع الولايات المتحدة إسرائيل لقيام بمغامرات عسكرية ضد الدول العربية لتفريق حساساتها في الصفوف العلم العربي ، فقد تالتت مصالحي الصهيونية في التوسع في أراضي الدول العربية بعد أن احتلت فلسطين كلها ، مع مصالحي الولايات المتحدة الأمريكية في تثبيت المنطقة على دوليات طائفية ، بحفلة حفرة لتفريق سيطرتها على هذه الجزء الهام من العالم .

لقد ظهرت أهمية إسرائيل للولايات المتحدة كراسيس لها من أجل السيطرة على مخرات العالم العربي ، ووضع يدها على ثروات هذه المنطقة النفطية وفي المنطقة . وكذلك كما ذكرت مجلة « تايم » الأمريكية الشهيرة : « الإنكسارية الوحيدة - للحصول على حقل نفط بوري كلاسكية والإعدادة القتالية ، والتقنيات الإلكترونية الجديدة في ظروف ميدانية حقيقية » .

في خريف عام ١٩٨١ عقدت الولايات المتحدة مع إسرائيل بعد مشاورات سياسية بين يمين رئيس الوزراء الإسرائيلي ديماريس والفرئيس ريفين أفنيل « التعاون الاستراتيجي » . لقد منحت إسرائيل الولايات المتحدة بموجب هذا الاتفاق حقوق استخدام القواعد العسكرية والمطارات الجوية في الأراضي العربية المخصصة من قبل إسرائيل ، فكتدبير الأسلحة ، والتجهيزات العسكرية لتأمين أعمال قوى الانتشار السريع الأمريكية . وهكذا تحولت إسرائيل إلى قاعدة عسكرية أمريكية ضد الدول العربية ، المقاطعة لفلسطين المحتلة ، وضد دول الخليج العربي ، وإفريقيا التي لا تسير في ركاب واشنطن .

عقد في نهاية شهر تشرين الثاني - نوفمبر عام ١٩٨٢ لقاء زيارته رئيس الوزراء الإسرائيلي شامير برقة وزير دفاعه ريمز لوشنطن ، اتفاق جديد بين التعاون الاستراتيجي الذي نص على إجراء مشاورات مشتركة في المنطقة ، وتزويد وتكديس الأسلحة ، والإعدادة القتالية ، والدخاير والمواد العسكرية الأمريكية المختلفة في الأراضي العربية التي تسيطر عليها إسرائيل . وتعددت المساعدات العسكرية الأمريكية على إسرائيل وما زالت تتدفق وتواصل التقرب بين الصهيونية الإسرائيلية ، والإمبريالية الأمريكية من أجل منع حل مشكلة الشرق الأدنى ، والمساعدة على التوسع الإسرائيلي في الأراضي العربية .

الصناعة العسكرية الإسرائيلية

وضعت أسس الصناعة العسكرية في أربعينات هذا القرن عندما بدأت منطقة الهاغاه «المسكونة» الصهيونية إقليمية عدد من الورشات السرية لإنتاج أسلحة الرمي القذرية . بعد إعلان قيام حكومة إسرائيل مباشرة بدأ التطوير السريع فروع الصناعة العسكرية المختلفة ، بمشاركة فعالة : مالية ، وتكنولوجيا أمريكية ، وفرنسية وإلمانية ، وغيرها من دول الغرب .

في عام ١٩٧٠ وقع اتفاق بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول تبادل المعلومات العلمية - التقنية ، للإزاحة لتصميم منظومات عسكرية كثيرة وتجهيزها ، بما في ذلك الصناديق ، ووسائل الرصد ، والدخاير من طراز « جو - جو » و « أرض - أرض » والأقمار الصناعية . منذ ذلك الوقت وحتى عام ١٩٨٢ أضيف إلى هذا الاتفاق ٢٥ ملحقًا مهمًا يتعلق بتبادل المعلومات حول مشاريع مسلحة ذات طابع عسكري - تقني . وقد لاحظ عدد كبير من المعلقين السياسيين في الغرب أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تفسر كثير من أسرارها التكنولوجية على حلفائها الأوروبيين في حلف شمال الأطلسي ، وبمجة المحافظة على السرية ، إلا أن إسرائيل كانت تنقل كل ما كتبت هي بعلمه إليه دون أية تصدات .

- بوجد الآن في إسرائيل أكثر من ٨٠٠ مؤسسة صناعية تعمل في حقول الصناعة العسكرية . وقد بوزمنه تشنتها وفعاليتها الإنتاجية على الفروع الصناعية العسكرية الرئيسية التالية :
- الطيران .
- الإلكترونيات .
- بناء السفن .
- بناء السفن والحفلات .

الصناعة الجوية

لقد أنشئت شركات الصناعة الجوية في أنحاء إسرائيل التي كانت «اند ستير » ومركزها الرئيسي في تل أبيب وهو يتألف من خمسة أحدات الصناعة تنسب إليها عشرات المؤسسات وهي تصمم وتصنع الطائرات ، والصواريخ وغيرها من أنواع الأعداء القتالية لتكره لصالح القوى الجوية الإسرائيلية ، والقوات الجوية : والقوى الجوية ويميل في هذا الاتحاد ٢٢٥٠٠ عمل وموظف .

لقد أسس هذا الاتحاد عام ١٩٥٢ ، وقد أطلق عليه حتى عام ١٩٥٧ اسم « بيبك إير كراس » . وقد أهتم هذا الاتحاد بداية تأسيسه بصالح الطائرات ، وصانعتها الفنية ، للقوى الجوية الإسرائيلية . في عام ١٩٦٠ بدأ هذا الاتحاد بإنتاج الطائرة القتالية « غوخا ماستر » وهي طائرة تعليمية - تدريبية فرنسية بناء على تخطيط فرنسي خاص .

لم حوت هذه الطائرة لتصبح طائرة دعم تكتيكي للقوات الجوية . في عام ١٩٦٩ بدأت أول طائرة «غوخا» أول طائرة جوية لها . وبدأ إنتاجها التسلسلي عام ١٩٧٢ ، وهي طائرة على نال ٢٢ جنديًا مسلحين القذرية . لم تحلت هذه الطائرة فلتصفت أنها مدافع وصواريخ ، واستخدمت منذ ذلك الحين كطائرة دعم ، وطائرة دوريات للقوى الجوية الإسرائيلية ، وقد جهزت مؤخرًا بطوربيدات بحرية .

في عام ١٩٧٢ أخذ هذا الاتحاد الصناعات الجوية بطراز القتال « ويستوين » . وقد صممت على أساس عقد استيراد التكنولوجيا ، والتصميم بلفضي الألمان في شركة « ريمز » ستاندارد كوربوريشن » . وتوجد هنا أنواع تصاميم للقوى الجوية الإسرائيلية تحت اسم « سي سن » ونوع آخر مستخدم كواسطة اتصال طائر .

في عام ١٩٧٦ وضع هذا الاتحاد تحت تصرف القوى الجوية الإسرائيلية الطائرة القتالية التكتيكية الجديدة الهام « كير » التي تم تصميها على قاعدة الطائرة الفرنسية « ميلاج ٣ س » والتي استخدمت فيها المحرك الطوربيني « ج - ٧٠ » المصنوع من قبل الشركة الأمريكية (جنرال إلكتريك) الأمريكية .

تتج حاليًا في صانعت هذا الاتحاد الصناعات العسكرية الجوي طراز جديد من هذه الطائرة « كير » ٧ « لقيام بصالح الاستطلاع الجوي ، وتعليم الأعداء للتحففة . وهي تنتج الطائرة بدون طيار « سكوت » . تصنع هذه الشركة أيضًا قطع التبديل الطائرة « بوينج - ٧٧٧ » و « بوينج - ٧٧٧ » و « سي - ٨ » و « هيس - ٩٠ » و « ف - ١٥ » .

في نهاية السبعينيات بدأ اتحاد « إسرائيل إيركرافت ويستوين » تصميم الطائرة القتالية الثقيلة الثقيلة صوتية

«لاني» التي ستحل الطائرات « سكاي هوك » و « فانتوم » و « كير » . لقد حدد شهر أيلول - سبتمبر عام ١٩٨٥ لطيران أول نموذج من هذه الطائرة . أما إنتاجها فلن يبدأ حتى عام ١٩٩٠ - ستزد هذه الطائرة بمحرك « جنرال إلكتريك » ، صمم صنع معظم أجزاء هذه الطائرة في إسرائيل بترخيص أمريكي . سيكلف برنامج إنتاج هذه الطائرة أكثر من مليار ومائتين وخمسين مليون دولار أمريكي . وقد خصص الكونغرس الأمريكي ومخصص في المستقبل أيضًا قرضًا خاصة أمريكية لتساح هذه الطائرة في إسرائيل . تشمل برنامج الشركة إنتاج ٢٠٠ طائرة من هذا الطراز .

بدأت شركة « بيت شمش انجنيز » عملها منذ ستة عشر عامًا ، ويعمل فيها ١٢٥٠ مهندسًا في صنع المحركات . وكان أول محرك تصنعه ، محرك الطائرة «غوخا-جستير» وقطع تبدل لحركات الطائرات الفرنسية الأخرى الموجودة في تسليح القوى الجوية الإسرائيلية . بعد أن تسليحت إسرائيل الطائرة الأمريكية القتالية - القاذبة «فانتوم» ، و «فانتوم» أخذت البيت شمش انجنيز، تنتج أجزاءه وتقطع تبدل لحرك الفانتوم ٧٧٠ الذي زودت به هذه الطائرات . سعمل هذه الشركة على إنتاج محرك للطائرة «لاني» التي التي يتطلب بوظيف رأس مال قدره (١٠٠-١٠٠) مليون دولار .

تعمل شركة «بيت شمش» التي يعمل فيها ٢٠٠٠ عاملًا المتخصصة التي اتحاد « إسرائيل إير كرافت انديستريز » على إنتاج الصواريخ القاذبة لتسليح «غامبريل» الذي يوجد منه ثلاثة أنواع . وقد أنشئت هذه الشركة ألف صاروخ من هذا الطراز حتى الآن . يشترك الشركاء الأمريكي لتنتج هذه الشركة الصواريخ «شامير» طراز «غوخا» على قاعدة الصواريخ «سامودنفر» التي شمر أول - سبتمبر عام ١٩٨٢ . أخذت هذه الشركة تنتج أيضًا مسلسلًا هذا الصواريخ بعد تصنيده وأطلق عليه اسم « بيون ٢ » . كما تنتج هذه الشركة الصواريخ الصليبي التكتيكي «أريحا» طراز « أرض - أرض » ، مداه ٥٠٠ كم ، وهو يمكن أن يحمل رأسًا نوويًا .

تعتبر شركة « راما سراماتور انديستريز » عضوًا في الاتحاد وتنتج القنابل البرية الإسرائيلية الجوية القتالية العلمية المصنوعة « راجس » ، والقوى الجوية غرب الصواريخ طراز « غوخا » ، وقنابل الحرائق طراز «أديور» .

تتبع على مركز الصدارة في الصناعة الإلكترونية الإسرائيلية شركة « بادور » ويعمل فيها ٧٠٠٠ عامل وموظف ، وشركة «إلدا» التي تصمم أسلحة « إسرائيل إيركرافت انديستريز » ويعمل فيها ٢٠٠٠ عامل وموظف . وهما تحتفلان بجمع استرواح الأجهزة الإلكترونية تقريبًا من لاسكي القوات إلى الحفلات الرادارية التي الحاسبات الإلكترونية للطائرات والسفن والأعداء المبحرو الكترونية المختلفة . وقد بدأت في البداية بعلمه ورشبات إصلاح الأعداء الإلكترونية الأمريكية والأجنبية ، والأجهزة «الصليبي» . ثم أخذت شيئًا بشيًا بإنتاج الأعداء الإلكترونية بترخيص من الشركات الأجنبية وخاصة الشركات الإسرائيلية ثم أخذت تصنع الأجهزة لصالح القوات المسلحة الإسرائيلية وللتصدير للخارج .

يعمل في شركة « إسرائيل ميليتاري انديستريز » أربعة عشر ألفًا عامل وموظف ، وتنتج جميع أنواع الخفيرة ، والأسلحة للجيش الإسرائيلي . خالفت الخفيرة ، والأفام ومسدسات ورشاشات «الغوري» ، والبارودة الآلية «فاليل» ومدافع الطائرات والمدفلات ، ورماح الصواريخ المنددة السبيلونات ، والوسائط القاذبة للقنابل ، بدأت هذه الشركة عام ١٩٧٩ بإنتاج مسلسل للعبة الإسرائيلية الرئيسية «ميركاف» الأربعة مدفع عيار ١٠٥ مم طول . تعمل شركة «صوتلانت» التي أسست عام ١٩٥١ ويعمل فيها ١٥٠٠ عامل وموظف في إنتاج القنابل بمباراتها المختلفة من ٦٠ - ١٦٠ مم ومنظومات الخفيرة وفلغارها ومجهزة التسند البصري .

تعمل شركة « إسرائيل سيلفادر » الحكومية ، في مدينة حيفا ، والتي أسست في عام ١٩٦٠ ، ويعمل فيها أكثر من ١١٠٠٠ عامل وموظف بدأت القنابل الصاروخية الجوية من طراز «الريشع» ، و «إلدا» لصالح القوى الجوية الإسرائيلية وهي تنتج مع شركة «فرومان إيربوسيس كوربوريشن » الأمريكية التسن القتالية ذات الأجنحة القاذبة . وسعمل في التسنيل القنابل القاذبات وقد صرح وزير الخارجية الأمريكي جون ليان في زيارته للشركة لصانعت الشركة يوم ١٥ أبريل ١٩٨٥ بأن هذه الشركة ستسولي بناء القنابل الجوية للقوى الجوية الإسرائيلية وستسولي أنها برسلة بناء غواصات الغزل الأمريكية بعد أن بوضف إنتاج هذه القنابل في الولايات المتحدة .

ويجري محمد الحرافات الطويل « رافايل » التابع لوزراء الدفاع دراسات في حقول بناء المحركات ، وبناء الصواريخ والأدوات الحارقة وأحدثتها ، والأقمار الصناعية ودراسة المواد المختلفة وغيرها من البحوث ، كما يجري هذه الأمور دراسات على بعض الأعداء القتالية . ويملك هذا المعهد عددًا كبيرًا من المختبرات ، وحقول الرمي والجرب ، التي جانب الأسلحة الإنتاجية التي تنتجها إسرائيل ، منها تنتج الأسلحة النووية .

من عام ١٩٥٢ شكفت في إسرائيل لجنة الطاقة النووية ووضع نصف نصرها مركزًا للبحوث الأولية ، تبث فيها صوت علم في السلاح النووي مركز «سولوك» بمدينة يافا عام ١٩٥٢ بمساعدة أمريكية . ومركز «بوتوك» و «بوتوك» ديمونا ، بمساعدة فرنسية عام ١٩٦٦ حيث أقيم في هاتين المصنعتين معاملان نوويان . وكانت الشركة الرئيسية لصناعة الأسلحة النووية هي الحصول على الأورانيوم . فطالما في عام ١٩٦٨ المخالطات الإسرائيلية «الغواصة» بالاستيلاء على حولة الصنعية «شوير» التي كانت تنقل ٢٠٠ طن من الأورانيوم المنصهر من بلجيكا إلى إيطاليا . وقامت بصالحات مختلفة بنواري مع حكومتها فرنسا وبريطانيا في أوقات مختلفة . وهي تنقل الأورانيوم من حكومة أفريقيا الجنوبية المنصهرة وهي تنتج في ديمونا كميات كبيرة من البلوريوم ، تسمح لإسرائيل صنع قنبلة نووية كل عام على الأقل ويقال أنه يوجد مقلتا قنبلة نووية لدى إسرائيل في فرنسا ، ولم توقع إسرائيل حتى الآن على اتفاق تحريم إنتاج السلاح النووي الدولي .

لقد سبق لوزير الدفاع الإسرائيلي موشى ديسان أن انه صرح أنه حتى عام ١٩٧٧ ستؤمن إسرائيل لنفسها جميع ما تحتاج إليه من أعداء قتالية في صانعتها الجوية ، ولكن ذلك لم تتحقق لإسرائيل ولا يمكن أن يتحقق في المستقبل بسبب نف نفلسطين وفلغار من صانعات المواد الأولية ولعدم توفر قواعد التكتيكية كاتية ، لتساح ما تحتاجه إسرائيل من أعداء أسلحة قتالية، حسب حاجتها التكتيكية ولضعف الاقتصاد الإسرائيلي ، والأزمات الشديدة التي يمر بها نوما . رغم ذلك تواصل حكومة إسرائيل جهودها العسكرية لتطوير الصناعات الجوية التي تنتج حاليًا حتى ٦٠٠ نوع من أنواع الأسلحة .

يضم في الجيش الإسرائيلي ، أو يعمل فيه أكثر من ٢٠ بالمائة من الطبقة العاملة الإسرائيلية ، أو ٢٠٠ ألف من أبناء الطبقة العاملة الإسرائيلية . بهذه الطريقة تسد في التقابل المالية الجيش بعض المال المتروك ، والميرة المزيج للصناعة الحربية .

تم أعمال البحث العلمي ذات الطابع العسكري حسب طلبات وزارة الدفاع ، أو حسب مبادرات الشركات الشركات الصناعية . تسيطر وزارة الدفاع الإسرائيلية سيطرة علمية على الصناعات العسكرية بواسطة فرع خاص في وزارة الدفاع يضع برنامجًا سنويًا يحدد كل عام حسب «الزمانية السنوية المخصصة لتتبع طلبات الإنتاج الصناعي كما يتم هذا الفرع بتسليح البحوث العلمية مع الدول

الحلوة لإسرائيل . تقدم الأفضلية الأولى لصنع تساحج الأعداء القتالية والأسلحة التي لا يمكن استيرادها ، أولاً يستحسن استيرادها ، أو لأسباب اقتصادية بحتة لا يمكن تساوها من الخارج . ملا ظلت إسرائيل تنتج الصواريخ «غامبريل» في إسرائيل التي ان ظهر هذا الصاروخ لدى دول غربية أخرى ، فأخذت تسفورهه نفسها ، لم تنتسج إسرائيل قنابل الصواريخ « ريشع » الفرنسية في إسرائيل إلا بعد أن أعلنت فرنسا حظر تصدير الأسلحة إلى إسرائيل .

بتم مشروع تصمم الطائرة «لاني» رغم متابعة إسرائيل لعمليات شراء الطائرات الجوية من نفس الصنف ، ربما كانت منقوطة عليها ، لأن ذلك يمكن إسرائيل من أن تصنع إحدى الدول القتالية في العالم التي تنتج الطائرات الحديثة القتالية ، ولتتلك أسرار صنع الطائرات .

الأسلحة التي تصنعها إسرائيل لا تذهب لصد حاجات جيشها العلواني فحسب ، فلها تصدر الأسلحة والأعداء القتالية التي تحتاجها ، لأسباب سياسية واقتصادية السى الأسواق الخارجية ، منذ بداية السبعينات تضاعفت حجم تصدير الأسلحة إلى الأسواق الخارجية . ٤ - ٥ - مرة ، وقد أصبحت الآن إسرائيل إحدى الدول المتقدمة في حقل تصدير الأسلحة بين الدول الإسرائيلية نفسها ، وهي تصدر إلى سويسرا ، كندا ، والولايات المتحدة الأمريكية بعض أسلحة الحربي . لقد وصلت قيمة صادراتها الجوية عام ١٩٨١ إلى مليار دولار .

تسبح الولايات المتحدة الأمريكية التوسع الإسرائيلي في أسواق السلاح الدولية لأنها بهذه الطريقة ، تسد واشنطن الدول الكاتورية ، والرجعية التي تدور في فلكها والتي لا تستطيع إمدادها مباشرة من الولايات المتحدة لأسباب سياسية يجمع ما تحتاجه من أسلحة من طريق إسرائيل وعند اعتراض الكونغرس . من أقرب الأنظمة للشيعة ، والصواريخ ، والطائرات القتالية ، أو طائرات سوبرا الصوتية مدة ما بين قبل انهياره أكثر من ٩٠ بالمائة من احتياجه العسكرية من الأسلحة والأعداء القتالية ، والدخاير . وتعد إسرائيل حكومات هندوراس، وفوجايلا والسلفادور ، وشيلي التي تأمر بامر الولايات المتحدة بمعظم حاجتها من الأسلحة . وتيسر إسرائيل علاقات سياسية - عسكرية وثيقة مع حكومة جنوب أفريقيا وهي تصدر إلى هذه الدول الأسلحة القذرية والجماعية للشيعة ، والصواريخ ، والطائرات القتالية ، أو طائرات النقل ، والتجهيزات الإلكترونية ، وقنابل الصواريخ وليرها من السلع الحربية . تنتج جنوب أفريقيا بناء على تراخيص إسرائيلية المستدات الفرنسية «موزي» ، «موزي» و «بنادق (فاليل)» وقنابل الصواريخ «ريشع» . تنزل عدد من الدول الغربية ، والاسيوية التوسع الإسرائيلي في الأسواق الحربية . وأصبحت تورد الأسلحة إلى الصين ، ومنها أسلحة المشاة ، والصواريخ «شامير» ، «غامبريل» وطائرات «كبير» والتجهيزات الإلكترونية حلى وصنعت «المدلات» بينها إلى أربع طيارات دولار . والغريب في الأمر أنها يتم إلى حكومة يابان أيضًا الأسلحة والأعداء القتالية في بصي الوقت الذي تقدمها إلى الصين دون أي اعتراض من الصين .

تصدر إسرائيل بعض الأسلحة والأعداء القتالية إلى الولايات المتحدة نفسها .

ففي شهر آذار/مارس ١٩٧٩ سمح للشركات الإسرائيلية الصناعية الحربية بالدخول في حلفاءات البنتافون للحصول على عطايات صنع الأسلحة والأعداء لتجهيز الأمريكي . ففي عام ١٩٨١ دخلت في مناقشات رست عليها مقدارها مليار دولار . وقد عقد اتفاق بين البنتافون ووزارة الدفاع الإسرائيلية لتصدير ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار كل عام من الأسلحة والأعداء القتالية إلى الولايات المتحدة الأمريكية اعتبارًا من عام ١٩٨١ ، ما هذا الصفقات الأخرى . وقد نقلت وكالات الأنباء مؤخرًا أن الولايات المتحدة قد اشترت عددًا من الطائرات الإسرائيلية «كبير» لتسدر عليها طيارو الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها أقرب الطائرات إلى طائرة « ميغ - ٢١ » وهي على حال قد صنعتت حسب مخططات الطائرة «ميج - ٢٠ » حسب تصريح وزير البحرية الأمريكي في ١٥ أبريل ١٩٨٥ .

تعود أسباب توسع إسرائيل في تصدير الأسلحة إلى العاملين التاليين :

١ - أسلحتها أقل قيمة من غيرها من الأسلحة الأمريكية والأوروبية بسبب انخفاض قيمة العمالة التي تنفذها الطبقة العاملة الإسرائيلية والعربية الموجودة في إسرائيل ، ٢ - كتب على جميع الأعداء القتالية والأسلحة التي تصدراها إسرائيل « مصرية » في ميدان القتال وفي العمليات الحربية .

لقد تحولت إسرائيل منذ فليها على أرض فلسطين ، وأغصانها لحقول الحرب إلى نتيجة عملاقة للأسلحة ، الأمر الذي أحدث خسائر كبيرة في اقتصادات الدولة ، وكانت أحد أسباب ما تعانيه إسرائيل من أزمة اقتصادية ضخمة إلى جانب سياساتها التوسعية ، وحرها في لبنان ظهر أن التكنولوجيا المستخدمة في الصناعات العسكرية لير ملاية ، وغير تامة للصناعات الحربية ، لأنه عند تصمم الأعداء القتالية يجب أنساب هذه الأسلحة والأعداء خصائص تكتيكية ، ومطية مالية ، بينها لا تحسب تكاليف الإنتاج عملا في الصناعات والرعي . أن السوارد المالية والبشرية المخصصة للإنتاج الحربي وتطويرة للصناعة الحربية سيؤدي بحسب القوانين الاقتصادية إلى إبطاء نمو الاقتصاد الوطني ، وإلى تزايد أعباء الدولة ، ولايستطيع الاقتصاد سد الاحتياجات الحربية ، والاحتياجات التي تمنع التضخم المالي وتجمعه فيصعب التضخم الذي لا مثيل له في العالم ، والذي وصل إلى ٥٠٠ بالمائة .

لقد وصلت أزمة الاقتصاد الإسرائيلي إلى حدود خطيرة لم تصل إليها أي دولة من دول العالم بسبب مغاربتها العسكرية ، وخاصة في حرب لبنان التي كلفت الاقتصاد الإسرائيلي على حد تعبير وزير الدفاع رابح أكثر من مليار دولار ، ولولا الخونة الأمريكية لوصل الاقتصاد الإسرائيلي إلى حدود الانهاس .

لقد أكد سكرتير الدولة الأمريكي للشؤون الدفاعية أهمية إسرائيل كراسيس جسر أمريكي في الشرق الأدنى إذ قال روبرت بلتر في اجتماع الوزراء الأمريكيين عام ١٩٨٤ : « أن الصالحات الأمريكية ومصالح إسرائيل ، يتطلب أن وجود إسرائيل قوية ، ليس الآن فحسب ، بل في المستقبل أيضًا ، وهذا يعني أن إسرائيل يجب أن تكون قوية اقتصاد ، ونحن متفقون ذلك » .

نجد من المم القتل أن الولايات المتحدة الأمريكية تساعد إسرائيل من أجل السيطرة دون أغلاسيها اقتصاديا . ففي بداية شهر تشرين الأول - أكتوبر عام ١٩٨٤ أعلن البيت الأبيض أن اتفاق اللقاء وجود رئيس الوزراء الإسرائيلي بيريز في واشنطن على تقديم موعنة مالية فورية إلى إسرائيل بقيمة ١٢ مليار دولار . وأن إسرائيل ستسلي أثناء العام نفسه الذي يبدأ (تشرين الأول - أكتوبر كرا مليار دولار ضمن إطارات أصفون العسكري .

القوات الإسرائيلية

شكلت القوات المسلحة الإسرائيلية رسميًا في ٢٦ أيار مايو ١٩٤٨ أي بعد ١٢ يومًا من إعلان دولة إسرائيل على أرض فلسطين من المنظمات الصهيونية المسلحة (الارهابية) وقد أطلق عليه اسم جيش الدفاع ، رغم أن الأحداث أثبتت أنه جيش العدوان وليس جيش الدفاع . إن الطبيعة الاحتلالية ، والتوسعية التي تنسب بها القوات المسلحة الإسرائيلية قد اضطرت مجلة « أري (الجيش) » الأمريكي إلى الاعتراف « أن الإلة الحربية

للعربية المجاورة .
 فقد شكلت القوى الجوية من عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٧ من طائرات الكا-٥٠ الفرنسية بعد حرب عام ١٩٦٧

المجون والمعتقلات الصهيونية



ادوات مخبرية للقمع والتعذيب

مختبراً كيمياً

ية ومسواها.

نوعیت: **مستند**

مجلس القضاء
مجلس القضاء

من وحيه

إلى

تکلیف میسر آن

● ●

● ●

2. **وہو**

المداينة على

مناجیہ

11

تطور نوعي لوسائل

الكتب يوتر الاسر ايلي

المسألة الأولى

2. **المسألة الثانية:** هل يجوز للمسلم أن يتبع ما يرى من غير أن يتحقق له ما يرى؟

ظلال العرب

1

11

١٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

ساحی وکیپی

السجون والمعتقلات الصهيونية



● تباكل الاسرى في جنيف

اللعبة الوحشية

الاسرى يخترقون حاجز الموت النفسي

هذا كله صحيح . لكن الصحيح أيضا ، هو ان الوضع الصحي للأسرى هو بصورة عامة أفضل بكثير مما هو متوقع . وهذا يعود ، بالنسبة إلى تاليفهم الكامل مع موجبات ومطلوبات مواجهة البؤسة المصائب ، وقدرتهم على استخدام الشجاعة المعنوية الهائلة التي توفرها لهم لغتهم بالنفس وبالضمير .

وهذا وجدها لدى معتقلين « مكشوفين » من أمثال عبد الرحمن (محكوم اربعماية سنة سجن) ، كما وجدها لدى معتقلين لم يعضوا في الأسر سوى عام واحد أو عامين .

ويقول طبيب فلسطيني امضى في السجن سنوات طويلة ان الملاحظة العامة التي خرج بها من جراء ملاحظته لاعداد كبيرة من الحالات هي ان الاختلال النفسي والعقلي والانحراف في الحالة المعنوية للسجين (ولاي انسان بصورة عامة) لا بد ان تنعكس على الوضع الجسماني ولو بعد فترة معينة قد تجدد إلى عدة اشهر ، فيحصل نوع من الانهيار الصحي .

ويضيف بان السجناء الذين يعانون من معنويات ضعيفة ، أو الذين « ليست لهم قضية » ، يصابون بأعراض عقلية أو يمرضون ويضعفون قبل اوانهم ، وذلك على نقيض أولئك الذين شاركوا في العمل السياسي والتنظيمي بصورة فعالة في السجون ، فتأقروا إلى القهر والتخبط والمضطرب الصهيونية بما يفتقرونه من طاقات على الصمود والمواجهة ... ومن قدرة على الإبداع بنواحيه الأدبية والفنية والعلمية والقدرة على تعلم اللغات واللهجات .

ملاحظة أخرى استخرجناها من الحوار مع الأسرى ومع الاختصاصيين . وهي ان الأراضي الفلسطينية ، الاسرى الفلسطينيين والعرب مدغلة نسبيا (رغم كثرة الأراضي المضوية) وذلك بالمقارنة مع السجناء اليهود مثلا . هؤلاء أقل عددا من الآخرين إلا ان ينقل منهم إلى مستشفيات الأراضي المحتلة بنوع محدد ، بما لا يقاس ، عدد أصابع من الاسرى العرب .

وهذا مؤشر آخر على الوضع المظلم للسجناء .

كما ان « المجمع اليهودي » اصيب بمخاضات تكثر تكون قاتلة خلال السنوات الأخيرة ، وخاصة منذ الغزو الإسرائيلي للبنان ، واصبحت السجون الإسرائيلية وهي مسجونات الجنود الاسرائيليين نفس بالخصائص بنوع من الانهيار العقلي . وليس مبالا ان تكون القيادة الإسرائيلية قد اعتبرت حصول المعتقلين في سجون إسرائيل في هذه الأخيرة .. في حين تحدثت تقارير اسواقية أخرى عن انتعاش الحالات .

أما لدى الاسرى الفلسطينيين والعرب في اسرائيل فكل حالات الانتعاش تكثر وتكون محدودة رغم كل ما يحصل من تسع لنفسي وتخطيط معنوي وجسدي . ولما كانت تسدو للوقت الأولي نوعا من الانتعاش وهي الحقيقة جرائم قتل اقترافها المشركون على السجناء أو معاذرة .

والخبر وجدها يعطون بصورة ولان يكون من التركيز نظرا ليقابلهم سنوات طويلة في العتبات التي على ضوء التكرار الخاضع داخل المراكز السجونية ... إلا ان الذي يطالعك منذ اللحظة الأولى للقاء مع الخارجين من الاسر ، ان قوتهم الصحية لا تبدو سيئة إلى الدرجة التي كان يتصورها المرء . بعض الحريين وانهم يشكلون إلى عكازات

الصحية لضرب الملل في التقارير الصادرة عن الهيئات الانسانية والدولية ، لجهة وحشية التعامل مع الاسرى ونوع الأساليب التي تمارسها مع الاسرى ... إلا ان الذي يطالعك منذ اللحظة الأولى للقاء مع الخارجين من الاسر ، ان قوتهم الصحية لا تبدو سيئة إلى الدرجة التي كان يتصورها المرء . بعض الحريين وانهم يشكلون إلى عكازات

... وكما يبدو مغلطا ان نفسي ، بعد أيام طويلة أمضيها مع الحريين ، صحة ودية الحوار الذي جرى مع الدكتور الأرجنتيني قبل خمس سنوات . بعضهم امضى في المعتقلات 17 عاما وحكم عليه بمرات ومرات بالوفاة ، وبعضهم تعرض للتعذيب والتفكيك الجديدة في التعذيب النفسي والجسدي ، حتى باتت سجون

(1151 أسيرا) وهي أكبر عملية تبادل من نوعها ، بالتوازي الصليب الأحمر الدولي ولقاء ثلاثة عسكريين إسرائيليين (اسرى) ونقلى الاسرى « أكثر من » من سجون اسرائيل ونجى معهم لقاءات طويلة بعد وصولهم إلى جنيف وليبيا وإلى الجولان ولبنان (أخرون خرجوا من السجون إلى دنهم وترأهم داخل فلسطين المحتلة وعددهم 1.5 أشخاص)

بعد الاضراب الكبير الذي نفذه المعتقلون في السجون الإسرائيلية في العام 1980 ، زار سجن (النفخ) طبيب يهودي أرجنتيني يوازي يقيم في اسرائيل ، هو الدكتور مردخاي شيرمان ، وقال للسجناء : أنا كطبيب ، أرى انظروكم إلى الأيدي والنفسية البائسة والمهيرة لتجد تعبيرها في اجسامكم ، نوصيكم بالصحة ليس سببا إلى الدرجة التي كنت تصورونها ، وهذا امر عجب حقا ولا يجد له تفسير .

عندما أتى أحد السجناء من امشوا سنين طويلة بين قضبان المعتقلات وفي غياب الزيارات الإسرائيلية ، واعطى الطبيب الأرجنتيني جوابا وجده هذا الأخير مبهما ومدهشا في ثقته وصراخه .

قال : ان هناك ثلاثة اسباب للوضع الصحي الراغب للأسرى : أولا : النهاية المعنوية : الثقة بالنفس واحترام الذات ، وان الإيمان بقضية انفسهم الوطنية يعطي السجن قدرة هائلة على مقاومة المصائب .

ثانيا : شبكة العلاقات الانسانية والاجتماعية (والتنظيمية) التي تقيمها معتقلات ، في ما بينها وتنتجها بالممارسة ، وحرصا على التضامن والتعاون ومساعدة الضعيف والمجروح والمريض ولو بابتكالات الكوشمة والوقاية .

ثالثا : حسن استغلالنا من الوقت ، ومن « أوقات الفراغ » بصورة خاصة ، ذلك ان تروينا حياة السجناء قد اتاح لنا بصورة عامة ان نبادل المعرفة والتعلم وممارسة التفكير العلمي والسياسي .

وأضاف سجين آخر ، وهو أيضا جعلته حياة السجن بمثابة « عالم نفسي » ، بان حسن استغلالنا للوقت يقع لنا ، في وقت واحد ، تحقيق الأمور التالية :

أولا : ان نشتغل انفسنا بهوايات مفيدة ، معطيا لثقتهم بها رغم آلة الادارة وسلطات القمع .

ثانيا : لا نأصلي بالنفس . وهذا شيء اساسي جدا .

ثالثا : لا نشعر بالملل . فانا في سجننا نشعر بالتي جزء من حركة واسعة ، من قضية شعب وآية ، وشريحة جسام بالتحرك .

وبمقابل الشخصية لا أهمية لها بالمقارنة مع قضية مستقبل الاجيال القادمة .

لهذه الأسباب كلها - يستلزم المعتقل - يصبح وسملا نفساني موطنا وينشكج مباشرة على بقية انفسهم والحواس والاعصاب .

... وبصيت الدكتور الأرجنتيني اليهودي ولا يصح ما نراه عينا وما نسمعه الفناء . ونفسي المسؤولة . أضرابات وتكررات جديدة وتشكيل السجون تهازل . الوضع الانساني والاجتماعي في اسرائيل يتدهور ، وخاصة في ضوء محاولات « تطبيع » مع مصر ، ثم في ضوء الاجتياح الإسرائيلي للبنان (والفكرانية) التي نجحت على يد داخل الكيان الإسرائيلي والذي الجذور والشبكات والافعال ، وفي المواقف الاقتصادية والانتاجية ... ونخرج دفعة جديدة من المعتقلين الفلسطينيين والعرب من سجون اسرائيل

الحوامل لحسين شروهم .

تصميمات بين الاسرى ولد بلفت مدة فهم المعتقلين لقطاعات المواجهة مع العدو مراحل متقدمة جدا ، حتى انهم أصبحوا يعمدون على بعضهم في الغرف وحتى في الزنايات مطويات وارشات حول كيفية مواجهة هذه أو تلك من حالات الضغط أو القمع ، فضلا عن مطويات بشأن القدس في صفوف الاسرى ، والذين استطاع هؤلاء كشفهم برسائل شتى ، ومطويات حول سبل الفطرة والاشاعات التي يطلقها العدو كسر ارادة المعتقلين أو تشويه سمعتهم . وفي الواقع ، هناك التفتيش السياسي والفكري المكثف الذي يجري في المعتقلات من جانب القوى والمنظمات الفلسطينية والاحزاب والتنظيمات اللبنانية ثعب دورا كبيرا في رفع مستوى القدرة على المواجهة . وكثيرون هم الذين انتبهوا في يوم خروجهم من الاسر واداء ما تلقوا بانهم متكونون لينا لجبل المظاهرات السياسية والسياسية والايديولوجية التي يرتكز اليها العدو الصهيوني في ممارسته القمعية . لذا فانهم قد نهضوا بالمعركة والادوار وصارت المظاهرات الاحتجاجية مع الله القهر النفسي لا تلغيهم على الإطلاق . ولا تترك بهم الأساليب القمعية التي يستعملها « السجانين » للاقاع بين هذا الفريق أو ذاك من المعتقلين ، أو لشرب التعاون والتمسك بشأن قضية معينة .

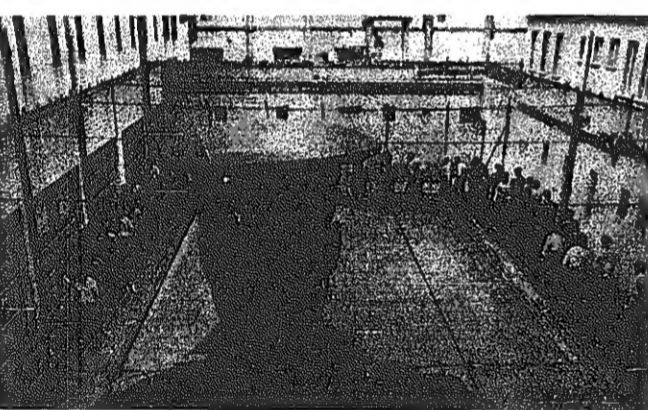
وحدثهم ... وخلافتنا

أما الحالات السياسية القاتمة خارج المعتقلات ، بين القوى والقيادات الفلسطينية ، والصراع بين الخيارات الكبرى المتعلقة بالقضية والحلول والاتفاق ، فانها لا تنعكس بصورة مباشرة على العلاقات بين الاسرى ، ولا تترك انما القادرة عليهم . انهم يحرصون على وضع الصراع في نطاقه وفي حدوده العقلانية ... هذا الأمر تلقى عليه وهذه الموضوعات تختلف بشأنها ولكن الخلاف لن يعيق مسيرتنا المشتركة ضد العدو الذي يهددنا في المعتقل ويسعى لجعل الوطن العربي كله سجناء كبيرا .

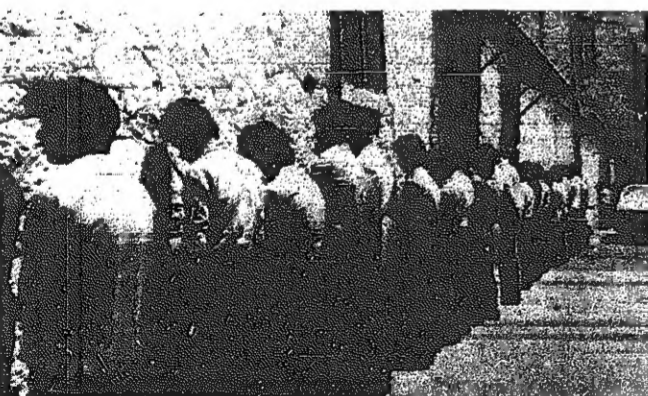
حقا ، ان كل ما في مسيرة الاسرى الخارجين من سجون برائن العدو القاصب ، يدفعهم إلى ان ترفع راسك عاليه ، ويضع على ان تستعصر نفسك كقوة ماضية وتكون كواكب وشواكل وصراعات جارية بفضل اشكالات الحياة الفلسطينية والعربية خارجا عن السجون بالذات الحزني لكلمة .

أما هم ، هؤلاء السجناء الواقفون بوجه ابرز تجليات وسائل تطبيع الإرادة البشرية ، فانهم لا يتفكرون كثيرا « في الشكوك » التي تسيطر على أذهاننا اليوم ، وللمرأحات التي تضعها نصب أعيننا معتقلين بشأن الحلول الفاجعة مستائنا على يد اميركا والشرقاني الاسرائيلية الواحدة .

انهم يحافظون ، وبسالة وعظمة ، على اجيال من تقاليد شعب فلسطين وشعباننا والشعوب العربية التي تداخلت دماء شهدائها في المعترك الواحد الذي لا ندري ما اذا كنا سنحضر عليه نحن خارج المعتقل ، فطما حرصوا عليه كحقوقهم وعيونهم ويحرص عليه رفائهم الذين ما زالوا قاصبين في غيابهم المعتقلات الصهيونية .



● سجن مسكن



● سجن عرب .. معتقلون

وفيه حوالي المائة زنايات وصحبة والظلم وذلك في معتقل جنين الذي تضيق جدرانها وتنطق معها القدرة على التنفس ، في معتقل طوكيم الذي استشهد فيه العديد من المناضلين وسجن الادمان على نلال الكرم والخصص لالواد والاحداث ويعتمد سياسة الزنايات الصغيرة وتطعيم معنويات القاتلة .

المسكونية الواقعة في ساحة المسكونية بالقدس المحتلة لهر يمتد اساليب التعذيب البدائية والمطورة معا ، وقد زج فيه بالمعتقلين بالحكم قصيرة والوقوفين ادائيا إلا ان بعضهم يتنقل من السجن إلى الأخرى تمت وقمع التعذيب البدوي .

وهناك معتقل رام الله الذي نفذ اضرابا لمدة عشرة اشهر في العام 1988 ، ومعتقلات قيد بين طوكيم وتانيا المعروف بسلطانه الشائكة والكورة والذي يوصف بأنه من المعتقلات « الانتقامية » ... ومع ذلك فقد ولي كل تورية ضئيلة جدا ... ومع ذلك فقد اكتسب الاسرى من تروسم اليوم قدرة قاتلة على مواجهة المصوبات ، وعلى خوض النضال

قضيته . وكثيرون هم السجون الذين لا يستطيعون ان يخرجوا ، ولو للحظة . كابوس ذكريات التعذيب في نفخة .

أما سجن نابلس ومعتقل الرملة للرجسالات ومعتقل غزة المركزي ، فهي كلها ذات مميزات تشبه فيها الرطوبة القاتلة . وسجن نابلس كان الارتفاع قد أقاموه بمثابة خان يضع فيه الحجاج خيلهم ، فجاء الثكنان الاسرائيلي ليجعل منه سجنًا يتسع لـ 100 شخص ، ومعتقل بالاسلاك والكلاب البوليسية .. ومعتقل الرملة الذي حوله الصهيونية في العام 1982 من مركز للشرطة الانكليزية سابقا إلى سجن ، تتراكم فيه الزبالة والحشرات وهو متكامل الجدران .. وقد نقل الكثيرون من القاتلين فيه إلى معتقل نفخة . أما في معتقل غزة المركزي فالزنايات قايماها متر واحد ب متر واحد ، وليس فيه أي قسمة يفرج فيها المعتقلون وقتا مينا في اليوم .

القتل والاذمان والمسكونية لاعتقل الذي قام بها المعتقلون ضد السلطات

في قلب الصحراء حيث الحرارة تقاتل في التهازل والبرودة شديدة ليل ، فهو قد شهد اضرابات شديدة وخاصة في عام تاسيس هذا السجن وحيث استمر الاضراب 42 يوما وتقبل بينهم راسم حلالة وعلى الجفري . والخارجون من المعتقل يصفون هذا السجن بأنه « الموتى » .

وبالفعل ، فالصهيونية اطلقت هذا المعتقل حتى يطفوا فيه سياسة تطويعه على السجناء ، لذا نجحت واعطت « ليارها » فانها سوف تصم على سائر مراكز الاعتقال والتعذيب . مع أحداث الاضطرابات الاسرائيلية في القهر النفسي ، والصمود بوجه هذه الابتكارات هو محزنة يومية يمارسها الاسرى . وعندما وقع الاسرى في اضرابهم الكبير تضامن معهم المعتقلون في سائر السجون .

المعاناة الرئيسية للتعامل معنا في نفخة - يقول أحد الحريين من هذا السجن - هو المعاناة الحقة للفراغ الخائل من ذاته ومن

تضيته . وكثيرون هم السجون الذين لا يستطيعون ان يخرجوا ، ولو للحظة . كابوس ذكريات التعذيب في نفخة .

أما سجن نابلس ومعتقل الرملة للرجسالات ومعتقل غزة المركزي ، فهي كلها ذات مميزات تشبه فيها الرطوبة القاتلة . وسجن نابلس كان الارتفاع قد أقاموه بمثابة خان يضع فيه الحجاج خيلهم ، فجاء الثكنان الاسرائيلي ليجعل منه سجنًا يتسع لـ 100 شخص ، ومعتقل بالاسلاك والكلاب البوليسية .. ومعتقل الرملة الذي حوله الصهيونية في العام 1982 من مركز للشرطة الانكليزية سابقا إلى سجن ، تتراكم فيه الزبالة والحشرات وهو متكامل الجدران .. وقد نقل الكثيرون من القاتلين فيه إلى معتقل نفخة . أما في معتقل غزة المركزي فالزنايات قايماها متر واحد ب متر واحد ، وليس فيه أي قسمة يفرج فيها المعتقلون وقتا مينا في اليوم .

القتل والاذمان والمسكونية لاعتقل الذي قام بها المعتقلون ضد السلطات

من تعاون بين الاسرى في السجون الإسرائيلية أصبحت لديهم « أجهزة أمنية » تعمل أربعة وعشرين ساعة في اليوم .

وهل تعلمون بان التفتيشات الفلسطينية اعتدت في داخل السجون مؤتمرات لها وأقرت برامج وثائق وتقرير واوراق ميل ، وكل ذلك دون ان تلاحظ ادارات السجون اي شيء ؟ ! وهل تعلمون بان اعضاء استخوانوا « من خلال اتصالات التي اجروها مع رجال لهم شملت لتوسيم وتعليقوا سرا مع العدو في المعتقل ، ان يشكروا شجاعتهم كمنه من الجواسيس خارج السجن ايضا ؟ !

إذا كنتم لا تصدقون ، فخذوا معنا إلى داخل لقضاء السجون والمعتقلات الاسرائيلية القاتلة في فلسطين وفي الأراضي العربية المحتلة ، والتي كان بعضها داخل لبنان ... تعاملوا معنا لتعلموا حياة أكثر من سبعة آلاف سجين في هذه السجون ، والذين حكم على بعضهم بالحكم تصل إلى اربعماية سنة من السجن وشروط الاعتقال على الكفريات بسبب سلوكهم الصدامي داخل الزنايات وفي الغرف المكتظة ، ولقيام بعضهم بتصفية عملاء في السجن أو شرب سمات وجلود ، أو بقيادة اضرابات وتكررات فاجية بهدف تصعيد الوضع المعيشي وتطهير ونظام القهر والتعذيب ...

بعض السجون والقصاصي سجون مسقلان ، أغلى افتتح في العام 1969 فترت القيادة الاسرائيلية اليه « اشرف » السجون والمخدرات من يحرصون الكفيل بالاسير بسبب أو بلا سبب ، ويمنعون من تقديم طاعة له أو لباس إلا مرة في السنة أو الصمت ... كما وضع في هذا السجن ، الواقع في الخط التتري لحيطة الجدل (18) كلم شمالي غزة الفلسطينيين الحكوميين بأحكام كيرة أو « كيار الحريين » ولما تفتير الصهيوني اليهود . وهو معاط بأسوار عالية والساحة بين السور والمعتقل مزروعة بالانعام وين بين « زلازل » الكلبين كاشروا حوالتي المسببات الأرج من 270 ملجم في عملية القيدان الأخيرة .

وكما يبدو مؤلما أن يدرك المرء بان المطالب الأساسية للاضرابات المتكررة في هذا السجن « الحريين » هو : « شرب من الماء .. ومن القميص والاكسسوارات » !

وفي مجال التعذيب بالكلاب البوليسية نسي هذا السجن حاضرة دائما . وهي مخصصة في ايداء هذه القاعة أو تلك من جسم السجناء ... أو ما تبقى فيه من معنويات وقدره على تحمل ارباب !

أما معتقل بلو (السجون فهو أيضا تديم نسبيا (افتتح في العام 1970) ويصعب به سور عال وارتفاع مرابطة واسلاك شائكة ، ويترافق عدد السجونيين فيه بين 600 و 800 شخص وهو أيضا يشهد اعتقالاتا بعدد الاسرى داخل الغرفة الواحدة (مساحتها 12 م2) مترًا وفي داخلها بين 600 و 700 معتقل) ، أما الزنايات الاسرائيلية مساحات الواحدة منها ؟ ! اختار مربية فقط لا غير ويوسع في كل منها شخصان ... ولا علاقة لها بنور الشمس أو بالاكسسوارات التي تفتت .

« نفخة » .. والاتحدي العربي أما معتقل (نفخة) ، الذي اقيم في العام

صراع المتطرفين فوق رأس الكونغرس الأمريكي



ريغن

يبدو جحولا وشمرعا خشيعة أن تقع مجادته في أذن الرئيس مرقعا حسنا ولكن بعد نوات الأوان ، ويهدد المهلة التي يسمح للادارة الأميركية بالاستفادة منها بمرى أنها ينبغي ألا تتجاوز السنة أو الخمسة عشر شهرا . حسلا هذه المسرعة ؟ يقول كينجستون أن الأمر يبدو بعد هذه الفترة مستحيلا .

من هنا تبدو الإدارة الحالية عاجزة عن اتخاذ قرار وتنفيذ بالمرحوة والخوف من المواجهة . هذه القمم يظن أنها الوزير ذاته في سياق كلامه عن الذين يوجهون

كما يهددها كينجستون ، ترمي إلى تغيير النظام السائد الذي وإلى أبعاد . يجب الكوبين عن هذه القصة من أمريكا . وفي هذه الحالة تبدو المساعدة منوامة جدا ، ويبدو أن الكونغرس ليس هو الطرف الصالح لتقديم المساعدة ، ويقترح الوزير الكنديكي تشكيل لجنة لجمع المساعدات .

المزيد من التسرع : المسألة في نظر الوزير الأسبق شديدة الخطورة ، فهو ، على غير عادته ،

السياسة الأميركية فينعتهم بهواة سياج الماراثون ، بينما تحتاج السياسة الأميركية ، في نظره إلى غير الرجال الكسالى .

أحد الأسباب التي دفعت الكونغرس إلى تقرير ما لم يعجب الوزير هنري كينجستون هو المؤشرات التي تؤكد وقوع الاقتصاد الأميركي في مشاكل وصعوبات سيها انتصار دولار على كافة العملات المالية . وفي هذا المجال لم يكن الرئيس ريغن يعرف أن السياسة النقدية التي رفعت سعر الدولار في أسواق النفط ستؤدي على مواطنيه بالخسائر ، وأنها ، أي السياسة ، ستؤدي إلى تقليص الصادرات وزيادة واردات ، الأمر الذي سيمسك الأزمة الاقتصادية ويرفع من نسبة التضخم ويؤيد المعجز في ميزان المصنوعات ، والمواطن الأميركي الذي يتعامل بدولار قوي هو الذي يرضح تحت عبء الرئيس المنقلب .

التشدد والأكثر تشددا : الوضع الاقتصادي أملى على مجلس النواب اتخاذ قرار « بالنقش » في مجال الإنفاق ، بل التذير العسكري . غير أن الوزير الأسبق لا يبالي كثيرا بهذا الأمر ، ويرى أن المصالح الحيوية لبلاده تتطلب الإقدام على خطوة أكثر جرأة تتجاوز الولايات المتحدة فيها عدة النخب القبلانية ، لأن غياب المبادرة حسب رأيه لن يؤدي إلا إلى الهزيمة ، ولا يتروك أبدا في القمع من أفكاره الحادية ، طلبا من الإدارة الأميركية فرض عقوبات على البلدان الحادية ، وعلى البلدان المستبعدة التي لا تنظر الموقف الأميركي .

ليس هذا النقاش الذي يجري على صفحات الصحف بين وجهات النظر المتشددة والأكثر تشددا سوى تعبير عن أجواء الارتباك التي اندمعت في الإدارة الأميركية بفعل السياسة الريفينية . من هنا يبدو الرباط شديدا بين القرارين ، فكلاهما مرتبط بالسياسة الخارجية وبالتحديد بالسياسة العسكرية . القرار الأول سيركز تأثيره على الجهات الأميركية التي خيب الكونغرس نظرها وعلى المعارضة التي تحولها واشتغل من أجل القضاء على الحكومة الساندينية في حين أن القرار الثاني موجه ، بالدرجة الأولى ، إلى سياسة واشنطن والأوروبية ، حيث أن من شأن القرار إضعاف الثقة بالرئيس ريغن الذي ظهر بعد موقف الكونغرس عاجز من أن يبلي رأيه على مواطنيه ، فكيف على خلافه .

حكمة الكونغرس ، نور الوزير الأسبق ، نصميم الإدارة الأمريكية ... أياها يستمر ؟ هذا ما سيخبره الإجابة عنه الجزء الثاني من ولاية الرئيس .

لم يكن الرئيس ريغن يعرف ، قبل تجديد ولايته ، أن نجاحه المهائسل والاستثنائي لن يدوم طويلا . ولم تكن يعرف أن الكونغرس سيكون الجهة التي تعزل سياسته وتخييب أمله . فبعد أقل من سنة ضاقت ذرع الأميركيين من تمادي رئيسهم فيمنوا عنه الأموال وأبعدوا بديه عن الثروة القويصة حتى لا يبددها في « الفناء » أشباعا لفرغياته العسكرية .

ولم يكن الرئيس يعرف أن المتناقص مستهال عليه من البين ومن اليسار ، من داخل المجتمع الأميركي ومن وراء المحيطات ، وقد وصل الأمر بوزرير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر حد تحويل الفصائح التي حطت خطة سياسية وعسكرية تلقى دور الرئيس ومستشاريه ووزرائه .

أما الكونغرس فقد أخذ قوانين خطيرين في شأن الميزانية ، وهذا في الواقع بحق الرئيس ، أي ضد نهجه وريثه ، ذلك أن مجلس النواب صوت لصالح القرار المتعلق بالبنقات هو في الحقيقة نوع من القويمة ، ويسهل على المراقب اكتشاف ذلك من خلال الإطلاع على أرقام الميزانيات العسكرية خلال عهد الرئيس ريغن . فقد اعتاد الرئيس على التصرف بميزانية تبدو كل عام يحصل ٩٩ زيادة عن العام الذي سبق . وهكذا زادت النفقات العسكرية عام ١٩٨٥ بنسبة ٩٠ بالمائة مما كانت عليه عام ١٩٨٠ أي بضع بدائيات الرئيس . لذلك يعتبر القرار الذي اتفق عليه نواب الحزبين بمثابة تخفيض في الميزانية العسكرية وليس فقط تمجيدها .

هنري كيسنجر يقترح على الرئيس اللجوء إلى أية وسيلة للتعبير على المقاومة في نيكاراغوا المبلغ الذي رفض الكونغرس التوقيع عليه ، بل أنه يرى نوق ذلك ، أن هذا المبلغ لا يكفي لسد الحاجات والنفقات على المصالح الأميركية . ولا يجد الوزير « المحكي » حرجا في أن يطرح التساؤل عما تريد الولايات المتحدة من نيكاراغوا ويجب بنفسه غاللا لمراسل إحدى الجرائد الفرنسية أن الذي يهدد حجم المساعدة هو الهدف منها . وإذا كانت واشنطن تظن من نيكاراغوا تعديلا في إدارة شؤون البلاد ، يصبح بموجب للمعارضة بالعمل وممارسة النشاط السياسي بحرية ، فإن هذه المساعدة يمكن تبريرها للحكومة بالذات نسيجها لها على اعتماد الديمقراطية . غير أن الأهداف الأميركية ،

بنغلاديش : كارثة إنسانية وسياسية

حصل ما حصل فاضطرت حكومة راجيف غاندي جيرانها لكن جانب آخر من الكارثة لم يكن ممكنا تجاهه تلك المظلمة وهو أن وسائل الاتصال على انظمة قاصرة عن القيام بالمهمة المطلوبة .

الصف في الرصد والصف في وسائل الاتصال هما على الأقل ما يحول دون الإنسان وموته ، في بلد من بلدان العالم تقرا إلى وجه الكرة الأرضية ، ومن أكبرها من حيث الكثافة السكانية ، مائة وثلاثة ملايين إنسان) والكارثة في الأساس هي أن هؤلاء السكان الفقراء يجدون أنفسهم مجبرين على ركوب المركب الخطر طلبا للخبز . فليس أمامهم فرصة أخرى لتأمين عيشهم غير الهجرة من الأماكن المكتظة بالسكان باتجاه أقاليم أخرى حيث يوجد الطعام بكثرة والموت بكثرة .

الرئيس محمد أرشاد وجه إلى مواطنيه رسالة يدعوهم فيها إلى التحلي بالتضحية والتكرم حيال اللاجئين المهاجرين من الموت ، والمؤسسات الإنسانية باتشرت منذ اللحظة الأولى لقيام مهاجرتهم في الأقاليم وجيع المساعدات ونظرا وتوزيعها الخ . لكن القضية ، بعد أن يقبل الملف الإنساني فيها ، ينبغي أن تطرح على مستويات أخرى . فمن يتحمل مسؤولية الموت الجماعي ؟ أم البحر ، أم أن الإنسان نفسه من خلال مؤسساته الدولية والإنسانية ؟ أم أنه الاطوار السياسية التي يحكم بنغلادش ، أو ذاك الذي يتحكم بمصير البشرية ؟ لا شك أن مواطني بنغلادش حقا على إنهاء العالم ، وعلى دولتهم ، وهذا على الذي يبني بلادهم ما افتر بلدان العالم الثالث .

أنه أحدث المستوى المعتاد . لكنهم الجبن والآخر بنجلادش ، الحدود المعتادة ويصبح نوق طاقة أفسان على التكيف ، وعلى نقادى ما قد ينجم عنه من نتائج سيئة .

هذه المعطيات العملية تجعل من الممكن حساب ارتفاع المياه في حالات الأعصار التي تحدث مع نهاية الفصلين المعتدلين الخريف والربيع ، والخسار إجراءات أخزائية سيئة من شأنها التخفيف من حور الكارثة . ومع الفارق الزمني بين ظل هذه الكوارث وبين ما يحدث أحيانا في مواسم الزلزال على المنح في أوروبا ، ينبغي الإجراء الذي يمكن اتخاذه واحدا من حيث أبدا ، ذلك أن المراسد الحديثة بإمكانها توفير المعلومات الكافية عن حالة الطقس وعن أعمال البحر والجزر والتقلبات في الحرارة والضغط الجوي وغير ذلك من القوانين علم الفلك والجيوولوجيا مما يوصل الإنسان إلى اكتشافه . الذين تقوا ضحية هذه الكارثة الحرجية لم يعرفوا طبعاً أن الدنيا تقوم ولا تفقد إذا انزلت سيارة على آلاء أو على الجليد ، أو إذا تعرضت لحادث اصطدام بسبب الضباب أو غير ذلك مما يبدو صغيرا جدا أمام أهوال البحر في بنغلادش ، يحدث ذلك في معظم بلدان أوروبا حيث تعتبر السلطة نفسها مسؤولة عن حياة المثير بالتمشي التفصيلي للقلعة ، فتلحق كافة الأمور التي تتعلق بها حياتهم من البيت إلى العمل إلى الفراخ الخ . دون أن يعنى ذلك عجز الحكومات الغربية عن معالجة الكثير من المشاكل التي تعتبر مستعجلة فكرت الأخبار القادمة من بنغلادش أن الارصاد الجوية في الهند توضع

أحداث ١٩٨٥ ، وأحداث ١٩٧٠ هي من نفس الطبيعة ، وهي من نفس طبيعة السلطة السياسية . في المرة الأولى أعانت السلطة عن مجزها . هذه المرة التكل ينظر استكمال أعمال الإنقاذ طرح الإسلطة المدنية .

أنها بالأكيد مشكلة مختلفة بالثق والتفك . ملايين الأشخاص يتبينون في تلك المناطق الصالحة للزراعة ويمشون من إنتاج الأرز ومن الصيد ، مستخدمين طرقا بدائية جدا ، وفي ظل غياب كامل لما وفره العلم الحديث في هذين المجالين . وقد لا يكون من السهولة وضع قوانين العلم موضع التنفيذ بسبب تدنى مستوى الثقافة ونسبوع الأمية ، وبسبب غياب خطة ترعاها الدولة لتطوير مجالات انتاجها .

من المعروف أن هذه الكوارث تحصل بسبب تقاطع عدد من الأسباب ، منها أن الجزر الصغيرة القائمة على شواطئ بنغلادش لا ترتفع كثيرا عن سطح الماء وبالتالي فإنها مهددة بالطوفان عند أي تغير في العوامل الطبيعية لا سيما الضعف الجوهري الذي كلما انخفض ببقدر متزايد ارتفاع سطح الماء مخدرا ثلاثة سنترات ، وهكذا تشهد الشواطئ حالة من المد تصل أحيانا لمسرا ونصف المتر .

بالإضافة إلى ذلك تلعب الأماسير دورا كبيرا في حجم المد فيرتفع سطح الماء أكثر وأكثر إذا ارتاف تخفاض الضغط مع الأعاصير المتضاعفة خطاها المد ، خاصة بقل سقوط الأمطار الغزيرة . وباختصار فإن اجتماع هذه الأسباب قد يؤدي إلى ارتفاع المياه عدة أمتار واجتياحها أير حيث يعمل المزارعون .

« إنه الأمر الذي لا يوصف » هذا ما قاله الرئيس محمد أرشاد غداة حصول الكارثة . غير أن الأمر الذي يمكن أن ينقله القائل السياسي من كارثة الأسبوع الماضي ينبغي أن يكون يقتضي حجبها ، والا فإن شيئا مما لا يستقر في المستقبل ، بل قد نقول إنه لا يوصف .

هذا التكل لا يقتضي ضرورة الاهتمام العاجل والمثلج بالجانب الإنساني بل هو ، على العكس ، يقتر على القيام بالواجب الذي لا يبرز انتقائى نيه ، خاصة وأن ضحايا الكارثة قد بلغت الألاف .

عام ١٩٧٠ انقطع أعصار آخر كل مظاهر الحياة من على سطح تلك المنطقة ذاتها ، ولم تفلح الإحصاءات في الحصول على تحديد رقم لعدد ضحايا الكارثة تلك . عند جرى التداول بأرقام شتى لم يتدن أصغرها عن مائتي ألف ضحية ، ووصل أعلاها إلى نصف مليون ، إضافة إلى الخسائر المالية التي لا تحصى والتي تتجاوز المليارات .

الكارثة الأولى أدت إلى انفصال بنغلادش عن باكستان ، وقد جرى ترجية ذلك بانفصال استقلال البلاد . ما يعني إضعاف بعد سياسي على الكارثة ، تحول فيها الإعصار الطبيعي إلى أعصار إلى جسد السلطة الحاكمة التي رفضتها الأنوار وأعمال البحر وتقلبات الطبيعة ، وكان الثمن الذي دفعته الحكومة يومذاك نخبي باكستان الشرقية ، أي بنغلادش من البلد الأم التي لم تتمكن من رعاية كافة أجزائها لا قبل حصول الكارثة ولا بعدها .

واليوم ماذا يمكن أن يتوصل بعد ؟ ورغم التفاوت في حجم الخسائر فإن

حقول الألغام السرية .. في الشرق الأوسط

هذا يعني أن الشروط الأميركية هي شروط تقنية ، لا لنيل تعجيزية واستهلاكية لتفكيك الانظمة السياسية في المنطقة ، لكن ما يلتزم إسرائيل هو صدور القرارات بحجة من موسكو تركه ، وبما لا يقبل الشك ، أن السوفيت لن يدعوا الحرية الأميركية تسير دون حوائل في شوارع الشرق الأوسط .

كيف يرد السوفيت ؟

ونظرا هنا أنه عندما زار السيد طاهر المصري موسكو أخيرا والتي السيد المصري فريموكي في نطاق عمل اللجنة السياسية العربية المعنية بحرب الخليج ، خرج الوزير السوفيتي من وقاره الأكاديمي المعروف لوجهه تحديرا مهائرا حول أي تسوية مطلوبة قد تقف في العقلة .

هذا التكل صدر عن فريموكي في لقاء ، ولهذا الأمر دلالة أهمية ، فهو الذي يوصف عادة بأنه الأقل احتياها بالشرق الأوسط خلال الأعوام ، كما أنه لا يتكلم إلا بالصرخات ، وعندما يتكلم فكل ما يعرف بالفخرف ، خرج الوزير السوفيتي بدا ينفذ . إذا ... ذلك تكم فريموكي ، وكما يقال ، فإن مهديس الديبلوماسية السوفيتية هو المدي بعضي القوام للماريشالات وليس أي شخص آخر .

العلاقة السوفيتية الأخرى هي التي صدرت يوم الخميس الماضي ١٦/٦ من غ . سائين مرابي وكالسة سونوسني والذي يعرف عنه بأنه يرتبط بشبكة من المخطوطات المبراة مع الكويطين . لقد جاء في مقال له : « من المستحيل حل أي مشكلة عالمية كبيرة بدون مشاركة الاتحاد السوفيتي » ولذا فهو ليس بحاجة إلى موافقة واشنطن ، فالحكم من أنها للمشاركة بشراكة نشطة في احتلال السلام والعدالة والأمن في المنطقة التي تقع على مشارف حدوده الجنوبية » .

من يستندم هذا تعبير عامة ، لا تستخدم المفاهيم التي ينفيها الجميع جيدا ، فمنها يشير السوفيت إلى « الحدود السوفيتية » يجب أن يعلم الآخرون بأنهم اقتربوا من الخط الأحمر ما يجب وأن « لهم أن يتوقفوا ... »

وهذا يقول بعض المحللين الأوروبيين أن الولايات المتحدة ستسعى في معيها الديبلوماسية رغم كل هذا ، على الأقل كي تظهر للمغرب أن السوفيت قد تغيرت في تقصير إلى وجهه التسوية ، لكنه استنتاج ساذج دون شك ، فالعرب يعرفون أن الجديدا ، هو المسؤول الحقيقي عن أزمة المنطقة ، فيما يوجد بين الأميركيين من يقول أن السوفيت الذين لم يفعلوا شيئا أبان الاقتراح العسكري للبنان ، لن يفعلوا شيئا ، وبالضرورة ، إذا ما تعرضوا للإقحاح الديبلوماسي .

فقل ما يقال لأن من هو أبان التحويل لا أكثر ولا أقل ...

ولكن ، لنص مع الفرضية القائلة أن الاتحاد السوفيتي قد يقدم على عمل ما لوقف العملية الديبلوماسية الأميركية ، وتساؤل عن طبيعة العمل المحتمل ، فهل هي المواجهة السورية الأردنية ؟

اللائت هنا أن هناك جهات سورية لا تستبعد حصول مثل الأمر رغم مضاعفة الخطورة ، وإذا كانت ظروف جيو - إستراتيجية معينة قد حالت دون وقوع أحداث مماثلة ، فإنها تبقى كعب دافيد ، كان الأمر مختلفا جدا بالنسبة لأي اتفاقية أخرى ترمي عند حدودها . وهذا يعني أن السرد سيلاخ المشاكل الأكثر كثرة ، فيما تقول أوساط ديبلوماسية أوروبية في بيروت أن المواجهة السورية الإسرائيلية قد لا تكون ضرورية ، فالسوفيت زعموا الكثير من خلال الإغرام السورية في المنطقة ، وهم جاهزون لتفجيرها في المخططات القسرية .

... أيا الأميركيين ، فيقولون أنهم يتحركون بهذا الجهود ، ومعهم كاستات القامهر ، كي ينهوا السوفيت أنهم ، وقد ساهموا ، فمقدمه القاطني كعب دافيد . يستطعون أن يلغوا أي اتفاقية أخرى ويبرهروهم بهذا .

تمة المنشور على الصفحة ٢٥

إنهاء صحيح فلينان بنناقضاته وفوضيوسه - سيبسك أي جدارة « سلبية » ، أي أنه ليس الطريق السلم للتحول إلى العالم العربي باضمبار أي « مبادرة » يجب أن تمر على سلسلة طويلة من المواجهات المتعددة الانجاعات والانتادات ، هذا إذا لم نقل المتعددة الانجاعة ، كان تأثير ينطلق دائما إلى الأبدن ، فالمشكلة الفلسطينية موجودة هناك ، وهي قلب النزاع ، وغضلا من ذلك ، فإن في الأردن مجاورا واحدا وقوة واحدة ، لكن الكثيرين داخل إسرائيل ، وعلى رأسهم صاهيم بيغن ، كانوا يعتقدون أن سقوط لبنان يعني سقوط الأردن تلقائيا .

الصف الزوج !

هل تعود هنا إلى ما رددته أكثر من وسيلة اعلامية بأن أبريل شارون كان ينطلق في ربيع عام ١٩٨٢ إلى الصف الزوج ، فتوجه قرائه إلى بيروت للقاء على القبة الفلسطينية ، وإلى حيان للقاء على القاعة الفلسطينية . وقد قيل آنذاك أن الكسندر هيغ الذي عرف عنه ، ومنذ أن كان قائدا لقوات حلف شمال الأطلسي ، اعتناهم به في الحملات المسلحة ، وعلى رأسهم صاهيم بيغن ، شارون ، لكن مسؤولين آخرين في الإدارة الأميركية مارفوا بشدة ، الجانب الأردني من العملية .

كل شيء يسير الآن بشكل هادي ، وهذا المظنوب تحديدا حتى تتشكل الأرضية السياسية والا أنهارت الجهود منذ الخطوات الأولى ، ويستدل على ذلك ، وعلى الأقل ، ما نقلته أذاعة إسرائيل يوم الخميس ١٦ حزيران (يونيو) الجاري عن « زعماء كفل الكيوك » من أنه في المرحلة الحالية على الأقل يجب عدم استخدام المفردة القليلة فيما يتعلق بالتحرك السياسي في المنطقة .

التحرك يجري إذا بالأسلة الخفية والقصوة . الأميركيون والأتون من نجاح عليهم في نهاية المطاف يمارحون شروطا للمشاركة أفسوفية في أي مؤتمر دولي يحتل هي عبارة عن أهانات سياسية ، ويكل ما تعنيه الكلمة ، وهذه الفرضية هي : استئناف العلاقات الديبلوماسية السورية - الإسرائيلية ، وقف مصادرة السلية ، السماح بهجرة اليهود السوفيت من وقت ترويد إيران وبعض الميليشيات اللبنانية بالنسح .

إن تحليلنا دقيقا لهذه الشروط يثبت الحقائق التالية :

١ - تمسك الولايات المتحدة بوقتها السابق القاصي برضى فكرة عقد المؤتمر الدولي ، وما تلميحتها الإيجابية عن « المظلة الدولية » من أن المؤتمر الدولي سوي محاولة لاستيعاب بعض المواقف العربية التي لا تزال تراه على كون ذلك المؤتمر الفرصة الوحيدة للخروج من الفضيوة الرواحية .

٢ - الظهور يظهر الحارص المطلق للجهود ، وهو الأمر الذي لم تدعه حتى إسرائيل نفسها ، فإسرائيل طرحت استئناف العلاقات مع موسكو دون أي قيد أو شرط) ، فيما أكرت واستنطق تقاها تزايد فيها على كل أيب (هناك أوساط غربية تقول أن الولايات المتحدة طرحت هذه الشروط لأجراج حكومة بيريز ووقع الطريق على ما وصف بالمحادثات السورية بينا وبين موسكو لإعادة العلاقات) ، وهي النقاب التي تمثل القسسية اليهودية عامة ، وتحمل الإسرائيليون على الإذخ ، بأنهم من المنحط ، بالبروحات الأميركية .

٣ - أن الإشارة إلى إيران ترمي إلى إغصاب الموقف الخفي ، ولو بحدود معينة ، علما بأن معظم دول الخليج تفر مدا منذ المؤتمر الدولي ، وهي تدرك جيدا أي خطر يحملها إليها سورية متفرقة من المعروف أنها تغير الإصصاب الإسرائيلية لكثافة السوفيتي .

كيفية محصورة من المصالح التي تتحرك وليس إلى كل الشباب باعتبار أنها لا تلك تربة على الاستعجاب ، هذا فضلا عن أن القاعدة تنظر أجور واضحة جدا على ملاقاتها لاستيعام المدة التي تطرحها .

هذا المبلغ تزداد حسدا في ضوء الإحداثيات الإسرائيلية عن المظلة الدولية التي حيلت أسبق رابين على القول بلوحة ذائعة أن هذه المبارة تفكره بالنتازات التي قدمها رئيس الوزراء البريطاني شيريدن هيلر في يونيو عام ١٩٧٨ ، لا شك أن وزير الدفاع الإسرائيلي يذهب بعيدا في المقارنة لكن الخائب أن الولايات المتحدة تنحصر بخبر شديد أهميتها الثانية برودو القمل السوفيتية والتي تلورت بصورة كاملة في المقامات التي عقدت بين ريتشارد مورفي وفلاديمير بوبايكوف بهذا الإخير وضع بشكل قاطع أن الكرغين لن يسمح ، بأي حال من الأحوال ، بأي تعديل استراتيجي يحدث في الشرق الأوسط ، علما بأن السوفيت ينظرون إلى أية تسوية مطروقة على أنها جزء من عملية الانفكاح الكبرى على « الأمن السوفيتي » .

ما يمكن قوله اليوم أنما أمام جبل الجليد الذي لا يظفر سوى تلكه نوق الماء ، وعلى سكان الشرق الأوسط أن ينتصوا « تحت الماء » ، وعلى سكان الشرق الأوسط أن ينتصوا انواهم بانظطار المواجهات التي لن تكون لأخوتية هذه المرة . أو لميل جورج براون ، وزير الخارجية البريطانية الراحل (توفي أخذ أيام) أنه عندما ينشأ الأميركيون والسوفيت في غرفة واحدة لا يعود هناك من مكان للثانية ...

صور لها هدف جديد ، هو استعادة السور الفلسطيني ضمن المعادلة ، التي هي في طريقها إلى الاستعداد

تلك الحول التي يمكن أن يلجا إليها أهل اللط واليريد منذ أن سواه من أجل وضع حد لحسور المصالحات ، أو الدخول في مفاوضات لإعادة التوازن والإنصاف لمعالة القوى على الساحة ، لا بد لها أولا من الخروج مع هذا الفلسطينيين ألتود واستعدادا . فالاحتياج الإسرائيلي لصحي موجة ولويجف بحرا في القضم الفلسطيني . وبالتالي تكفي يمكن وضع حد لحرب أهلية كان فيها الفلسطينيون هو القطب الآخر دائما ، دون الإخذ بعين الاعتبار بقدمة الحقيقة الدينية .

لذلك تدعى الأمر إلى الشمال لحرب الثانية أن لم يجر استدعبار القطب الفلسطيني ضمن معادلة السلام اللبناني المشر . وليس خارجه أو على حاشية أبدا . لذلك ما تقوله لآر بي القومي أعلامة الفصل الرابع من الحرب القمية الجديدة . وتقول أكثر وهو أن الاعتراف بالقطب الفلسطيني داخل المعادلة اللبنانية هو الدخول في الوحدة ريبا ، إلى إعادة الاستعانة به ضمن معادلة السلام الشرق الأوسطي . فإن فلسطين اللبنانية ليست مجرد أخت صغيرة لفلسطين أردنية ، وفلسطين فلسطينية (أي القصة وقرة) ، بل ربما كانت أو صارت بالأحرى هي التوام ، بل بالأخ الكروي .

فكلا في لبنان ، على الأقل اليوم ، يعترف العقلاء أنه من أجل إعادة (ترتيب البيت اللبناني) - هذا المصطلح العزيز على قلب بيروت - فلا بد من الإتياء بتحديد مكان الضيف القائم ، الفلسطيني الذي يسكن هذا البيت . فهل يزال هو ذلك الضيف ، أم أحد عيادتها بالآخر . أم أفراد الأسرة ، أم أحد عيادتها بالآخر .

تلك هي المسئلة . كانت في بداية الحرب الأولى . وهي الآن في منطق الحرب الثانية . وفي تلك الأولى لم يفهم أحد الأتارة . ومن فهم رفض الترجمة إلى الواقع وفغسل المدنية .

واليوم مجددا يعود إلى سوء الفهم ، فلاشارة لا تزال مرفوعة . أو هكذا يبدو الأمر حتى الآن .

فلماذا لا نتدخل إذن الحرب الأهلية اللبنانية - وريسا الكائلة تلك . كان لهم هو إيتاء آثار مخوفة في لبنان

تبعثا الآخرون .

ديبلوماسية العصا والبكرة

بدا هذا واضحا في منطقة جزين التي يعرف المراقبون العسكريون أنها كانت مركزا للعمليات السورية التي قامت بدور تكتيكي في تلك الأيام الصعبة ، عندما أخرج التقدم الإسرائيلي ، نورق الوت أمام قوات المشاة السورية للقيام بانسحاب وقائي .

والموضع هذه المنطقة تشير إلى ما قاله ضابط سوري كبير في وقت سابق له « القيس » من أن القيس سيستمر على جزين (وتعدو على جبل صاني) سيطر على نصف المجارة السورية في وادي القياح الذي تحيط به المرفعات الإسرائيلية من الجانبين ، وأد تمكن السوريون من تعطيل المعالجة الاستراتيجية لقبة الباروك ، وذلك بالتطامسي المباشر مع الأتار السياسية السورية ، فسان تعطيل المعالجة الإسرائيلية بجبل صاني لا يكون إلا بانسحاب قوات انطون لحد التي هي استعداد طبيعي للقوت الإسرائيلية .

الواقع أن كيات الضباب التي يتم ضخها الآن في المنطقة كتلة يجب الروية ، حتى أن قليب حبيب تحدث في جامعة جورجتون عن « الفوضى المياء » ، معتبرا أن المشكلة هي من الصعوبة ، بحيث أن أفضل ما تستطيع أن تفعله الولايات المتحدة في الوقت الحاضر هو التوصل إلى صيغة خاضعة يفيها كل طرف على حواء .

ولكن إذا كان الفوضى يندب الاستراتيجية الأميركية ، فإنه - ونظير ميشال ناتر - يعلق دائما بالانطراف الحلية ، لا سيما الأطراف العربية ، التي قد تحتاج إلى

تمة المنشور على الصفحة ٢٥

تصدير لبنان إلى كل العرب .

أحد الدبلوماسية الإسرائيلية التي تقطع البداية ، نقطة الصفر إلى كونها صراعا لبنانيا - لبنانيا - فلسطينيا ، تكثف عن بضع حقائق . أولاها طبيعة هذا الحرب ، وكونها تسي - الأصل أعلنت من أجل لا شيء حقيقي على الإطلاق . بمعنى أن كل الأحداث (القتالية) التي تمتدت ورائها ، كانت حواء تسمية ومعوية لقاء المجتمع ذاته في جميع ناز ليس لها سوى عنوان واحد وهو صنع نموذج تجريبي لبلد ، سيناريو يمكن تصديره وتطبيقه على بلدان أخرى ، ولا لم تنجح عملية التصدير هذه ، وبعد خمس عشر سنووات ، ونيف ، كان لا بد أن نكرار السيناريو ، من العودة إلى استعمال المدد الفلسطيني مرة أخرى ، وأنها في غير مكانه الصالح .

والآن وقد اشتعلت الحرب الأهلية اللبنانية الثانية ، فإن المراد هو جر فئات من غير المسكر المسيحي هذه المرة لتتولى قيادة الصراع الجديد . وذلك بطرح المراقبون أن يتجر لبنان من تسالته إلى أقصى جنوبه ، هذا طبعيا بدلا من كل الأمال الذي قيل وزمر لا سيما إسرائيل الخلف اللبناني . فقد انضمت المسألة إلى أيدي ما تكون عن طبيعة (الأرثوذكس) ، وعن الأخذ بمير لارثوذكس ، الذي يصنع المئات ويضعها بملفها على يده . ولذلك تتسارع تطورات الأحداث اليوم ويعدد الجلاء الخاضع لقوات إسرائيل ، ليبدو أن جميع رموز الحرب الأهلية وأدواتها ولوازمها هي التي تقي (احتلال) لبنان كله .

أما النتائج السياسية ، فالمشترية وغير المشترية الناتجة من عودة الحرب الأهلية اللبنانية ، فمن المنتظر أن تشمل برنداها مختلف قضايا الأهلية الحارة ، ليس في محيطها الوطني بل في محيطها العربي عريضا .

الذاكرة على توجهات الإسرائيلية العربية يجبها فالواقع أن من أراد تعميم الفرضية الفلسطينية قبل أن يعلق الصفحة الأخيرة من (اللف اللبناني) لم يكن بدور في حيدانه أنه سيقع الفلسطيني الهاج ، ولكن مطالب في الآن ذاته بالانكسار والتعصروه ، إلى الثاني ولا الهادسي إطلاقا ، ولكن الفاصل والانساني ، وفي واقع القوى والمجموعات اللبنانية .

كان هذه الحرب الأهلية اللبنانية الثانية قد وضع أو

تمة المنشور على الصفحة ٢٥

برنارد أوبرز في وصفه بـ « المضاحية الأميركية » . ولكن عندما اقترح الرئيس الأميركي من الشرق الأوسط كانت « صدمة الصحراء » ، والتميز للورنس) ليس فقط أن السوفيت كانوا قد أقاموا خاضعين هناك ومنذ أيام الملكة كاترين في المنفى الذاتي من قبل الملكين عشر ، وإنما أن « اللعبة اللبنانية » هي في ذروتها في هذه المنطقة . ولكن ألم يلعب ريغن نفسه آله هذه اللعبة البالية من هذا الحصر . الأميركيون قالوا هذا ، بعضهم أعاد إلى الأذهان صورة دونيكوت ، لكن البعض الآخر قال أن ريغن لا يميل سينا من خشب بل عتلا من خشب ، وهذه هي مستأنسة

الخطوة . هذا لا يعني أن الأميركيين يواجهون شلا ديبلوماسيا كاملا ، وأن كان وزير الخارجية المصري السابق السيد ساميعل نهي يعتقد أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تفعل شيئا ، كما أن الإسرائيليون لا يستطيعون أن يفعلوا شيئا ، حتى أن أسحق شامير لا يتروك في القول أن النخلي عن أجزاء من بلادهم - والمبادرة - فإسرائيل تعطي النخلي من أجزاء حبيبة من الترواة . فيما يدعو بوعال تينيان إلى « المعصيان العام في حال حصول أي مفاوضات قد تنهي بـ بيع ولم شير واحد من أرضنا المقدسة » .

ها تدخل النظرة الأميركية التي أذ تستمد الديبلوماسية الخلقية « بالنظر لما يسببه اليرفسور جيفري ريكورد « في الواقع » ، تسلف الأضواء على بكتانية الظروف ، فعندما تجلس الأطراف (المتحاربة) ، وجهها لوجه تتساقط الإنشاكل النفسية تليما كما حدث لأور السادات ونصام بينن ، فالرجلان سرعان ما خطيا حائط الزجاج الذي يفصل بينهما ورائها يجتازان عن القفاط القارية المشتركة وإلى الحد الذي يصل الصداقات على بكتانية الظروف (المم » ، تليما كما كان يحدث عن «إبناصومينا العرب ») يتكررو نفسه يعتقد أن الولايات المتحدة تتعامل مع المفاوضات الأردنية - الإسرائيلية المحلية من خلال نظرة شاملة إلى مشروية الأقوى ، وفي هذه الحال ينبغي دفع الضباب إلى الشرق الأوسط ، واستعدادا فإن حرب الخليج ستشهد ، في الأسابيع المقبلة ، تطورات دراماتيكية تتراوح بين تطورات مينة في لبنان ، وتعدديا في جزين التي تعتبر منطقة تياس مدمني مع القوات السورية المراقبة على تقوم البقاء العربي .

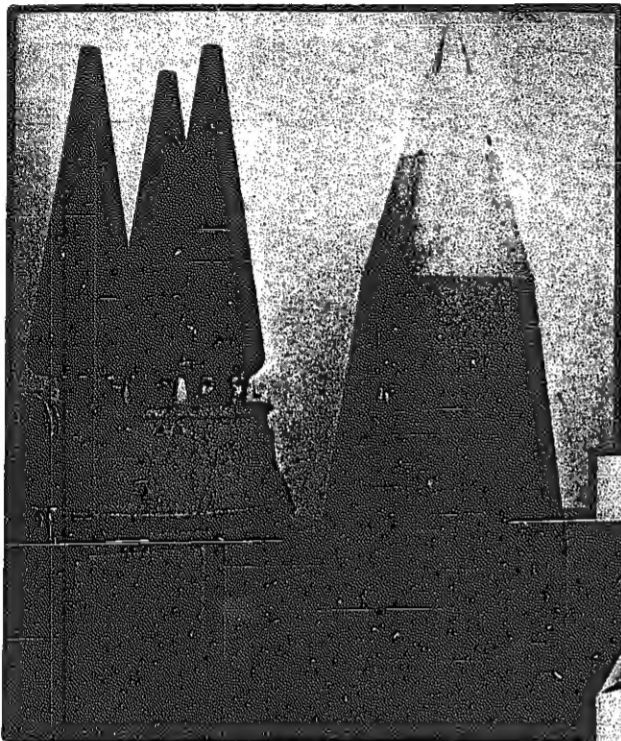
هذا يعني أن الورقة اللبنانية لا تزال صالحة للاستخدام فيما تترافق الاتصالات الأميركية بين الدول والوحد . وعندما يتحدث البعض عن دور سوري في الحدود مع الأردن ، يرد الأميركيون بأن هذا على ممكن ، ليس لأن السوريين أخلوا علما بإزاي خطوة ديبلوماسية محصلة تحظى بالقبول الأميركية الكلية ، وليس لأن وحدات سورية قد وصلت إلى الأردن ومن شأنها مواجهة أي احتمالات عسكرية نشأ على الجبهة الأردنية السورية . وإنما لأن الاستراتيجية السورية في المنطقة تستمد أسلوب الاحتكاك المباشر عبر الحدود ، والنموذج اللبناني مختلف كليا عن النموذج الأردني .

هذه هي الديبلوماسية التي يرون خال لـ « القيس » أن الولايات المتحدة تنظر إلى الشرق الأوسط على أنه « حوض سيبولوجي » واحد ، دون أن يعني هذا استئصاله تقسيمه إلى مرميات جيوبوليتيكية يجري القلم فيها ونفا لإيقاع استراتيجي معين (هذه هي الفلتة التي ارتكها كيسنجر وهالو الأردنية سيبسكي إسرائيل) ، وفي هذه الحال فإن ما جرى في لبنان ليس من الضروري أن يجري في الأردن هذا فضلا عن أن لبنان يكاد يشكل حالة خاصة في الأمال العربي بعد أن أعلن الجنرال غورو قيام دولة لبنان الكبير في أول أيلول (سبتمبر) ١٩٢٠ .

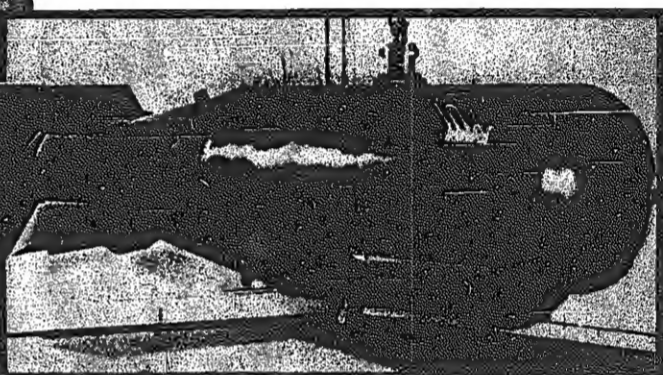
بمباراة أخرى : أن الأميركيين والفرن من أن بإمكانهم دفع العربية الديبلوماسية إلى المحطة الأخيرة دون أن ترتطم إلى فحم سوريا ما داروا قد نجحوا ، وإلى حد بعيد ، في جعل سوريا تفسر بأن أفضل ما تستطيع فعله في الوقت الحاضر هو الإقحاح عن القيس ، خصوصا وأن العديد من الولايات اللبنانية لا يزال خارج السيطرة السورية ، ولقد

القنبلة الذرية

والدمار على شكل عش الخراب



● رآوس نووية لقنبلة الصاروخ الاستراتيجية الأميركي (قنبلة)



● قنبلة هيروشيما بلغ وزنها أكثر من أربعة أطنان

أعداد : طاهر عبد الحميد

الانفجارية من خلال أسلوب يعرف باسم نظام التفجير «القصبي» أو التفجير المسمى الداخلي. ويتلخص هذا الأسلوب المعقد في وضع كتلة من البلاتونيم ٢٢٩ على شكل كرة. داخل مجموعة من الشفحات الكهبلية لشحنة الانفجار على شكل عدسات. وعند تفجير هذه الشفحات يضطرب الانفجار على كره البلاتونيم لينتج من الضغط انخفاض حجم الكره وترتفع تبعاً لذلك كثافة البلاتونيم وتصبح الكتلة الجديدة الناتجة بكثافة الكتلة الحرجة بالنسبة للحجم الجديد. وبالتالي يحدث التفاعل المتسلسل ويتم تفجير القنبلة. ويكفي ١ كيلوجرام من مادة البلاتونيم ٢٢٨ لصنع قنبلة نووية من فئة ١ كيلوطن. وكفاءة هذا الأسلوب تكامل ١٠٠٪. وقد بلغ وزن القنبلة التي نالت على نكازيها ١٠٠٠ رطل وبلغت قوتها التفجيرية ٢٢٥ كيلوطن أيضاً.

القنبلة الهيدروجينية

في عام ١٩٥٢ قامت الولايات المتحدة الأميركية في جزيرة بيكي في المحيط الهادي بتجربة أول تفجير هيدروجيني انشعابي. ولم يكن هذا التفجير القنبلة بالعلمي المقصود والشائع حيث بلغ وزن القنبلة ٦٠ طناً. وكانت عبارة عن قنبلة ذرية أحيط بها مجموعة كبيرة من أسطوانات غاز الأديوجين. وترتب على تفجير القنبلة الذرية والتي يطلق عليها اسم «بادي» التفجير. انطلق حرارة كبيرة تصل إلى ١٠ ملايين درجة على مقياس كلفن. حيث تكون هذه الحرارة كافية لبدء التفاعل الانشعابي بين ذرات غاز الأديوجين وتكون غاز الهيدروجين من خلال تفجير نووي هائل. وهذه العملية مشابهة من حيث المبدأ لما يحدث طبيعياً على سطح الشمس أو النجوم وينتج عنه الضوء والحرارة والانفجارات.

ويطلق على هذا النوع من التفجيرات اصطلاح تفجيرات حرارية. أما التفاعل النووي فإنه يستخدم اصطلاحاً تفاعل حراري للذرة على التفاعل الهيدروجيني والانواع الحديثة من القنابل النووية الحرارية تسمى قنابل نووية ذات المراحل المتلاحمة - انشطارية - انشعابية - انفجارية وتكون عادة من مادة بادلي للتفجير هي البلاتونيم ٢٢٩ وتوضع في داخل القنبلة بحيث يحيط بها عنصر الديوتريوم ٢٢٨. وكل هذه الكثرة المركبة توضع داخل مادة كيميائية شديدة الانفجار والتي بتفجيرها يتم إطلاق الطاقة من عملية التفجير كل من البلاتونيم ٢٢٩ و ٢٢٨ وانفجارات كل من التفجيرات عنصريا الديوتريوم والديوتريوم. ومن الواضح أن التفجيرات النووية الحرارية ليس لها حد أعلى لقوة التفجير لعدم ارتباطها بكتلة حرجية محددة سوى في عملية بادلي التفجير. وقد قام الاتحاد السوفيتي في مساء ١٩٥٣ بتجريبه الهيدروجيني الأولي كما أجرى في عام ١٩٦١ أكبر تفجير نووي في التاريخ بلغ قوته ٦٠ ميجاطن - في منطقة تجاريه النووية نونازيا.

ويشار الآن إلى جميع الرؤوس النووية ذات القدرة التفجيرية العالية على أنها رؤوس نووية حرارية.

القنبلة الفوتونية

تتكون الطاقة المنطلقة من أي تفجير نووي فيسلي على

نوع الهدف	قوة التفجير	ارتفاع نقطة التفجير بالمتر	بعد الهدف عن «مركز الأرض» بالمتر
المدن	١٥٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠
مدن مدمرة	١٧٠٠	١٧٠٠	٢٢٠٠
مدن مدمرة	١٧٠٠	١٧٠٠	٢٢٠٠
مدن مدمرة	١٧٠٠	١٧٠٠	٢٢٠٠
مدن مدمرة	١٧٠٠	١٧٠٠	٢٢٠٠
مدن مدمرة	١٧٠٠	١٧٠٠	٢٢٠٠
مدن مدمرة	١٧٠٠	١٧٠٠	٢٢٠٠
مدن مدمرة	١٧٠٠	١٧٠٠	٢٢٠٠
مدن مدمرة	١٧٠٠	١٧٠٠	٢٢٠٠
مدن مدمرة	١٧٠٠	١٧٠٠	٢٢٠٠

● أوضاع التفجيرات المثالية لوجه القنبلة الانفجارية الذرية.

أنواع وتأثيرات التفجيرات النووية :

يتمثل شكل وتأثير التفجير النووي إلى حد كبير على الارتفاع الذي تم عليه من سطح الأرض. وبالطبع على قوة التفجير نفسه. ويطلق عادة على مسقط نقطة التفجير على سطح الأرض «الأرض صفر». ويتم التحكم في شكل وتأثير التفجير عن طريق التحكم في الارتفاع بغرض الحصول على تأثير معين على الهدف المطلوب. وتنقسم التفجيرات النووية إلى عدة أنواع :

١ - التفجيرات الجوية :

وهذه بدورها تنقسم إلى قسمين :

١ - التفجيرات الجوية المرتفعة : أو التفجيرات الفضائية وهي التي يتم من خلالها إسقاط القنبلة الجوية المحملة بالوقود الأرضية وعلى ارتفاعات تزيد عن ٤٠ كيلومترًا وإلى عدة آلاف من الكيلومترات. ويتحدد الغرض الأساسي لهذا النوع من الاستخدام العسكري للتفجيرات النووية. من الاستفادة من التأثيرات الكهرومغناطيسية على رقعة واسعة من الأرض حول نقطة «الأرض صفر» قد تصل إلى عدة مئات أو آلاف من الكيلومترات المربعة. هذه التأثيرات التي تسبب في تعطيل الاتصالات اللاسلكية والرادارية - ويشبه هذا تأثير البقع الشمسية ولكن بصورة أقوى بكثير. وإذا ما أمكن تفجير سلاح نووي من فئة ميجا طن على ارتفاع ٤٠٠ كيلومتر فإن المجال المغناطيسي المتولد يستطع تعطيل جميع الاتصالات اللاسلكية والأجهزة الرادارية نصف الولايات المتحدة تقريباً. ويمكن أن يستمر هذا التعطيل لمدة ساعات. وقد يؤدي ضوء المجال المغناطيسي الناتج إلى أضرار كابل الفونار الكهربائية. ويستتبع الانفجار أن قوة كافية بت وأحار متوسط القوة هي ٢٠٠ تونل/متر بينما ينتج عن التفجير المذكور ٥٠٠٠٠٠ تونل/متر / من هذا يؤدي بالطبع إلى توقف الرادار عن العمل. وتحمل أجهزة الرادار والأسلحة والأجهزة الكهربائية القديمة والتي تستخدم صمامات على هيئة أنابيب زجاجية هذا التأثير بنسبة تعادل ١٠٠٠٠٠٠ ضعف لما تنصله الأجهزة الحديثة المتعددة على الدوائر الكهربائية المدمجة - وتعتبر موجات إرسال U. H. F أقل الموجات تأثراً بهذه الظاهرة.

في كانون أول (يناير) من عام ١٩٦٦ تم طيار سوفيي بطارته من نوع ميغ - ٢٥ إلى اليابان وبعد فحص هذه الطائرة من قبل الخبراء اليابانيين والأميركيين وجد أن أجهزة الإرسال فيها تعيد على الصمامات الزجاجية القديمة، ما يوحى بأن الصواميت أخذوا خطوات احترازية في طائراتهم بالنسبة للتأثيرات الكهرومغناطيسية. ويمكن أن يتم هذا النوع من التفجيرات من طريق الصواريخ الفضائية أو المركبات الفضائية.

٢ - التفجيرات الجوية المنخفضة :

هي تلك التفجيرات التي تتم على ارتفاع لا يتعدى ٢٠ كيلومترًا. وهذا النوع من التفجيرات هو الذي سيحسم معمل التفجيرات النووية في أي حرب نووية قادمة. والاستخدامات العسكرية لهذا النوع من التفجيرات على المستوى الاستراتيجي أو التكتيكي غير محدودة. حيث يمكن الاستفادة من جميع التأثيرات الحرارية والانفجارية والإشعاعية على الأهداف المصروية. ويبلغ قطر الكرة النارية الناتجة من تفجير نووي حوالي ١٤٠ مترًا والقنبلة من فئة ٢٢٠٠ متر.

ويعتبر التأثير الإشعاعي هو الخطر الأكبر لهذا النوع من التفجيرات. فقد أثبتت قنبلة هيروشيما من ارتفاع ١٢٠٠٠ قدم وانفجرت على ارتفاع ٦٠٠ متر وبالتالي قنبلة ناكازاكي التي لم يكن تأثير التفجير عليها بنفس فداحة القنبلة الأولى بسبب كونها مغطاة بحديدية ومن الغرسة المسلحة وكان يمكن أن تكون الفشار أعلى أو لم تفجئ ارتفاع التفجير بعلى الشيء.

ويتم إطلاق وحمل الأسلحة النووية لهذا النوع من التفجيرات بكل الوسائل المعروفة ابتداء من الصواريخ المعارة للقنابل وانتهاء بقنابل يدوية والموارد من سيارات تزيد عن ١٨٠ ملم. ولبيد من الممكن في كل التفجير الكبير للأسلحة المضادة للطائرات استخدام أسلوب الإسقاط الحر للقنابل النووية من الطائرات. لأن المسك بعلى مرور الطائرة فوق الهدف وبالتالي تعرضها للأصابة من التفجيرات الجوية. كما أن قوة الإصابة لكل هذا النوع من حرب الأهداف منخفضة والألأب الآن استخدام رؤوس نووية مركبة على صواريخ مائية أو جوية تحمل على قنابل القنابل ويتم إطلاقها على الأهداف من بعد. كما يمكن استخدام الرؤوس النووية من خلال قنابل مدمجة (الذرية).

٣ - التفجيرات على سطح الأرض :

يكون الغرض من هذا النوع من الاستخدامات هو التأثير على تصنيعات عسكرية صلبة على سطح الأرض أو تحياد أو تدمير أهداف اقتصادية مثل السدود أو بقرى التجارب النووية. كما يمكن استخدامها بغرض خلق مواقع من خلال الحفرة الناتجة عن الانفجارات ونواتجها في منطقة القنابل لامتصاص القنابل النووية من السدود من وسائل إطلاق الرؤوس النووية لكل هذا النوع من التفجيرات هي نفسها المستخدمة في التفجير الجوي «الفضائي».

ويتم من طه هذه التفجيرات ارتفاع أجزاء كبيرة من التربة على شكل غبار مع قنابل التفجير إلى أعلى ما يؤدي إلى عمل ستارة مازلة تخفي من التأثيرات الحرارية والإشعاعية إلى حد كبير. ويتوقف قطر وعرض الحفرة البركانية الناتجة من هذا النوع من التفجيرات ومقدار التأثيرات الخارجة من هذه الحفرة على نوع التربة. فغى الأراضي الجافة أو الصخرية القوية يمكن أن تكون النتائج كما في الجدول.

قوة التفجير	كيلوطن	ميجاطن
٢٠	٢٠	٢٠
٢٠	٢٠	٢٠
٢٠	٢٠	٢٠

٤ - التفجيرات تحت السطحية :

ان الاستخدامات العسكرية لهذا النوع من التفجيرات محدودة. وتحتصر في الأغراض النووية التي يتم تفجيرها عند مرور القنابل الممائية. أو لأحداث زلازلات أرضية بغرض سد الشقوق أو سد الانهيار في المناطق الجبلية. وأكثر استخدام لهذا النوع من التفجيرات في التصاريح النووية التي يطلق عليها من أي تأثيرات ضارة على الجو. ويحتاج هذا النوع من التفجيرات إلى إعداد مسبق طويل واستخدام قنابل من قدرات استعراض البترول. ويمكن اعتبار التفجيرات النووية تحت سطح الماء من ضمن هذا النوع من التفجيرات وفي هذه الحالة فإن لوسا استخدامات عسكرية واسعة في مواجهة الغواصات وحملات الطائرات والقطع البحرية الكبيرة. وفي عمليات تدمير الموانئ والاستحكامات البحرية. ويتم استخدام الرؤوس النووية الخاصة بهذا النوع من التفجيرات بوسائل التفجيرات أو قنابل من خلال الإغراق البحرية.

القنابل النووية القذرة والخطيرة :

سطح الأرض يمكن تجنب التأثيرات الحرارية والانفجارية للتفجير على الهدف المطلوب. ويكون التأثير الفشار القاتل من خلال الإشعاع النووي فقط. ما يعني القدرة على إباده أفراد الخصم دون تخليص منشأسه - ويطلق البعض على القنبلة النووية اسم القنبلة الضاربة لأنها تبقى على الأرض. ولا تتحرك تفجيرات القنابل النووية أية آثار إشعاعية في المناطق المصروية ما يعني إمكانية انتفاع القوات المحتلة لها فور احتلالها. وتعتبر القنابل النووية ذات فعالية عالية ضد جماعات البليات والتحصينات الحصانية حيث تفجئ على الأفراد فيها. ويعطى تفجير سلاح انشعابي موزع/منخفض التفجير قوته ١ كيلوطن نفس الإشعاع اللحظي الذي يعطيه سلاح نووي تقليدي قوته ١٠ كيلوطن، وأكثر الإشعاع تأثيراً على الإنسان من هذه التفجيرات هي أشعة جاما.

القنابل النووية القذرة والخطيرة :

ينتج عن الانفجارات النووية نوعان من الإشعاعات الذرية : أحدهما يتلخى بانتهاء التفجير قريباً وقد يستمر لمدة دقيقة واحدة بعده، ويطلق عليه اسم الإشعاع اللحظي والنوع الآخر يسمى بالإشعاع النووي المنخفض وهو الذي يستمر أكثر من دقيقة، ويأتي معظم الإشعاع النووي المنخفض مع سقوط الغبار النووي بعد التفجير كما ينشأ من الإشعاع التآثري الذي يتولد في بعض المواد الموجودة في مكان الإصابة مثل التربة والحديد والمعادن والمعادن. ويطلق على التفجيرات النووية التي ينتج عنها الإشعاع النووي هذا الغبار مشع بالقنابل القذرة. أما القنابل القذرة فهي التي ينتج عنها الإشعاع فيها بانتهاء التفجير. ويتم قنابل هيروشيما وناكازاكي على أنها قنابل ذرية قذرة لأن أنبوبة هيروشيما أشد قذرة بسبب انخفاض كفاءة التفجير لديها. أما القنابل الهيدروجينية - الانشعابية - فإن مقدار نطقها يرتفع على صغر حجم القنبلة الذرية بامتداد التفجير. وتعتبر القنابل الحرارية ثلاثة المراحل أشد أنواع القنابل النووية قذرة. كما القنابل النووية فهي قابل كلفة تماماً.

في نهاية الأربعينات ألقت السلطات البريطانية القبض على أسدال أريشيات البعثة والفيزياء المصري الدكتور «شرف» وأودعته القنابل البحرية في منزله ولم توجه إليه أي تهمة. ولكن كان كل ما أقره من كتب كونه أحد العلماء المالكين للثلاث ألذين استعملوا في حينها فهم نظريات «النشئين» في النسبية العامة والخاصة ومعادلات الشهيرة عن العلاقة بين الطاقة والكتلة في التفجيرات النووية. هذه المعادلات التي كانت أحد الأسس التي بنيت عليها إمكانية صناعة القنبلة الذرية. كانت تلك المعادلات أول التفجيرات العربية على طريق فهم السدرة وتطويعها. واستمرت التفجيرات بعد ذلك. وحارب الشرق والغرب بكل الوسائل ابتداء من العرب للتمعة النووية. حتى مر العرب على العصر النووي مرور الكرام. وعندما ظهر بعد أكثر من ثلاثين عاماً بريق جديد من الأمل بالنسبة للعرب. أخذ هذا البريق فوراً وأقبل الدكتور «الشرف» ودبر مخابل «موز» العراقي النووي بواسطة المصمم الصهيوني. الذي أعلن صراحة أنه لن يسمح لإية دولة عربية بامتلاك مفاعلات نووية.

وفي المقابل كانت إسرائيل تبني أكثر من مفاعل وتوسع ما هو قائم منها حتى أصبح مفاعل «ديونو» في صحراء النقب والذي بني في نهاية الخمسينات شبه مدينة نووية كاملة. ورفضت إسرائيل مراراً أخضاع هذا المفاعل للإشراف الدولي. كما رفضت التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وحرب اليورانيوم إلى إسرائيل أكثر من مرة وحصلت بكل الطرق على الكمالات العلمية والتقنية والمالية لإنتاج القنبلة الذرية. وقد شاركت إسرائيل جنوب أفريقيا في اختبار نووي تجريبي في المحيط الهندي. وتتردد الأقوال من أبتلاك إسرائيل حالياً ما يزيد عن ٢٠ رأساً نووياً.

السلاح النووي تمتلكه كل من الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، وبريطانيا، فرنسا والصين الشعبية وقد أجرت كل من الهند وجنوب أفريقيا تجارب نووية مخفارية كما تمتلك باكستان إمكانات نووية معقدة ومرشحة للانضمام إلى النادي النووي في القريب. وتستطيع دول أوروبا الشرقية أو الغربية إضافة إلى كندا والبرازيل والأرجنتين وكوريا واليابان ونيوزلندا وإستراليا من القنصة العلمية والتقنية امتلاك سلاح نووي حتى رفعت في ذلك.

تاريخ القنبلة الذرية :

وفي السادس والعشرين من شهر نوز يوليو عام ١٩٤٥ تم بنجاح في صحراء «الديونو» بولاية نيومكسو الأميركية أول تفجير نووي انشعابي اختبائي بجره الإنسان. وكان هذا الاختبار جزءاً من مشروع أطلق عليه مشروع «المانيتا». وقد شارك في إنتاج هذا العمل نخبة من العلماء أصبح يشار إلى بعضهم فيما بعد على أنهم آباء القنبلة الذرية الأميركية «ألان (فيري)، «أوبنهايسر» و «تيرن».

وما ألت قنابل قنابل أميركية من نوع ب - ٢٩ في المساحة الكلية والرابع صباحاً أول قنبلة ذرية صليانية على مدينة «هيروشيما» اليابانية كجزء من خطة إنهاء الحرب العالمية الثانية في منطقة المحيط الهادي. وتكرر نفس الفعل بتاريخ ٩ آب على مدينة «ناكازاكي» وقد أدت هاتين الضربتين المدمرتين إلى استسلام اليابان. ولم يمضِ عام ١٩٤٩ إلا وقد تمكن آباء القنبلة الذرية السوفيتية «إسكندر (كوشكوف)» «سيفاكوف» و «أرمنبرينش» من النجاح أول تجربة نووية سوفيتية دخلت القنابل الأعظم بعد ذلك في سباق لم ينقطع حتى الآن لتفجير إمكاناتها النووية من ناحية قوة التفجير والتحكم في نواتجه. إضافة إلى زيادة الخوف من الرؤوس القوية لدى كل منها وتطوير وسائل حمل هذه الرؤوس ونقلها. حتى بلغ مجموع الرؤوس النووية لديها يربو على ٥٠ ألف رأس نووي. بعضها مركب على رؤوس صواريخ عابرة للقارات أو صواريخ تكتيكية أو جوية أو صواريخ تحت الأرض أو داخل غواصات نووية. وبعضها محمول على قنابل قنابل تحمل ويحملها على شكل الماء. حتى أن هناك قنابل ذرية على شكل خنثى سفر صغيرة وزن الواحدة منها ٢٥ كيلو جراماً فقط لاستخدامها خلف خطوط القتال من قبل أفراد الكهروموس.

قوة التفجير النووي :

تطابق قوة التفجيرات النووية بعد يكافئها من قوة تفجير مادة ت.ن.ت. الشديدة الانفجار. ويشار إلى التفجير على أنه بقوة كيلو طن وأحد ملام للتفجير من أن الطاقة الناتجة عنه تكافئ الطاقة الناتجة من تفجير ١٠٠٠ طن من مادة ت.ن.ت. أما التفجيرات أو القنابل التي تكافئها طاقة تفجيرها مليون طن من مادة (ت.ن.ت.) يقال عنها أنها بقوة ١ (ميجاطن). وقد بلغت قوة تفجير قنبلة هيروشيما التاريخية ٢٢٥ كيلوطن وقنبلة ناكازاكي ١٦٠ كيلوطن. ونظراً لشهرة تفجير «هيروشيما» فإنه يجب أحياناً قوة التفجير النووي إليه. يقال مثلاً أنه تفجير بقوة نصف أوسلف أو عدة أضعاف قوة تفجير «هيروشيما» ولجدر الإشارة إلى أن التفجيرات النووية تختلف في الشكل ونواتج التفجير والتأثير من التفجيرات الكيميائية الناتجة عن تفجير مادة ت.ن.ت. حتى وإن تساوى تفجيران منها في كمية الطاقة الناتجة عن التفجير. وبمقياس التفجير النووي من غير من التفجيرات بطرق كمية هائلة من الفشار والبطيرة الساخنة عنه تخلق شكل على الغراب الذي يرتفع سريعاً إلى أعلى ليشعل في ارتفاع يمدى أحياناً ٥٠ ألف قدم.

قنبلة «هيروشيما» غير الاقتصادية :

حققت أي من قنبلة هيروشيما وناكازاكي النتائج الإستراتيجية المرجوة منها ودمرت مدينة هيروشيما تدميراً كاملاً وقتل فيها ٧٨,٠٠٠ انساناً (ناكازاكي) فقد كانت نصف مدمرة وقتل فيها ٢٩,٠٠٠ انسان وعلى الرغم من التشابه الشكلي بين القنابلين والتشابه في النتائج المظلمة إلا أنها مختلفة من الناحية الفنية وتختلف كل منهما على مبدأ تصميمي مختلف. وإن لوحدت نظرية التي يميلان على أساسها. وهي أحداث تفجير التي يحصل لها نتيجة التفجيرات - عادة لا تقل مسلة التفاعل من ٨٠ تونالاً - من طريق تفاعل كتلة حرجية (مادة مشعة عالية التركيز مثل اليورانيوم ٢٣٥ أو البلاتونيم ٢٣٩. والآخر هو التفاعل السحري في الانشعالات الحديثة. أن تكون الكتلة الحرجية وحدها كافية بأنهم سلسلة التفاعل النووي وتطلق على الكتلة الحرجية التي تسمى للتفجير النووي أو التفجير الذري.

استخدم في صناعة قنبلة «هيروشيما» مادة اليورانيوم ٢٣٥ بتركيز لليورانيوم الطبيعي ٧٪ واتباع أسلوب تفاعل الكتلة الحرجية من خلال ضم جزئين كل منهما على شكل نصف كرة إلى بعضها ليتشكل سويلاً الكتلة الحرجية لليورانيوم ٢٣٥. ويتم الضم باستخدام تفجير كيميائي متحكم به ويضع ذلك انفجار الكتلة الحرجية الكونصة. ويصنع هذا الأسلوب (ت.ن.ت) أو أسلوب أخف. ومن العيوب الأساسية لهذا الأسلوب أن كتلة التفاعل النووي فيه تكون منخفضة وقد لا تتعدى ١٪ فقط من الكتلة المستخدمة ما يفرض زيادة كتلة كل من نصفى الكتلة الحرجية إلى أن يصبح أي من النصفين خطارياً وهدد للكتلة الحرجية. وتسمى الكتلة الناتجة عن ضم النصفين في هذه الحالة كتلة أعلى من حرجية. وقد استخدم في صنع قنبلة هيروشيما ٢٥ كيلوجراماً من اليورانيوم ٢٣٥ وعندما حدث الانفجار تشتتت المواد التي لم تدخل في التفاعل بسبب انخفاض التفاعل مع التفجير دون أي تفاعل أو مسرود. هذا وتبلغ وزن قنبلة هيروشيما الذرية ٩٠٠٠ رطل وأطلق عليها اسم «لنسل بدى» وأصبحت قوة تفجير ٢٢٥ كيلوطن وكانت أعلى قنبلة في تاريخ البشرية وأكثرها كلفة فقد تكلفت ما يزيد من ١٠٠٠ مليون دولار.

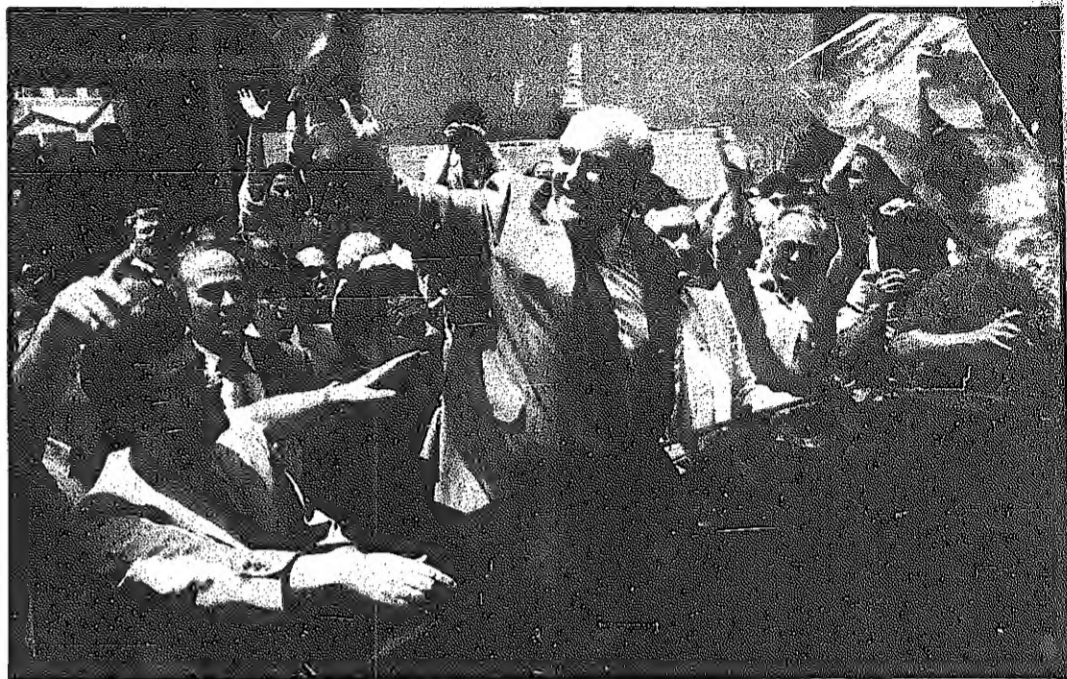
قنبلة ناكازاكي :

استخدم في صناعة قنبلة ناكازاكي مادة البلاتونيم ٢٣٩

اميركي الجنسية .. يحكم اليونان !



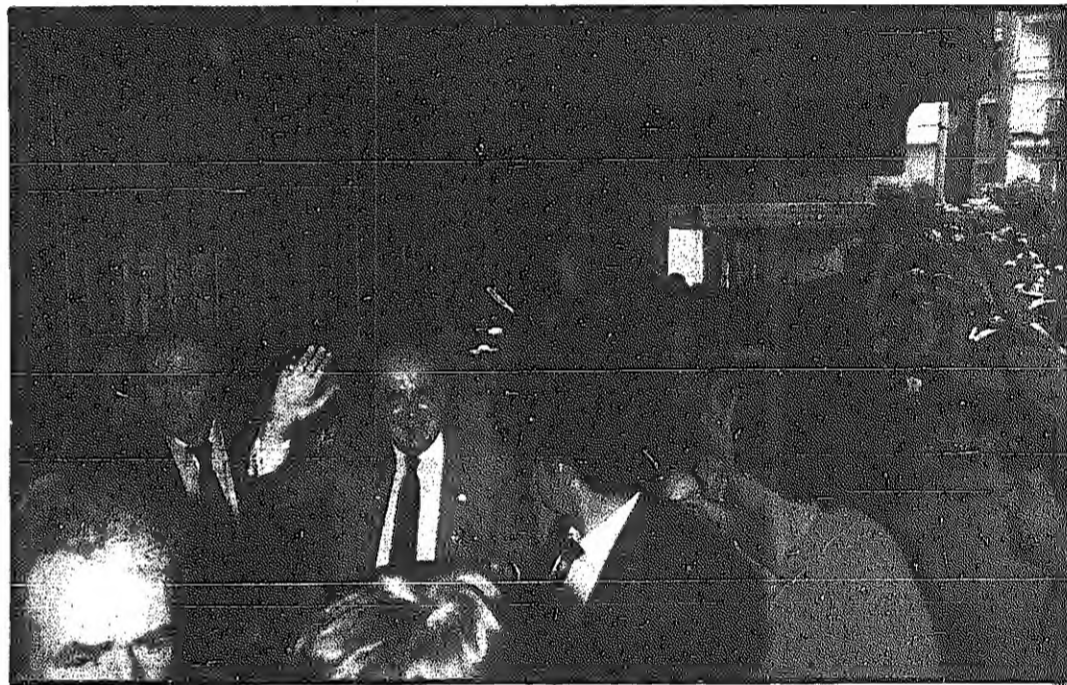
● انصار الحزب الاشتراكي وهم يرتدون أعلامه وشعاراته .



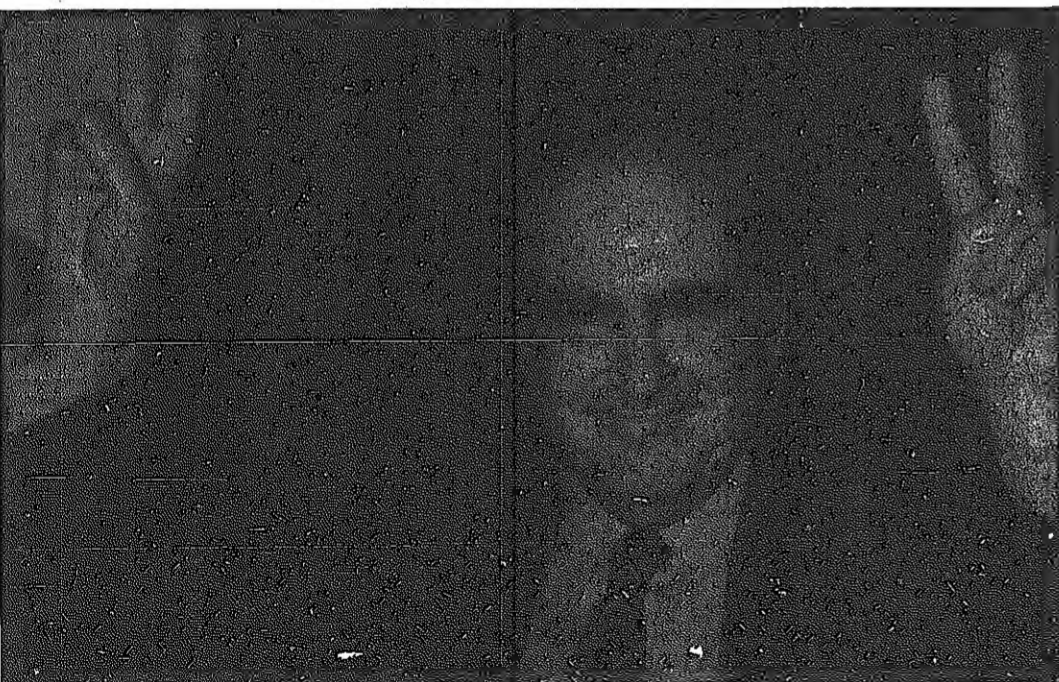
● باباندريو يلوح بيده لمؤيديه أثناء الحملة الانتخابية .



● النساء شاركن في انتخابات اليونان وفي مراكز منفصلة .



● باباندريو أثناء توجهه لاداء بصفته في الانتخابات .



الصور خاصة بـ «القبس»

● باباندريو بعد ان علم بفوز حزبه



● انصار «الباسوك» (الحزب الاشتراكي) يحتفلون بالنصر بعد ظهور نتائج الانتخابات .

الخابسة والاربعين ، ... فكيف بعد ذلك كله يكون معاديسا لايركا ؟ ! وكما قال خصمه ميتسوتاكي : « المعبرة بالانتمال لا بالاقوال » ، وكان يشير بذلك الى حملات باباندريو الكلابية على الولايات المتحدة .

وعلى أية حال ، فان اندرياس باباندريو ، رئيس وزراء اليونان ، لم ينشأ من فراغ ، فهو قبل كل شيء ابن جورج باباندريو رئيس وزراء اليونان الاسبق الراحل الذي كان من افذاذ السياسيين .

وهو باعتباره على قاعدة حزبه ، الحزب الاشتراكي ، وتعاون الشيوعيين معه قد يستطيع الاحتفاظ بالسلطة الى ابد لا تحده الارغية او قدرته .

التانو ، ويطرد الاميركيين من قواعدهم العسكرية فيها ، وأنه قد ينسحب من السوق الأوروبية اذا رأى الشعب ذلك . ولكنه بعد تسليمه السلطة فعل كل شيء الا الوفاء بوعوده هذه . ورغم ما ينته به بعض المسؤولين الاميركيين من معاداة اميركا الا انه وقع اتفاقا مع واثنطن رفض توقيع اثنان من اسلافه ، وهو الاتفاق الذي قبل بوجبه تمديد فترة استخدام القوات الاميركية لقواعدها الاربع في اليونان .

ويرى العديد من المراقبين ان صلاته باميركا مريبة ، وان حيلانه الكلابية عليها ما هي الا لاختفاء صلتها بها . فهو رجل هاجر الى اميركا منذ بداية شبابه ، وخدم في الاسطول الاميركي ودرس في هارفرد ، كما درس في العديد من الجامعات الاميركية وتزوج من اميركية ، وظل يحمل الجنسية الاميركية حتى سن

يكن يحظى بها في السابق ، لدرجة ان أكثر المراقبين رجحوا فوزه في الانتخابات الأخيرة . ومع ذلك فان نتائج تلك الانتخابات وان لم تصله الى السلطة الا انها وفرت له تقبلا لا يمكن امله . اذ بينما حصل الحزب الاشتراكي على ٤٥ ٪ من المقاعد في البرلمان اليوناني ، حصل حزب الديمقراطية الجديدة على ٤١ ٪ من هذه المقاعد .

ولوحظ ان قواعد « الديمقراطية الجديدة » كانت في المدن ، بينما تعزز انتصار باباندريو نتيجة لدعم الريف .

وباباندريو شخصية محيرة للكثيرين من السياسيين والمراقبين ، فهو جاء الى السلطة قبل أربع سنوات على اساس انه سيحرر اليونان من النفوذ الاميركي ، ويخرج بلاده من حلك

نجح اندرياس باباندريو (٦٦ سنة) ، رئيس الوزراء اليوناني ، ورئيس حزب الباسوك (الحزب الاشتراكي) ، في الاحتفاظ بأغلبية في البرلمان اليوناني ، ولكنه من البقاء في السلطة لأربع سنوات أخرى ، وذلك من خلال الانتخابات العامة التي جرت في اليونان في الثاني من يوليو الحالي .

وكان التنافس شديدا في هذه الانتخابات بين الحزب الاشتراكي ، حزب باباندريو ، وبين حزب « الديمقراطية الجديدة » الذي يتزعمه تسطنطين ميتسوتاكي .

وفيما كان الحزب الاشتراكي يمثل اليسار ، فان حزب « الديمقراطية الجديدة » كان يمثل اليمين اليوناني المحافظ . وقد اكتسب هذا الحزب تحت زعامة ميتسوتاكي مكانة لم